

تونس ورياح التغيير

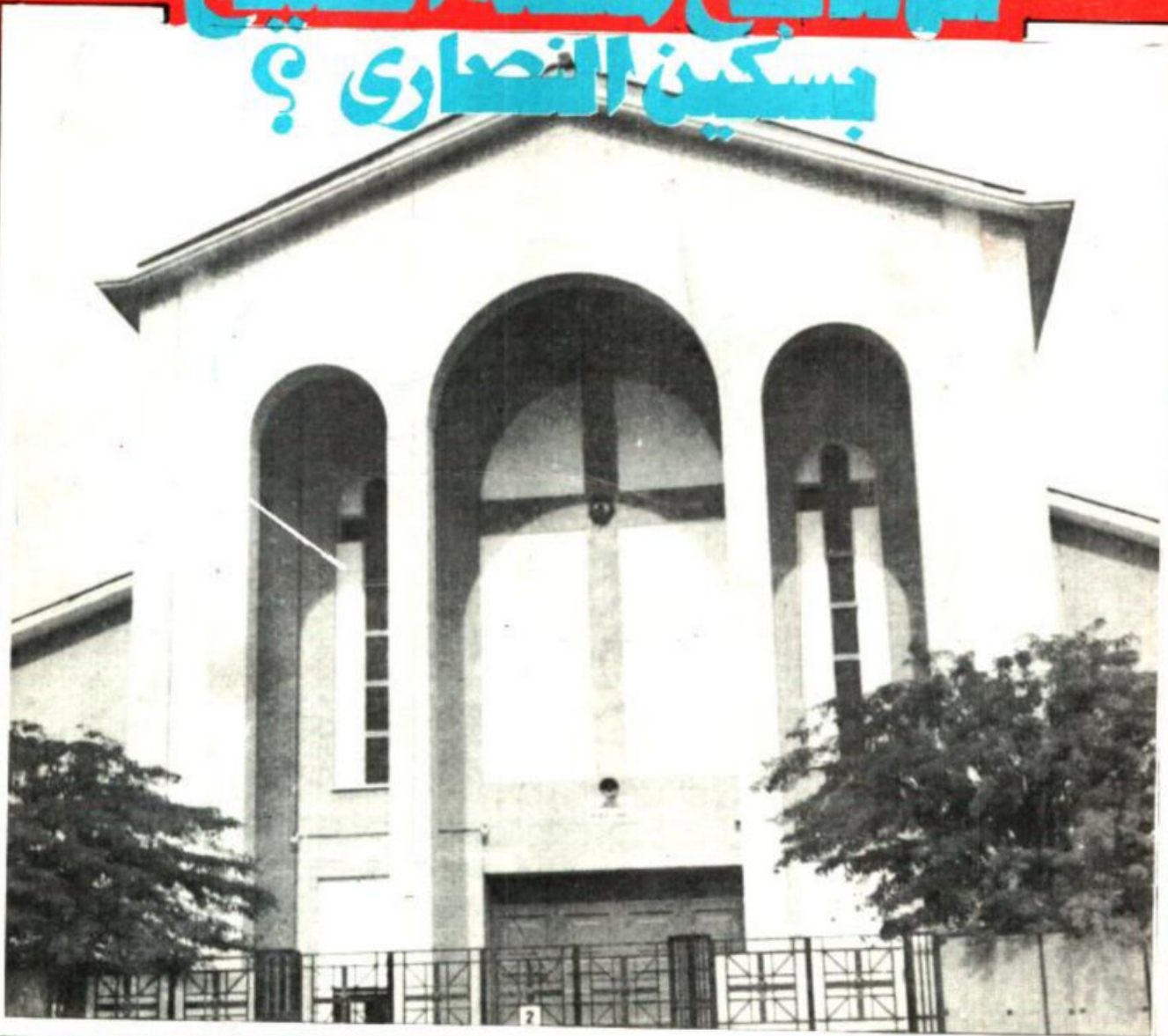


المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلثاء ٢٢ صفر ١٣٩٨ هـ ٢١ يناير ١٩٧٨ م
العدد ٢٨٤ - السنة الثامنة - أثنى عشر

هل تُذبح منطقة الخليج بسكين الصناري ؟



كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طر في هذا القطاع الصناعية ٢٠٠٢



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

انكار

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انكار السويسرية الشهيرة



مخزن التجهيزات
بالتوقيت الدائم
معرض انكار - شارع عبد السلام رقم ٧/٢ - الكويت ١٩٩٦

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم أن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وإبغاء مرضاتي يسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ، ومن يفعل ذلك فليس مني سوا السبيل » (١/٦٠)

في هذا العدد

في هذا العدد

- التعليق الاسبوعي : عن أي تضامن يتحدثون ؟
- شؤون محلية : هل تذبح منطقة الخليج بسكين النصاري ..
- شؤون عربية اسلامية : تونس .. ورياح التغيير
- شؤون اقتصادية : بيت التمويل الكويتي يربح التحدي ويقفز العقبات !
- من اخبار العالم الاسلامي : بنغلاديش الابنة غير الشرعية لباكستان .
- عدا الابواب والمقالات الثابتة والجديدة .



المجتمع

اسلامية - اسبوعية
تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دنانير للأفراد . يضاف إليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الأجنبية .
الاعلانات - يتفق بشأنها مع الإدارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية - مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن - جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار .
النونان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩

التعليق الاسبوعي

عن أعي

تضامن

يتحدثون؟!!

أي أن الشعار يصبح من الهزال بحيث يبسط القضية تبسيطا ينقلها من « العمق العقائدي والحضارة » الى قشرة الخلافات الشخصية أو الخلافات الاقليمية الضيقة .
ان المسؤولية الفكرية . ومروءة الرجال توجبان علينا تناول هذا الموضوع بصراحة ووضوح .

- ان الخلاف ليس بين مصر وسوريا . ليس كتابين : القرآن والتوراة
- بين السادات والاسد . ليس بين منظمة التحرير ومصر . ولا بين السادات وعرفات .
- ان الخلاف — في جوهره وفي عمقه — بين :
 - وبين عقيدتين : الاسلام واليهودية
 - وبين حضارتين : الحضارة الاسلامية . والحضارة اليهودية .
 - وبين تاريخين : التاريخ الاسلامي . والتاريخ اليهودي .
 - وبين عقليتين : عقلية تؤمن وتقتنع بسيادة

بين الحين والآخر . تطرح شعارات . وترفع لافتات تدعو الامة الى التماسك . ونبذ الخلاف . وأبرز هذه الشعارات . وأكثرها دورانا مع « الظروف الموسمية »

- شعار : التضامن العربي
- وشعار : رأب الصدع .
- وشعار : المرحلة التاريخية الحرجة التي تتطلب التكتاف ونبذ الخلاف .

ونحن — من ناحية مبدئية — لا نعترض على هذه الشعارات فليس هناك مسلم يسره تمزيق الامة . وتصديق بنيانها .
ولو دعا . أو تداعى العرب الى حلف كحلف الفضول — مثلا — لوجد منا هذا الحلف . .
التأييد والدعم .

لكن الشعار حين يطرح — في كل الظروف — ودون تحديد لضمونه . ودون بحث واع وأمين عن أسباب الخلاف والتمزق . يصبح وكأنه دعوة لصلح بين طرفين اختلفا على مطلق قصيدة للبحترى . أو لابي تمام . .



والحق في هذا الصراع يمكن ضبطه في هذه القضايا :

● أولا : ان الصراع بين هذه الامة ويهود انما هو صراع عقائدي من الدرجة الاولى . صراع بين العقيدة الاسلامية . والعقيدة اليهودية . يؤيد ذا كدليلان قاطعان :

— الدليل الاول هو : القرآن الكريم الذي يعرض الصراع بين المسلمين واليهود في صورة عقائدية مفصلة .

— الدليل الثاني هو : الواقع اليهودي في فلسطين المحتلة . فالكيان الصهيوني يدير الصراع من وجهة نظر عقائدية دينية .

● ثانيا : فلسطين كلها . انما هي للفلسطينيين . وهذه الحقيقة ينبغي ان تصاغ في بيان عام . يدحض تاريخيا بيان أو وعد بلفور .

ان المصريين يقولون : ان سيناء لنا . والسوريين يقولون : ان الجولان لنا . والسعوديين يقولون : ان نجد لنا . والكويتيين يقولون : ان الاحمدي لنا . والسودانيين يقولون : ان الابيض لنا . وهذا حق .

وحق مثله ان يقرر كل العرب ان فلسطين كلها للفلسطينيين . . .

● ثالثا : بما ان الصراع عقائدي في الدرجة الاولى فان القدس هو رمز الصراع . ومن هنا يجب ان ينعقد الاجماع أو التضامن العربي على عودة القدس الى المسلمين . . عبادة وسيادة .

● رابعا : لا تفريط في شبر واحد من سيناء والجولان فالتفريط في سنتيمتر واحد من سيناء والجولان . ذريعة الى التفريط في أرض الجزائر والمغرب والعراق والكويت وقطر والسودان والسعودية واليمن . . الخ .

القران والعقيدة الاسلامية . والحضارة الاسلامية . . وعقلية تؤمن وتقتنع بسيادة التوراة والحضارة اليهودية .

هذا هو الخلاف في جوهره وعمقه وبعده .

وحين تكون الدعوة الى التضامن العربي « صمغا » يؤلف بين عقليتين متناقضتين . فان الفشل هو حليفها الابدى .

اذن . ما هو الفارق بين تضامن هش منوم سطحي . وبين تضامن حقيقي قوى وعميق ؟

ان الجواب على هذا السؤال . مطلوب التفكير فيه من كل الذين يرفعون شعار : التضامن العربي .

لان هذا الجواب نفسه يعبر عن تصورهم لهذا التضامن .

والاجابة لا تحتاج الى فلسفات مطولة . ذلك ان التضامن الهش المفهوم السطحي يتمثل في جمع الاطراف المتنازعة في جو من الرجاءات وتبادل عبارات التأسف : يتلوه جو من التبسم الظاهري والمصافحة الحارة . ولقطات من الصبور المتكاثفة . . يتلو ذلك بيان يقول : ان اللقاء كان ناجحا للغاية . .

اما التضامن الحقيقي فيتركز على « موضوع التضامن » بمعنى هل هناك — أمور وقضايا — متفق عليها وينبغي — من ثم — ان ينعقد التضامن عليها .

ان التضامن الحق . لا يعني احدا — كائنا من كان — من مسئولية — الصدع بالحق — والالتزام به .

فما هو الحق في هذا الصراع الدائر اللاهث ؟ ولا بد من تحديد هذا — الحق — تحديدا دقيقا أميناً حتى لا يصير كالماء الذي يتلون بلون انائه .

عن أعي تضامن يتحدثون .. !

وأهم من كل ذلك : الاستعداد على مستوى الإنسان الفرد الذي ينبغي أن يعاد تكوينه وصياغته بنفس الطريقة التي يكون بها اليهودي — مع حسابان الفارق بين الحق والباطل — .

● ثامنا : وهذا الاستعداد يظل نظريا — الى حد ما — حتى تلقى الدول الغنية بثقل حقيقي في الاستعداد للصراع .

اننا ننادي بتخصيص مقدار معين من عائدات النفط يرصد لهذا الاستعداد المطلوب .

وهذا المقدار ينبغي ألا يقل عن ٥ بالمئة من الدخل السنوي من عائدات النفط .

وحتى لا تثار قضايا : الاستغلال وسوء استعمال الدعم وفضائح مؤسسات التسليح العربي . يجب أن ينشأ جهاز رفيع المستوى — عسكري ومدني — يمثل أقطار المواجهة وأقطار الدعم . يشرف ويدير هذه الاموال المرصودة في سبيل بقاء وعقيدة وعزة هذه الامة ولا معنى بعد ذلك لمقولات : تبنا من الحرب والتضحيات . فان الامم الحية لا تقسم تاريخها بين فترتين فترة النضال والتضحيات .. وفترة التمتع بالبروتين . —

تلك هي مقومات التضامن الحقيقي . وهي مقومات تصرف حتى تصير تبعات والتزامات يتقاسمها الجميع بمسؤولية الرجال . وعزم المؤمنين الصادقين . هذا هو التضامن .

ولا نؤمن بتضامن لا يقوم على هذه الاسس لان كل شيء لا يقوم على أساس صحيح يواجه بمصير عاجل وهو : الانهيار الفاضل .

● خامسا : ايقاف التدهور الذي نشأ في التاسع عشر من نوفمبر الماضي . وأحسن وسيلة لايقاف التدهور هي : تجهيد الوضع على ما هو عليه الان . فان أسوأ كارثة تحقيق بالعرب : صياغة هذا التدهور في اتفاقيات سلام تقطن الانهيار وتجعله عملا مشروعا .

ولا ينبغي الجزع من العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم — فهذه الحالة أنسب الالف المرات من الدخول في مرحلة الذل المطلق .

ان العجز عن الدخول الفوري في حالة حرب لا يبرر التعمد المطلق بعدم خوض الحرب . ولا يبرر تقييد ارادة الاجيال المقبلة . وتضييع فرصتها في أن تحقق ما عجز هذا الجيل عن تحقيقه .

● سادسا : التضامن على تحريم الانفتاح على العدو وذلك لسببين جوهريين : سبب أن الوطن العربي في حالة حرب مع العدو . وبما أن هنا التزاما عربيا سابقا بعودة الاراضي العربية . وعودة القدس . وبما أن العدو يرفض ذلك رفضا قاطعا — ويترتب على ذلك دوام حالة الحرب طبعاً — فان الانفتاح عليه خيانة عظيمة .. وسبب أن هذا الانفتاح مدخل يهودي الى الالتفاف حول المال العربي والنفط العربي الذي أخذ يؤثر في السياسة الدولية من جانب آخر هو مدخل الى التخريب الفكري والاجتماعي في أمة غير محصنة فكريا واجتماعيا .

● سابعا : ان ذلك كله يقضي بالاستعداد الحقيقي والجاد للمواجهة والصراع . الاستعداد على مستوى التنمية . وعلى المستوى العسكري



هل تذببح منطقة الخليج بسككين النصاريك؟

السيء للكلمة : فليهم المقدرة على الخضوع لكافة لمواقف والتكيف مع امزجة خافة اقوياء الارض وبمجرد ان تصبح القضية قضية اعمال فانهم لا يأتفون من التراجع عن ايـة تضحية بكرامتهم الشخصية حتى يصل الامر بهم الى لقم ايادي نوى النسان ، والانحاء امام الشريك الموصى الذي يقدم رأس المال في شركات التوصية يخلعون له حذاءه . ويا ليتهم ينفقون بهذا بل ثمة ما هو اسوأ فهم يمارسون تجارة « نخاسة الرقيق الابيض » بلا حجل ولا حياء في سبيل مصالحهم ، كما انهم « يخدعون » عمليا كل من يتعامل معهم ولا سيما في العالم العربي »

السوق المحلية ويخفى في باطنه اخس الوسائل والأساليب التي تجر منطقة الخليج والجزيرة العربية الى حالة من السيب الفكرى العقائدي والخلقي مما يبيح للاعداء استغلال ثروات هذه المنطقة وضمان بقائها تحت سيطرتهم وبوجيهم ، وقبل ان ندخل في شرح مظاهر هذا السيب في جميع جوانبه لنحاول ان نقتطف بعضا مما ورد في مذكرات — كمال جنبلاط — لمارن بينها وبين الواقع ومدى وصول هذه الزمرة الخطره الى مراميها واهدافها ، ورد في — الانباء — ما نصه عن — كمال جنبلاط — : « والموارنة يقدمون المكر على النكاه وبالاجمال فهم فينيقيون بالمعنى

نشرت جريدة الانباء الكويتية يومية في عددها الصادر بتاريخ ١ — ١٩٧٨ م الحلقة الحادية نشر من مذكرات الزعيم الدرزي — حما جنبلاط — ولقد حملت تلك حلقة من سلسلة المذكرات امورا غاية الخطورة صورت لنا عملا تاما من عوامل الانحطاط البشع التردى الخفيف — لولا بوادر الصحوة بعيدة — الذي تسر فيه منطقة خليج العربي بشكل عام ودولة كويت بشكل خاص ، ذلك العامل و التفلل النصرائي الماروني في منطقة الخليج تغلغلا يحمل في ظاهره تسيط الوضع التجارى وبحريك

شؤون محلية

هل تذبح منطقة الخليج بسكين النصارى



ومن هذه الفقرة يستطيع القارئ

أن يعلم السر والدور الكبير الذي لعبه الموارد النصارى في تحطيم الأخلاق في هذه المنطقة وتكسير الأطر والاسس الأخلاقية التي كانت تحفظ لهذه المنطقة عنصرها هاما من عناصر قوتها واستمرارها ، فلا زلنا نعيش حالة من الانحطاط الخلقي المريع يتمثل في كل نواحي الحياة من حولنا .

● موجات الإباحية وخروج المرأة العربية سافره ممارس في بعض الأحيان حركات في غاية الانحطاط لم تعد سرا على من يعيش ، وحركات المعاكسة والتبذل والمكالمات الهائفة واللاسلكية التي تقوم بها الفتيات أنفسهن والتي تحمل أخس المعاني وأحطها .

● انتشار دور البغاء سرا وجهرا في منطقة الخليج وانتشار الافلام والصور الاباحية الجنسية الشاذة بشكل مريع فظيع ، وانتشارها انتشار النار في الهشيم بين طلبة المدارس الثانوية بشكل خاص .

● انتشار المخدرات وحبوب الهلوسة انتشارا بدأ بطينا وأصبح الآن يقتحم الحياة العملية بين طلبة المدارس اقتحاما جعل الآباء والأمهات يطلقون صيحات الخطر وسرعة تلامي مثل هذه الامة .

● الحفلات الراقصة التي تقام في اعياد رأس السنة وغيرها من الاعياد المصطنعة لتكون مناسبة لممارسة الاباحية والشذوذ ولتخرج علينا الصحف بكل وقاحة وقلة ادب بصور الراقصين والراقصات معا بل وبصور اشد قبحا ووقاحة نعت اقلنا عن

تصويرها ولقد رأيناها بأعيننا .

● المشاكل النفسية العصبية وحوادث الانتحار التي بدأت طريقها الى الشباب من الجنسين مقابل الانتقار الى السياسات التربوية السليمة .

● حوادث تبادل الزوجات في الليالي الحمراء التي يمارسها أناس يحملون جنسية الخليج والجزيرة .

هذا ما بدى للعيان وتناقلته اللسان والمخفي والمستور أعظم ، وما هذا الا للدور الذي لعبه المارونيون الصليبيون في بث مثل هذه اللاخلاقيات بين طبقات الشعب واشاعتهم للإباحية لضرب القيم الأخلاقية في مجتمع الخليج والجزيرة .

ويضيف — مكال جنبلاط — في مذكراته : — وأنا أتحدث هنا بالطبع عن البرجوازية المارونية الكبرى والمتوسطة بالواقع أن هذه الطائفة ليست وقفا على هؤلاء القراصنة فتمة كثير من الموارد بل وأكثر من ثلثهم هم وطنيون حقيقيون ، صارمون صادقون نسجعا وشرفاء .

هذه الفقرة نسوقها مع شكنا في تقدير — جنبلاط — لنسبة الشرفاء فيهم ، نسوقها حتى لا ينخدع القارئ بهذه الفقرة حيث أن مقياس الوطنية والشرف يختلف من عقيدة لأخرى ولا ندري ما هو المقياس الذي قاس به — جنبلاط — وطنية وشرف هؤلاء الذلث من الموارد فلعلة ، ولا نجزم ، مقياس مساعدته في ضرب الحركات الإسلامية الصحيحة في لبنان .

وبمضي — جنبلاط — ليكشف لنا بقية الدور الخطير الذي مارسه

وممارسه الموارد ليس في تحييج والجزيرة فقط ولكن لعدم العربي حذو — ومع هذا هذه الشريحة من الموارد لعبت دورا هاما في لبنان القرون الثلاثة المنصرمة ولا سيما في نهضة الادب العربي وفي نهضة صحافته وفي ادخال الطب وفي الادارة وفي اعلاء القومية العربية وهنا الطبقة الكبرى التي يسر

— دور الهام — والتي سميها نحن الدور الخطير حيث أن الموارد النصارى هم الذين كانوا وراء نهضة الادب العربي ولقد بتنا نرى الا العربي ينهض منحطا بين اساليب متعددة لتحطيمه وافقاده الدور الذي كان يلعبه في بث وعي الامة فه — ادب الفرائش والمخدع — الى الشعر الحر — الى ادب — العار — ونبذ لفصحى الى ادب النعير الفينيقية والفرعونية والاشورية . الخ . كلها سلاسل قيدت الا العربي الاسلامي بقيود شدته الى القاع وكادت ان تحطم رأسه . ثم ندعوك أخي القارئ الى النظر حال الصحافة التي كان المورد و ادخالها الى البلاد العربية والاطر الس على الامة والدور الفعال في نهضة الاباحية والصورة العارية والحق الكاذبة والفن المتلاحقة بين الادب العربية الاسلامية والتعمية الاعلام لكل ما يمت بمقومات الامة واس نهضتها بصله . كل ذلك باسم الصحافة الحرة التي اصل منشأها لبنان — ماخيه تفريح الموارد لحرار !

ثم يجب علينا الا ننسى ايضا اساليب الادارة التي جلبت على حاشاه — جنبلاط — بواسطة الموارد تلك الاساليب التي نراها في تفرض علينا أن نفر بدقتها واحكام صنعها ولكن ايضا نراها في العقيد والخلقيين تجعلنا نذكر الموارد انصارى بهذا الدور السيء الذي لعبوه في ادخال ما يسمى بالسكترتيا وغرف الاجتماعات ذات الضوء الاحمر

هدية لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل ..

هذه الصورة تهديها لوزير الشؤون الاجتماعية لاتخاذ الموقف اللازم ، والمتأثرين بهذه الصورة لا يريدون ان تمنع مثل هذه الصور من الجرايد فقط بل يريدون علاجاً حاسماً وجذرياً لانتشار مثل هذه المفاسد بين من تولوا قيادة الجيل وتربيته ونرجوا الا يقال أن هذه الزجاجات كانت مملوءة — بماء صحتة — او بالقهوة !



● اقام السيد علي ناصر المرضي مدير فريق كرة اليد بالنادي العربي حفل شاي مساء أمس الاول بمنزله تكريماً لمجلس ادارة النادي العربي ورجال الصحافة ، ولقد دار قبل الحفل حوار مفتوح بين رجال الصحافة وموسى راشد أمين سر النادي العربي حول الصحافة الرياضية ودورها في عملية تقييم المستوى العام للالعاب الرياضية والمساهمة في رفع مستوى الرياضة في البلاد ، عن طريق الافكار والنقد التي تكتب في صفحات الرياضة بالصحف اليومية والاسبوعية .

وفي نهاية الحفل ودع بو ناصر ضيوفه بمنزل ما استقبلهم به من حفاوة وتكريم حيث شكروه على بادرتهم الطيبة وتمنوا له التوفيق .

سرها من مبتكرات الادارة الغربية لحظة التي جلبها النصارى معهم . وحتى نعلم الدور الذي يمارسه وارثه النصارى ايضا في مجال تحطيم مقيدة والفكر المتمثلة في المدارس خاصة ظاهراً — التبشيرية باطنياً — لارسلاتيات وانكتاتس انسي بدات نشر بشكل فظيع — في الكويت فقط . ٢٠ — كنيسة — والاهتمام بيناتها ملكها اهتمامها يصل الى حد ان تنكي — مجلس الكنائس العالمي — ان احدى الدول الخليجية قد لكت كنيسة من كنائسه في دولتها تي نعلم هذا ادور اقرا ما قاله . جنلاط — بهذا الصدد .

((أما الانعزاليون فانهم اليوم على عكس من ذلك ، اصبحوا اكثر تعصباً من وقت مضى ، وهم يواصلون عقد جلسهم السري الاعلى حيث يجتمع به المذنبون والاكليكيون كل اسبوع تحليل الموقف السياسي وسلوك ناس وفوق ذلك فانهم يملكون وسائل اتصال سريعة جداً لنشر دعاية المرسومة في هذا المجلس ديني السياسي : وسائل الاتصال لجماهري ، صحافة ، اذاعة ، ولا سيما شبكة الارسل والاستقبال لاسلكي التي تملكها انظيمااتهم ، وهكذا ان الاحبار والامام تنشر انتشار لصاعقة وسواء اكانوا في السعودية و ليبيا ، في البرازيل ام في استراليا انهم يبقون حيثما هاجروا نفس لعقيدة ابداء وينقلون نفس الاحكام لمسبقة وذات التاويل للاحداث ، هكذا فانهم — مبرمجون — برمجة لانسان الالى .

وهذه صيحة خطر وتحذير نطلقها من هذا المنبر — هل نترك الكويت التي تدخل ضمن منطقة الخليج تبج سكين النصارى ، ونحن نفرج ، الامر جد خطير ويحتاج لمتابعة واهتمام في اعلى المستويات ولنا أمل في لخلصين في هذه الدولة والمهتمين شبابها وجيلها وكيانها ان يقوموا خطوات جادة لدرء هذا الخطر المحي .

قولفو

245 DL

2.1

مرحبة
رائعة
جذابة

قوية
متينة
اقتصادية



VOLVO



الوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع
شارع مبارك الكبير
تليفون
٤٣٣١٠٨
٤٣٢٠٨١
٨١٠٩٢٣
٨١٠٨٤٤
٧١٤٨٨٨

شريط الاخبار

والرد الفلسطيني

— انتقد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية بنهجة شديدة اليوم الخطاب الذي القاه الرئيس أنور السادات السبت وقال ياسر عبد ربه — لقد اتخذ الرئيس المصري في هذا الخطاب موقفا موائيا لتصفية القضية الفلسطينية اذ أعلن تأييده لمشروع فانس الذي ينص على قيام كيان فلسطيني تحتوصاية اسرائيلية — اردنية — مصرية . وجاء في بيان أصدرته — الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين — التي ينتهي اليها ياسر عبد ربه وتم توزيعه في بيروت — ان هذا الموقف الخطير يكتشف في واقع الامر عن استسلام مصر امام مشروع الحكم الذاتي الذي قدمه بيجن .

وأشأ ياسر عبد ربه الى ان هذا المشروع يعترض على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ويرفض إقامة دولة فلسطينية وقال : كلما حدث ان السادات غير لهجته في خطابه ولكنه لا يزال مخلصا لآسياده .

وحذر ياسر عبد ربه مختلف الاطراف العربية من تقديم تنازلات للرئيس السادات — لان ذلك سيشجعه على دعم سياسته الحالية .

وقال رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية — ان الرئيس المصري لم يغير سياسته الاستسلامية حتى بعد التثبث الاسرائيلي وما زال يسعى الى ارضاء مطامع — اسرائيل — .

واختتم ياسر عبد ربه تصريحاته قائلاً — ان وجبنا يحتم علينا مواصلة النضال ضد هذه المساعي الخائنة من اجل استرداد جميع حقوقنا .

وكالة الأنباء الفرنسية
١٢ صفر ١٩٨٨ هـ — ٢٢ — ١ — ٧٨ م



البهرة .. والسادات .. وضريح السيدة زينب

في القدس ومسجدنا الأقصى اولى القبيلتين وثالث الحرمين ومسجد الاسراء . وقال اننا نعمل في مصر على اقامة دولة العلم والايمان على ارسخ القواعد واكوى بنيان وأضاف ان مصر ستستمر في رسالتها رسالة الحب والاخاء والجهاد والحق والخير والسلام .

وكالة انباء الشرق الاوسط
١٧ صفر ١٩٨٨ هـ — ٢٦ — ١ — ٧٨ م

توجه الرئيس السادات الى مسجد السيدة زينب رضى الله عنها حيث افتتح المقصورة الجديدة بضريح السيدة زينب والتي اهداها برهان الدين سلطان البهرة ثم ادى الرئيس رحمتين شكرا لله

وقد القى الرئيس في هذه المناسبة كلمة حيا فيها سلطان البهرة الذي حضر الاحتفال وقال : ان مصر تكافح وتناضل من اجل استرجاع مقدساتنا

هيوبرت همفري .. صهيوني حتى الرمح الأخير ..

بعث هسناتور الأمريكي الراحل — هيوبرت همفري — الذي كان من أكثر المؤيدين لاسرائيل وهو على فراش الموت برسالة عاجلة الى مناحم بيجن — رئيس وزراء اسرائيل — يحثه فيها بشدة الا يدع فرصة السلام التي قدمها له — رجل معقول مثل الرئيس أنور السادات تضيع منه وقد طلب همفري باعتباره صديقا مخلصا لاسرائيل من بيجن ان يقبل سيادة مصر الكاملة على سيناء وحثه على ان يقوم بتسوية شاملة في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ ...

وكالة انباء الشرق الاوسط
١٧ صفر ١٩٨٨ هـ — ٢٦ — ١ — ٧٨ م

الجمالية الاسلامية في بريطانيا ..

— يدرس المسلمون في بريطانيا خططا لتحسين احوال تعليم افراد جالياتهم في البلاد . وقد قال الامين العام لاتحاد المنظمات الاسلامية قال لمؤتمر الاتحاد المنعقد في مدينة — بادفورد — ان من المؤمل القيام بمشروع اولى لانشاء مدرسة ثانوية للبنات وقد وعدت اقطار اسلامية بتوفير الاموال اللازمة اذا تم الاتفاق على المشروع وقد يعقب ذلك انشاء جامعة اسلامية . وقال ان الاتحاد يامل ايضا في انشاء مجلس وطني للتعليم الاسلامي من اجل تيسيق تدريس الدين الاسلامي في المدارس البريطانية .

لندن
١٦ صفر ١٩٨٨ هـ — ١ — ٧٨ م

شريط الاخبار

اضراب عمال عام في تونس

الاضراب العام يعني التحل من المسؤولية .
ومن جهة اخرى استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة - الهادي نويرة - رئيس وزراء تونس وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع المعية في تونس على ضوء الاضطرابات العمالية التي تشهدها البلاد .
وكالة انباء الشرق الاوسط
١٧ صفر ١٣٩٨ - ٢٦ - ١ - ٧٨ م

دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الى اضراب عام في كافة أنحاء تونس اليوم ولمدة ٢٥ ساعة للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شئون العمال واحتجاجا على ما وصفه الامين العام للاتحاد بالاعمال الاستفزازية والاعتداء المتكرر على دور الاتحاد في عدة مناطق . . وقد استنكرت صحيفه العمل الرسمية هذه الدعوة وقالت ان

الرد اليهودي على خطوات السلام العرب ..

اعلن وزير يهودي ان - اسرائيل لن تتسحب ابدا من مرتفعات الجولان وقال جدهون بات-وزير اسكن العدو الذي كان يخطب في مستوطنين في احتفال لتهديد الارض لبلدية اسرائيلية جديدة في مرتفعات الجولان الاستراتيجية ان هذه المرتفعات أصبحت فعلا جزء من - اسرائيل - بحكم الامر الواقع وان اليوم الذي ستصبح فيه - اسرائيل - من الناحية القانونية ليس بعيدا .
واضاف الوزير يقول ان خطابه هذا يلقيه باسم رئيس الوزراء مناخيم بيغن وباسم الحكومة كلها . وكان من المقرر ان يخطب - بيغن - في الاجتماع شخصيا لكنه الغى زيارته بسبب البيان السياسي الذي سيلقيه في الكنيست في وقت لاحق .
رويتر -
١٥ صفر ١٣٩٨ - ٢٤ - ١ - ٧٨ م

أبا ايبات في القاهرة

نكر مراسل الاذاعة - الاسرائيلية في لندن حيث يوجد ابا ايبان في الوقت الحاضر ان وزير الخارجية الاسرائيلي تلقى من الرئيس السادات دعوة لزيارة القاهرة .
وصرح - ابا ايبان - للمراسل بأنه لن يذهب الى مصر الا بعد عودته من لندن بعد عشرة ايام وبعد ان يبحث الموقف مع - موسى دايان -
وزير الخارجية - الاسرائيلية - .
وكالة الانباء الفرنسية
١٦ صفر ١٣٩٨ - ٢٥ - ١ - ٧٨ م

القمي في القاهرة

وصل الى القاهرة - الامام - محمد تقي القمي سكرتير جماعة التقريب بين المذاهب الاسلامية قادما من ايران في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .
قاهرة
١٥ صفر ١٣٩٨ - ٢٤ - ١ - ٧٨ م

من الجنرال مردخاي غور الى العسكريين العرب ..

صرح الجنرال - مردخاي غور - رئيس اركان جيش العدو ان ساحة القتال في حرب قادمة في حالة نشوبها ستكون اشد فتكا وضراوة واشد تعقيدا من الماضي . وسيترتب على الجندي ان يكون أكثر كفاءة للابداع وسرعة البديهة وقال : ان القتاد سيكون خلال اتصال قريب ولن يكون عن بعد كما كان في السابق .
ومضى رئيس اركان جيش العدو يقول : وعلى هذا يجب اعداد الجندي بحيث يمكنه الصمود امام الضغوط والتعرف على أجهزة تسليح حديثة ومعقدة . و اضاف : ان جنود جيش المشاة سيقاتلون في المستقبل وهم على اندامهم أيضا وهذا الامر سيكون بالنسبة للقتال في حاملات الجنود المدرعة وفي الطيران والمظلات أيضا . ولذلك فان للتنسيق والتحكم بالأجهزة الالكترونية والتعاون بين مختلف الاسلحة أهمية قصوى . وكان رئيس اركان جيش العدو يتكلم لدى افتتاح معرض التدريب لجيش العدو في حدائق المعارض بتل أبيب المحتلة .
اذاعة العدو
١٦ صفر ١٣٩٨ - ٢٥ - ١ - ٧٨ م

تربية

رابطة العالم الاسلامي تبعت بمذكرة لوزير التربية حول تنشئة الشباب المسلم ..

بعث السيد محمد علي الحركان الامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد - رابطة العالم الاسلامي مذكرة الى الاستاذ جاسم خالد المرزوق وزير التربية احاطة فيها علما ان المجلس الاعلى العالمي للمساجد ناقش في دورته الثانية التي عقدها بمكة المكرمة موضوع تنشئة الشباب المسلم تنشئة اسلامية صالحة وحمايتهم من اخطار الغزو الفكري والانحلال الذي يعرضهم للانسياق وراء المدنية الغربية ..

واكد السيد الحركان على ان المجلس الاعلى رأى ضرورة البحث في افضل السبل لترغيب هؤلاء الشباب في ارتياد المساجد وتحبيبها اليهم حتى تتعلق بها قلوبهم من جديد وذلك نظرا للذي يتعرض له الشباب من حيث انها هو جزء من أزمة طاحنة يتعرض لها ويعاني منها المجتمع الاسلامي ككل .

وقال الحركان في مذكرته ان المجلس قرر ضرورة العناية الكاملة بوضع المناهج التعليمية في مختلف مراحل التعليم على اساس اسلامية تكفل بناء الاجيال الصاعدة في مناخ العقيدة الاسلامية الصافية التي يتحصنون بها ضد الغزو الفكري وضد كل انحراف في التفكير او السلوك وايجاد الاندية الاسلامية والتشجيع على ارتيادها ونهضة السبل المختلفة لتنقيف الشباب بثقافة الاسلام .

واعرب السيد الحركان عن امله بان يحظى هذا القرار بعناية الوزارة وان نراعي لدى وضعها المناهج ما يعود عليه من النفع العظيم لشباب هذه الامة وعماد مستقبلها .



البانكس .. صرعة بريطانية جديدة تغزو فرنسا ...

ويرتدي «البانكس» الملابس الغربية في محاولة للاحتجاج على المجتمع الذي يعيشون فيه .. والعديد من الشبان الذين انضموا الى «البانكس» يتعاطون المخدرات ، الامر الذي دعا العديد من الاطباء الفرنسيين لان يوجهوا نداء للشبان بالا ينحرفوا وراء كلما هو جديد .



« المجتمع »

هذه افرازات الحضارة الغربية التي لم تنفع كل وسائل التربية المتطورة في تقويم ابنائها وتسببها هذه افرازات الحضارة الغربية اللادينية فهلا اتعظنا وهلا اخذنا الحذر ، ونحن نحذر بالمتنطق الواقعي كل المشرفين على التربية في الكويت من هذا المصير ... والله الموفق .
نقلا عن جريدة «القبس»

من هم البانكس ؟
انهم مجموعة من الشباب اللانتمى ، لايزيد عمر الواحد منهم عن ٢٠ سنة، يرتدي ملابس عجيبة، ومنظره يوحي بالقذارة ، وقد لطخ وجهه بالوان زاهية وبطريقه عجيبة .. بينما وضع بعض الابر في بعض اجزاء جسده كالانف والاذن والشفين .. وهؤلاء كونوا مجتمعا خاصا بهم لا يسمحون لغيرهم بتدخل اليه .

ماذا يريد هؤلاء بالضغط ؟
يقول احدهم : نحن نريد احداث تغير جذري في المجتمع الذي نعيش فيه .. وديستان وشارتر لا يختلفان عنا .. فهنا يسعيان للتغيير ، وكل على طريقته ..

ويقال ان الرئيس ديسان بدى اهتماما شديدا بهذه الصرعة التي هاجرت من بريطانيا وبدأت تغزو الشباب الفرنسي

تربية

التربية .. بين البيت والمدرسة



الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مبدأ من المبادئ الإسلامية لاستقيم
الحياة بدونها ، ولا يطمئن الناس
بفقدته . وإذا كان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجب إسلامي
فرضه علينا الاسلام فانه من الجبن
والعار ان نسكت على امور مخالفة
نجدها في المجتمع نتمس صميم الدين
والعقيدة ثم هي بعد ذلك عند من
ارتكبها امور شخصية بحتة لا تمس
الجوهر ، ولا تسيء الى المجتمع
افرادا وجماعات . لا اريد ان اسرف
في الكلام كثيرا بل اقول ان
التربية في مقدمة هذه الامور التي
اسمى استغلالها ولا ادل على ذلك
من هذا الجيل الهائم على وجهه
لا يدري الى اين يتجه ؟
التربية بمعناها الشامل العام لا
التربية بنواحي خاصة ويقوم معينين
التربية التي تشمل جميع جوانب
الحياة ، وجميع الناس في كل زمان
ومكان دون ان تنحصر في جوانب
معينة ، وفي جماعات محددة .
وبتعبير اخر التربية الشاملة لجميع
جوانب الحياة الروحية والاجتماعية
والثقافية والاقتصادية والسياسية
والحياة بمعناها الشامل ، لا الحياة
المحصورة في دائرة هذه الارض
وفي حدود الزمان القصير ، التربية
الشاملة للحيتين انحية الحياة الدنيا
والحياة الآخرة وبالمفهوم الإسلامي
الواسع الشامل . ومن نافلة القول
ان نقول انه لا يختلف اثنان ان
التربية والتعليم امران مهمان لا غنى
للانسان عنهما لكي يبني حضارته .

او شبه كامل لا يفعل ولا يقول الا ما
هو كامل ونظيف . وهو - ي
النمذ - في ظنه هذا قاصر شأنه
شأن من هو في مقتبل عمره من عدم
نضوج عقله واكتماله واتساع افقه
بحيث يستطيع ان يفرق بين سلوك
جيد وآخر سيئ . ومن هنا تنامي
خطورة الموقف ، الخطورة التي تكون
ضحيته اجيال كثيرة ذا فقد المدرس
او الاب او الام او غيرهم شخصيتهم
انقيادية والصفات التي تؤهلهم
للتربية والتعليم هذا امر وهناك امر
اخر وهو ان التربية والتعليم يجب
ان يخضعا - في قليل او كثير او من
قريب او بعيد لقيم الامة وادابها ،
ومبادئ الاسلام وادابه لانه دين
الامة وقرائنها الخالد ماي خروج على
هذه المبادئ والاداب والاخلاقيات
خروج على الامة وادابها وانتدس
من ماضيها ، وحرب على تراثها ولا
سيما وقد تبين ان الاسلام دين الله
تعالى الخالد الى البشرية جمعاء .
وانه بنى حضارة من ارقى الحضارات
ومن هنا نعلم ان التربية الصحيحة

كما اعتقد انه لا يختلف اثنان على
ان التربية والتعليم نيسا من الامور
الفطرية بحيث يولد الانسان متعلما
متربيا . كما لا يختلف الاثنان ان
للتربية غير التعليم ، وانه يمكن ان
يوجد احدهما دون الآخر ، فمن
الممكن ان يكون الشخص متعلما ولا
يكون متربيا والعكس صحيح ايضا .
كما لا يختلف الاثنان ان التربية
تحتاج الى قدوة وسوة سواء كان
في البيت او في المدرسة ، وان الطفل
يتأثر بمن حوله حسب ما يشاهده
ويراه ويعيشه . فالتأثير يتأثر بامه
وابيه واخوته واخيه .. الخ ويتأثر
ايضا بالمدرس وبالمدرسة فيحاول ان
يحاكيهم قولا وفعلنا ونهجا وسلوكا
اي انك ايها المدرس .. مراقب
من قبل تلاميذك مراقبة شديدة وكل
حركاتك وسكناتك حتى انفاسك
محسوبة عليك وانت الصورة
الحقيقية للاجيال القادمة التي تخرج
على يدك الا فيما ندر . فالتلميذ
يرى في شخص مدرسه القدوة
والاسوة وهو في ظنه انسان كامل

● التربية في مقدمة الامور التي أسئ استغلالها ولا أدلت على ذلك من الجيل الهائم على وجهه ..

مادة تدريسه بل عليه ان يفهم ويعلم انه قدوة واسوة سواء اكان في دروس التربية الاسلامية او الرياضيات او العلوم او الانجليزية .. الخ وسواء كان في الفصل او خارجه وفي المدرسة او خارجها فلا ينبغي ان يتصدر للتعليم من غلبته نفسه وهواه ، فهو اولى بالتربية من غيره لان قائد شيء لا يعطيه . ومعنى هذا ان يكون المدرس صاحب شخصية اسلامية . المدرس كل المدرس ولا سيما مدرس التربية الاسلامية . وان المدرس الذي لا علم له بالكتاب والسنة ولا يصعب بهما سلوكه وحركاته وسكناته ولا يعزز بثراث قومه وبني جلدته فهو مدرس فاشل في مجال التربية والتعليم ولو كان في مادته عالما نحرياً ، ذك ان العلم بالشريعة امر ضروري كالماء والهواء اذ كيف تكون مسلماً وانت لا تعرف عن الاسلام الا الاوهام والخرافات وما اثيرت حوله من انتبهات بل قد تكون اداء لافساد اخلاق الشباب وابعادهم عن عقيدتهم وشريعتهم بعلم او بغير علم ، بقصد او بغير قصد موها ان في ذلك التقدم وان الدين رجعيه وخرافه .

كما لا ينبغي ان يفوتك ان مجرد العلم بالشريعة يكفي بل من تمام العلم العمل به وهو شرط للفتوة الحسنة والاسوة الطيبة قال تعالى « الا الذين امنوا وعملوا الصالحات »

والايمان بعد العلم . ان مهمة المدرس هي تربية الجيل واصلاحه فاول ما يبدأ به اصلاح نفسه حتى يصلح من في تربيته . ترشد الامام الشافعي مؤدب اولاد هارون الرشيد بوصية قال فيها : « ليكن اول ما تبدأ به من اصلاح اولاد امر المؤمنين اصلاحك نفسك فان اعنتهم معقودة بيدك فالحسن عندهم ما تستحسنه . والتبجح عندهم ما تركته » .

نستورد وسائلها للفرق بينهما . ولحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها ، فهو احق الناس بها . ويمكن لنا ان نستفيد في مجال التربية والتعليم مما توصل اليه غيرنا اذا كان لا يخالف الاسلام ومبادئه وقواعده العامة وذلك بمعرفة ولى الراي والفهم والاختصاص في الدين .

الهدف من التربية

ومن اهم واجبات التربية والتعليم واهدافها هو خلق الجيل الصالح ، نجيل المسلم بربه وعقيدته ودينه ، وماضي امته وتراثها ، بواسطة التوجيه والارشاد السليمين وهذا يتطلب منا جميعا ابناء وامهات ، ومدرسين ومدرسات وحكام ومحكومين على ان نكون على مستوى المسؤولية التي تنوء عن حملها الجيل الراشدين .

ان على الام والاب ان يعرفا ان واجبهما لا ينتهي بالمبلس والمأكسول وللسكن وتوفر وسائل الحياة لابنائهما بل عليهما ان يدرك ادراكا تاما ان هناك واجبا اهم من ذلك الا وهو التربية الصحيحة السليمة على اسس الاسلام وادابه . والاهتمام بالتربية يجب ان لا يقل عن الاهتمام بالمبلس والمسخن والمطعم .. الخ بل يجب ان يفوقها . فلا ينبغي ان نهتم بتأخيه على حساب النواحي الاخرى لان الانسان خلق من المادة والروح معا ولن يشتمل الا بهما دون افراد ولا تفريط .

والمدرس لا ينبغي له ان يفهم ان واجبه ينتهي حيث ينتهي الدرس . وان مهمته تنقضي حيث يقوم بحشو المعلومات في الاذهان وكفى بل عليه ان يعلم تمام العلم انه يخاطب بشرا بهم احساس ومشاعر وان يأخذ بخاطرهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه .

ان مهمة المدرس لا تنتهي بانتهاء

هي التي تنبع من اصل الاسلام ومبادئه واخلاقه .. الخ وان التربية الخاطئة الفاشلة هي التي تأخذ صورا شتى غير الصورة الاسلامية الصحيحة الناجحة . ومن ثم يجب ان يكون المدرس مسلماً قبل ان يكون معلماً ومربياً . مسلماً يعرف الاسلام معرفة كلية صحيحة تسبغ عليه هذه المعرفة ثوب الشخصية الاسلامية قولا وعملا ونهجا وسلوكا حتى يتوفر لدينا اهم عناصر نجاح التربية والتعليم الا وهو القدوة الحسنة . وهذا لا قدر من المعرفة مطلوب لكل المدرسين على السواء وليس خاصا بمن يتولون تدريس التربية الاسلامية في المدارس او الجامعات او غيرها اذ ان الاختصاص في مادة التربية الاسلامية ومعرفتها معرفة تامة او شبه تامة غير المعرفة الكلية التي تعطي المسلم خطوفا رئيسية عاية لفهم دينه وعقيدته معرفة لا تشوبها شائبة . وهو امر لا يعنى عنه مدرس العلوم او الرياضيات او الفيزيا .. الخ بل لا يعنى عنه اي مسلم ذلك اننا نريد جيلا مسلماً وتربية اسلامية وهما لا يتحققان الا بالقدوة الحسنة والتربية الاسلامية كما ارادها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

والجدير بالذكر ان هناك فرقا بين مبادئ التربية وبين وسائلها اما المبادئ فهي ثابتة ودائمة ، ثبوت

الاسلام ودوامه . فالتربية الاسلامية لا تختلف من جيل الى جيل ومن امة الى امة ومن مكان الى مكان .. الخ . اما الوسائل فهي التي تختلف باختلاف العصور والامم . تتقدم وتأخر . فقد تتوفر من نواحي عصر دون عصر وفي امة دون امة حسب حالة الرقي ورسوخ مبادئ المعرفة . فالاسلام يحرم علينا ان نستورد مبادئ التربية من الغرب او من الشرق ولا يحرم علينا ان

نحو أدب إسلامي ..

بقلم : محمد حسن بريغش

الحلقة - ١ -

والآن سنتعرف على ادب مرموق دخل ساحة الصراع مع الباطل في مجالات كثيرة ، وكان قلبه الموهوب مؤثرا بوضوح في الامور التي خاض فيها ، كتابة وخطابة وعملًا .

الاستاذ ابراهيم عاصي اديب اسلامي ، ولد في جسر الشغور عام ١٩٣٥ م في سورية ، في منطقة رائعة الجمال وأرفة الظلال وقد ترك ذلك اثرا واضحا في ادبه يقول عن هذا - وانا ابن بلدة حباها الله جمالا طبيعيا بديعا .. من نهر جار ، الى جبل مطل ، الى واد ممتط ، الى تلال مشرفة ، الى بساتين فينانة مترامية الى خير وغير وفاكهة كثيرة .

وهي تقع على الطريق بين حلب واللاذقية في شمال سورية ، يمر منها نهر العاصي الشهير ، ونحفه بساتين وأشجار وتتناثر على جنباته القرى والارياف الخضراء .

لم يكن اديبا غنيا ، بل عاش في بيت فقير ، لذلك كان يشعر بالعطف والرحمة على كل الناس ، بل على الحيوان ايضا وقد اكتسبته هذه الحياة رقة في التسعور ورهافة في الاحساس ينسحق على الاعنياء لان كثيرا منهم قد اكتسبهم الغنى فسوء في القلب وحبا للعبت والتواكل والاسهانة بالآخرين .

ورث الاديب عن ابويه الصلاح . والميل الى الهدوء ، وسلامة القلب ، والايمن المفطري الذي غذاه بالوعي والثقافة والمجاهدة .

ثم تلقى تعليمه الابتدائي في بلدته جسر الشغور - بينما اكمل دراسته

ولكن كيف يكون المسير ؟ وكيف نخرق الطوق المضروب حول ادبنا الاسلامي ؟

لا بد من تخطيط ، واخلاص ، وعمل لكي نوفر الوسيلة الامينة النظيفة لجعل الادب الاسلامي : كتابا ، ومقالة وقصة ، وشعرا ، ومسرحا ، ونقدا : -

وهذا الهدف ينبغي ان لا نغفله وان نضحي في سبيل نجاحه ، لان اصحاب المذاهب المادية والاباحية اعتلوا - عامة - ليصلوا الى عقول الناس ونفوسهم ، وهكذا انتشرت مذاهبهم ونحن المسلمين علينا ان نعرف باديها ونعرف باديئنا عن طريق الحوار والنقد ، ثم الدراسة والعرض ، والتحليل والنقد وذلك حتى نفتح للقراري دروبا واسعة يجدها الجيل شرايا صافيا غنيا نقييا باذن الله يمج بعده اشربة العائنين والمتاجرين بالجنس والمال والفسلطان .

أصحاب المذاهب
المادية والاباحية
اعتلوا أجنحة
الادب .. !!

« ابراهيم عاصي والقصة الاسلامية » « ان الادب الاسلامي قد ولد فعلا ، وكانت ولادته عسيرة جدا صاحبت المرحلة التي بدا فيها الاسلام يتحرر من اغلال كثيرة كانت تكبله ، ولا تسمح له بالفرز والافتحام ، او التصرف بحرية الوثائق الذي يعرف على اية ارض صلبة يدوس ، واية نقاط ضعف هشة - وما اكثرها - في العد ويهاجم -

نعم ان الادب الاسلامي المعاصر قد ولد فعلا - كما يقول الاستاذ ابراهيم عاصي ، ولكنه ما يزال بحاجة الى تعريف ، وما يزال يفتقر الى الوسائل التي يمتطيها ليصل الى اسماع الناس ، ويغزو النفوس القلقة حتى تجد فيه شرايا غنيا هنيا والافكار الحائرة لتجد فيه صورا واقعية صادقة .

هناك ادباء اسلاميون وهناك ناشئون كالزهور التي تتفتح كل يوم في كل موضع . ولكن الحسد والعداء يحول بينها وبين ايدي الناس وعقولهم ان غالبية وسائل النشر من صحافة واذاعة وغيرها ، ما زالت - بايدي الذين يحاربون الاسلام ، او يخافونه - او يديرون له ظهورهم ولعل طريقة لحربه هي ان يدعوا مسيرته - لنقل العصر ، ثم ان يصوغوا منه قوالب مشوهة باسم التطور وهذه عثرة من عثرات الطريق ، ومع ذلك لا بد من المسير ، لان ولادة هذا الادب تعني ابتسامة الحياة ، وزعزعة الصرح الموهوم للادب الفاجر .

المتوسطة في حلب بعد تفوقه في
منحة مجانية للدراسة ، وبعد ذلك
التحق بدار المعلمين وتخرج منها سنة
١٩٥٤ وبدأ العمل في حفل التعليم .

ولكن طموحه ومواهبه المبكرة ،
واحساسه بالمسؤولية الملقاة على
أبناء جيله من المسلمين ، دفعه الى
الاستمرار في الدراسة في أثناء العمل
فحصل على الشهادة الثانوية - وتابع
دراسته الجامعية حتى حصل على
درجة الليسانس من كلية الآداب قسم
اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦١م
يمتاز ادبنا بثقافة واسعة متنوعة
تركت أثارها على إنتاجه فلقد تأثر
بالقرآن الكريم الذي كان - أول كتاب
فتح عينيه على أحرفه النورانية وهو
ابن ست سنين .

كما تأثر بالدراسات الإسلامية
للشاهد سيد قطب - والدكتور
السباعي - رحمه الله - والاستاذ
محمد قطب - والشيخ الغزالي
والاستاذ المودودي ، والاستاذ
الطنطاوي مع تأثره بكتابات الشهيد
حسن البنا . وغيرهم من الكتاب

المسلمين ولكن تأثره بهم كان متباينا
وقد ساعده ذلك على تعميق مفهومه
الإسلامي واستقامه وجهه الفكرية
والعملية ، وتفاعله مع الحياة من
هذا النصور السليم كما رسخ
وبشكل جيد الكثير من المفاهيم
الإسلامية بشكل صحيح وواضح لديه
وساعده هذه الثقافة أيضا على
اجادة الخطابة ، وكان لهذا برا
بالسباعي رحمه الله الذي عرفته
سورية خطيبا اسلاميا لا يداني
حيث كانت خطبه رحمه الله تجمع بين
السلاسة والقوة ، ووضوح الفكرة
وعمقها - وبلاغة القول وسهولته
ويصفه ادبنا فيقول : - تأثرت
بشخصية السباعي - رحمه الله -
وقد كان خطيبا مصقعا - كما هو
معلوم - واني الى الآن لم اسمع
- على كثرة ما سمعت - اخطب منه
في ندفة وبيانه وروحانيته واستيلانه
على مشاعر السامعين بالجد حينا
وبالمرح حينا آخر ، وقد كان طويل
النفس ، معينه العلمي ثر غزير ،
وبديته حاضرة لا تغيب .

وهي شهادة حق يعترف بها العلماء
والخطباء ممن عرفوا السباعي
وسمعه وعاشوه وقد شهد بذلك
الاعداء قبل الاصدقاء ، ولكن دعاة
اليوم قصرُوا في حق اسلامهم من
الدعاة ، فلم يعرف الناس عن البنا
وعوده وقطب والسباعي كما عرفوا
عن منحرفين وفنانين وعابثين وهما
ادبنا لعدد كبير من الابداء والمفكرين
على اختلاف مشاربهم اضافة لقراءه
عدد من روائع الادب العالمي بين كتب
وقصص ومسرحيات ولم تفقد به
همته الطموحه عن قراءة كثير من
كتب التربية وعلم النفس والمنطق وعلم
الاجتماع والفيزياء ، والكيمياء ،
والفلك والفنون ، لقد كان لهذه
العوامل مجتمعة اثر كبير في إنتاجه
الادبي كما ان اطلاعه على مختلف
انواع الثقافة امدته بزاو من المعرفة
بالناس والمجتمعات والمذاهب والافكار
والاداب والفنون ، وكنت له خير
وسيلة اعانته على الابداع والعطاء .
- للبحث صلة -

من أدب القرآن

اثر القرآن في النفوس غريب ، وفعله في
القلوب عجيب . والاعجب والاغرب - وان كان
لا عجب ولا غرابة فالقرآن كلام الله - أن يثير
القرآن مشاعر امرأة أعجمية ، ويجعل عينها
تفيض بالدمع ، وهي لا تعرف العربية .

يحكي الشهيد سيد قطب تلك الحكاية التي
عاشها على ظهر سفينة تتجه به الى أميركا .
فلنقرأ معا ما يقوله رحمه الله .

« كنا ستة نفر من المنتسبين الى الاسلام على
ظهر سفينة مصرية تمخر بنا عباب المحيط
الاطلسي الى نيويورك ، من بين عشرين ومائة
راكب وراكبة اجانب ليس فيهم مسلم وخطر لنا
ان نقيم صلاة الجمعة في المحيط على ظهر
السفينة . والله يعلم - أنه لم يكن بنا أن نقيم
الصلاة ذاتها أكثر مما كان بنا حماسة دينية ازاء
مبشر كان يزاول عمله على ظهر السفينة ، وحاول
ان يزاول تبشيره معنا . وقد يسر لنا قائد
السفينة - وكان انكليزيا - ان نقيم صلاتنا .
وسمح لبحارة السفينة وطهايتها وخدمها - وكلهم
نوبيون مسلمون - أن يصلي منهم معنا من لا
يكون في - الخدمة - وقت الصلاة . وقد فرحوا
بهذا فرحا شديدا ، اذ كانت المرة الاولى التي



من أدب القرآن ..

تقام فيها صلاة على ظهر السفينة . وقتت — يقول سيد — بخطبة الجمعة وإمامة الصلاة ، والركاب الاجانب — معظمهم — متعلقون يرقبون صلاتنا .. وبعد الصلاة جاسا كثيرون منهم يهتفوننا على نجاح — القداس — .. فقد كان هذا أقصى ما يفهمونه من صلاتنا . ولكن سيدة من هذا الحشد — عرفنا فيها بعد انها يوغسلافية مسيحية هاربة من جحيم — تيتو — وشيوعيته — كانت شديدة التأثر والانفعال ، تفيض عيناها بالدمع ولا تتمالك مشاعرها . جاءت تشد على ايدينا بحرارة ، وتقول — في انكليزية ضعيفة — : انها لا تملك نفسها من التأثر العميق بصلاتنا هذه وما فيها من خشوع ونظام وروح . وليس هذا موضع الشاهد في القصة .. ولكن ذلك كان في قولها : آية لفة هذه التي كان يتحدث بها — قسيسكم — فالمسكنة لا تتصور ان يقيم — الصلاة — الا قسيس — او وجل دين — كما هو الحال في مسيحية الكنيسة . وقد صححنا لها هذا الفهم — وأجبناها فقالت : — ان اللفة التي يتحدث بها ذات ايقاع موسيقي عجيب . وان كنت لم أفهم منها

حرفا — . ثم كانت المفاجأة الحقيقية لنا وهي تقول . ولكن ليس هذا الموضوع الذي اريد ان اسأل عنه ، ان الموضوع الذي لفت حسي ، هو ان — الامام — كانت ترد في أثناء كلامه — بهذه اللفة الموسيقية — فقرات من نوع آخر غير بقية كلامه ، نوع أكثر موسيقية وأعمق ايقاعا .. هذه الفقرات الخاصة كانت تحدث في رعشة وتشعريرة . انها شيء آخر . كما لو كان — الامام — ملوفا من روح القدس — حسب تعبيرها المستمد من مسيحيتها — . وتفكرنا قليلا . ثم أدركنا انها تعني الايات القرآنية التي وردت في أثناء خطبة الجمعة وفي أثناء الصلاة . وكانت — مع ذلك — مفاجأة لنا تدعو الى الدهشة ، من سيدة لا تفهم مما نقول شيئا .

من الكتب المهداة الى المجلة

« مع ابن حبر في رحلته » تأليف عبد القدوس الانصاري .

لقد كان ابن حبر احد اعلام الحضارة الاسلامية العربية الزاهرة في ميدان الرحلات ولقد ترك كتاب رحلته المشهور بصمات واضحة مشرقة على الاوضاع السائدة في العالم الاسلامي من يوم قام برحلته ، وسجل مضامينها في كتاب جغرافي ادبي لامع .

اخطاء لغوية شائعة ..

- وشفاف القلب وشغفه . غلافه .
- قال قيس بن الخطيم
- اني لاهواك غير ذي كذب
- قد شف مني الاحشاء والشفف
- قال تعالى على لسان النسوة في حب امرأة العزيز ليوسف :
- قد شغفها حبا —
- يقولون : شكرته على صنيفه .
- وهذا خطأ .
- والصواب : شكرت له صنيعه .
- ويصح : شكرته لصنيعه .
- يقولون : اضعف المرض شهية الطعام لديه . وهذا خطأ والصواب شهوة الطعام .
- لان — شهية — صفة . نقول : هذه اكلة شهية .

- يقولون : الانسان شغوف بحب ولده . وهذا خطأ والصواب مشغوف .



جبل الانسان سالم لعالم

طبور مهاجرة تكشف عن انفجار نووي في جبال الاورال

● دلت الابحاث التشريحيه الاخيره التي قام بها عام الاحياء زورس ميدفيدوف - الروسي الاصل العامل في المعهد الوطني البريطاني للابحاث الطبية ، على طيور مهاجرة من الاتحاد السوفياتي هاربة من الشتاء القارص على حدوث انفجار نووي عظيم في منطقة جبال الاورال في عام ١٩٥٨ ادى ، كما يعتقد ، الى مئات الضحايا والوف المصابين بالاشعاع النووي .

وقد استطاع هذا العالم معرفه ذلك خلال اكتشافه اثار اشعاعية متبقية في لحومها .

ومنذ سنين والعالم ميدفيدوف يؤكد على حدوث انفجار نووي في تلك السنه لنفايات اشعاعية نشيطه كانت قد دفنت على عمق غير كاف تحت الارض ، وبالرغم من رأي العلماء المعارض . ويعتقد العالم ان

الانفجار كان نتيجة لتجربة نوويه . وكانت قد بنيت مدينه واسكنت - بحيوانات لهذا الغرض . وذلك لاختبار تأثير انفجار قنبلة نوويه شدتها ٢٠ ميغاطن تقذف من الطائرة نحو المدينه الاصطناعية . ويعتقد بان نتيجة هذه التجربة قد تجاوزت التأثيرات المرتقبة .

علماء غربيون اخرون بعد فحصهم لهذه الطيور المهاجرة . يعتقدون على العكس بان التسمم بالاشعاع للنشطة هو اكثر حداثه وقد كان نتيجة لمنتجات اشعاعية لانفجار مفاعل نووي .

ولكن ميدفيدوف يؤكد بان كـون الطيور ما تزال حيه حتى الان يظهر وجود اشعاعات ذات قوة اقل ومن ثم اقل حداثه . الان ومن واشنطن اظهرت مؤخر

ومن جهة اخرى منظمة ابحاث امريكية خاصة تحمل اسم وعلى اساس سلسلة من الوثائق الرسميه ، بان وكالة الاسي . اي . ايه كانت على علم بالحادث ولم تفصح حينذاك عما كانت تمتلكه من اخبار عن ذلك .

فحول الحادث النووي كانت الوكالة تمتلك رواية لاحد شهود العيان الذي نراجد في منطقة جبال الاورال حيث يقول : - كنا قد عبرنا في منطقه غريبه ومهجورة ولم يكن فيها اي اثر للحياه . كانت هناك تعليمات على طول الطريق تدعو السائقين الى عدم التوقف قبل ٢٠ او ٣٠ كم بسبب الاشعاع الموجود هناك ، وكانت الارض صحراويه ولم تكن هناك لا قري ولا مدن ولا حتى ظل انسان ويعتقد بانه اودي بحياه المئات ولا أحد يعرف بالضبط عددهم ولا حتى الوكالة تعرف ذلك .



الابنية القابلة للنفخ

مشكلة الاسكان يعاني منها العالم كالمنتيجة لزيادة عدد السكان ، وتوفير مسكن جديد أصبحت قضية تشغل بال الجميع ، الحكومات ، الانفراد ،

رياضي . وهو مزود بالتبريد والتدفئة اللازمين بالاضافه الى منفاخ لابقائه في شكله المطلوب . المادة التي يتركب منها هذا البناء خفيفة الوزن ومقاومة للرطوبة وغير قابلة للاحتراق ولا يحتاج تركيبه لوقت طويل .

العلماء ورجال الصناعة الذين يعملون على توفير مساكن سهله الانشاء وقليلة التكلفة ومن هذه الابتكارات الجديدة هذا البناء الذي يتألف من جدران مزدوجة قابلة للانتفاخ لاستخدامها كمدرسة ، عيادة ، عنب نوم ، قاعة محاضرات أو ملعب

حكمة الإنسان عالم يعرفه

على جميع ركاب طائرة جمبو البالغ عددهم ٣٥٠ راكبا خلال فترة لا تتعدى الساعة الواحدة .

عند استعمال جهاز تراسي - سكان يضع الراكب الامتعة التي يحملها بيديه على منصة منخفضة . وفي أثناء مروره من باب الكشف عن الأسلحة توضع حقائبه تحت غلاف مبطن بالرصاص حيث تخضع لفحص موقوت بأشعة اكس - وهو فحص قصير المدة لا يؤثر على أفلام التصوير وفحص بجهاز جديد للكشف بطريقة الاستنشاق . وتظهر أشعة اكس شكل وحجم أي جسم معدني بين بين الامتعة ، في حين أن جهاز -

الاستنشاق - لا يستجيب إلا للابخرة المتصاعدة من المتفجرات ولا يستجيب للابخرة المتباعدة من المواد الأخرى التي يحملها المسافرين عادة كدهان الاحذية ومواد الزينة والعطور والسجائر والمنظفات والمطهرات بالرش .

وفي حال العثور على أية أسلحة أو متفجرات في أي من الفحوصات الثلاثة تنطلق أجهزة إنذار مستقلة لتنبيه المشرفين على الباب وجهاز الاستنشاق والأشعة ، فيطلبون فحص الامتعة فحصا كاملا ودقيقا .



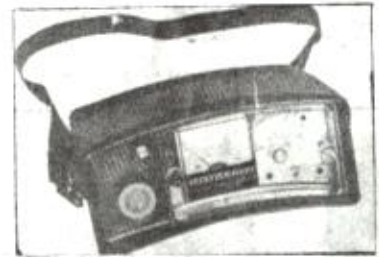
أجهزة جديدة للكشف عن المتفجرات والأسلحة في محطات الركاب والبضائع

أصبح من الممكن الآن تفتيش جميع المسافرين جوا لمعرفة وجود أسلحة معهم ، في حين يجري الكشف بطريقة خفية عن الأسلحة والمتفجرات في في الامتعة التي يحملونها بأيديهم والحقائب التي ترافقهم ، كل ذلك خلال ١٠ - ١٢ ثانية . وهذا يعني إمكان الكشف

للتحذير من وجود كبريتيد الهيدروجين في الجو

هذا الجهاز الذي لا يزيد وزنه عن ثلاثة ونصف رطل يعمل على البطارية الجافة الصغيرة ، وبالإمكان حمله على الكتف أو تثبيته على الخصر . صنع خصيصا للعاملين في الأماكن التي يكثر فيها غاز كبريتيد الهيدروجين السام .

فبواسطة مؤشر صغير ، يمكن في أي وقت قراءة نسبة وجود هذا الغاز الخطر في الجو المحيط بحامله ، وإذا ازدادت النسبة عن الحد الممكن احتماله ، انطلق صوت من الجهاز للتحذير على شكل صفير متواصل .



التلوث النووي ينتقل الى قاع المحيطات

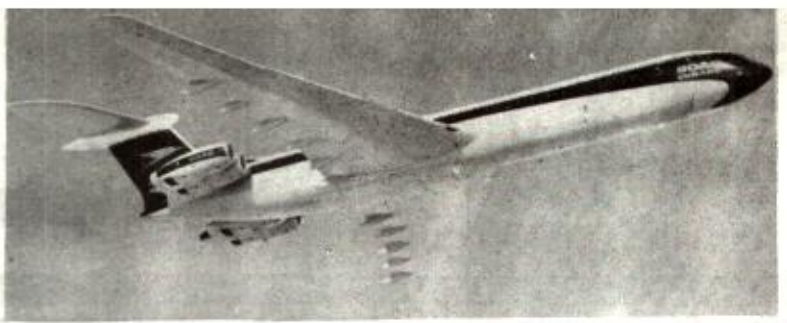
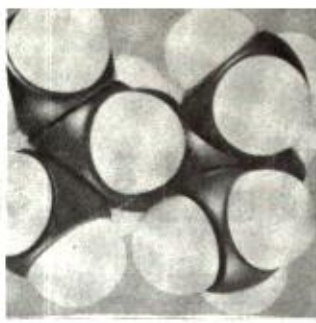
هناك مخلفات نووية ضخمة من تصنيع البلوتونيوم والسييزيوم ألقت بها الولايات المتحدة الى أعماق المحيطين الأطلسي والهادي ، حتى لا تبقى تلك النفايات على سطح الأرض بسبب الإشعاعات الكامنة والمنبثقة منها .

وقد كشف هذا السر البروفيسور روبرت داير الذي استطاع أن يرصد آثار وجود هذه المخلفات في أعماق المحيطين بالقرب من الشواطئ

الشرقية والغربية للولايات المتحدة . وبالرغم من أن هذه المخلفات قد عُبئت داخل عبوات محكمة تماما من أسطوانات من الحديد تتسع كل منها الى ٥٥ غالونا وأن القاءها كان بعيدا عن الشواطئ بمسافات بلغت حوالي ١٢٠ ميلا من الساحل الشرقي أمام ولاية ماري لاند على المحيط الأطلسي وعلى مسافة ٣٥ ميلا غرب سان فرانسيسكو على المحيط الهادي إلا أنه أمكن رصد وتسجيل الإشعاعات بواسطة أجهزة الكرونية خاصة لقياس مدى تسرب هذه الإشعاعات من داخل الاسطوانات المحتوية على

تلك المخلفات وأعلن أن بدء عملية التخلص من تلك المخلفات بدأت من صيف عام ١٩٦٨ باستخدام غواصات معينة مجهزة بالوسائل اللازمة لرص ووضع هذه الاسطوانات في المناطق المختارة لها من أعماق المحيطين وقد استخدمت غواصة علمية استعمرت من القوات البحرية معروفة باسم - الفين - وقد سبق للولايات المتحدة أن حصلت على موافقة الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا قبل القيام بتلك العملية .

ومعلوم أن عملية التخلص من النفايات النووية بدأت قبل عام

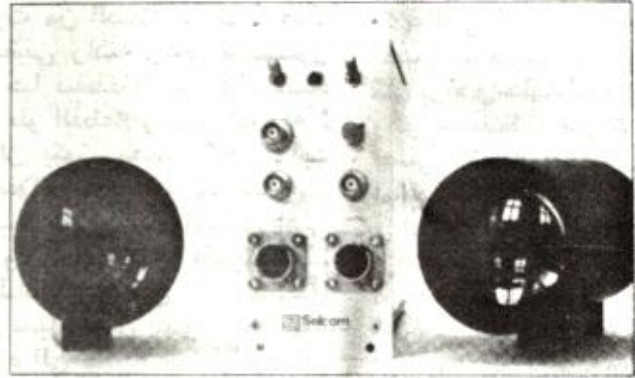


خزائن مقاومة للحرائق لحفظ المستندات المهمة

من أجل تأمين حماية كاملة لكل المستندات القيمة التي تتواجد في أماكن خطرة ، أو معرضة للخطر . ابتكرت شركة سويديه هذه الخزائن المضادة للحريق ، التي باستطاعتها مقاومة حرارة تصل درجتها حتى الالف مئوية .

ويقول الصانعون ان هذه الخزائن قادرة على حفظ أشرطة الحاسب الالكتروني والاشربة الاخرى المائلة في الاهمية من أي احتمال للخطر ، كالحرائق او الانفجارات او البلب ، او لتسرب الإبخرة المؤذية ، او الوقوع من ارتفاع عال .

فحص القلب على التلفون



على البطارية تركب الاولى تحت جهاز الهاتف الخاص بالمرضى ، بينما تثبت الثانية بجهاز اختبار القلب في المستشفى ، وعندما يتصل المريض بالمستشفى ، ليس عليه الا ان يضع قطبا كهربائيا خاصا على صدره ويضغط زرا خاصا في وحدة الارسال ، فتعمل وحدة الاستقبال وتعطى القياسات المطلوبة بدقة وسرعة فائقة لا تتجاوز ثلاثة ارباع الدقيقة .

منذ عام ١٩٧١ ، والعمل جار في السويد على تطوير جهاز جديد يتيح امكانية قياس نبض قلوب المرضى بواسطة جهاز الهاتف ، بهدف التخفيف عن المرضى الكبار السن من مشقة الانتقال الى المستشفى لاجراء فحص القلب ، فضلا عن تخفيف العبء على المستشفيات .

يعتمد الجهاز - الصورة - على وحدة ارسال ووحدة استقبال تعملان

ولعل ضغط الماء السديد الذي وقع على تلك الاسطوانات هو الذي ادى الى تخطيطها .. وبالتالي الى التلوث مع احتمالات ان تلك الاسطوانات معرضة ايضا الى التآكل بفعل الصدا ولهذا اتجهت البحوث مؤخرا الى اختيار انواع جديدة من المواد التي تصالح لتكون عبوات لتلك النفايات بحيث لا تتعرض للانفجار او الكسر بسبب تعرضها للضغط .. وايضا لا تتعرض الى التآكل وذلك لضمان الحفاظ على محتوياتها وبالتالي .. مما يزيد فرصة الامن ضد التلوث لمياه البحار .

الامن ومنع التلوث . ولكن حدث ان اخذت عينات من الرمال والطين من الاعماق التي القيت فيها تلك الاسطوانات .. وثبت بعد تحليلها - وخاصة من منطقة المحيط الهادي - وجود التلوث في تلك العينات .. وكانت نسبة التلوث بعنصر السيزيوم في عينات المحيط الاطلسي اكثر من نسبة التلوث بعنصر البلوتونيوم . وثبت ايضا ان هناك بعض الاسطوانات قد تحطمت مما يؤكد ان اسباب هذا التلوث يرجع الى اختلاط محتوياتها بالماء والطين ...

١٩٦٨ باغراقها في المحيطات ولكن كانت بكميات محدودة وكانت تراكمات هذه المخلفات تتزايد عاما بعد عام في الولايات المتحدة مما اضطرها الى التوسع في استخدام هذا الاسلوب وقد بلغت الكميات التي اغرقت في الاطلسي ١٤٣٠٠ اسطوانة مملوءة بتلك المخلفات وبلغ عدد ما بقي في قاع المحيط الهادي بالقرب من جزر فارالون غرب سان فرانسيسكو ٢٧٥٠٠ اسطوانة وقد استعانت الولايات المتحدة ببعض قطع من اسطولها البحري للمساهمة في اتمام وتنفيذ هذه العمليات ضمانا لاعتبارات

سياحة القلب المؤمن

مواقف خالدة ..

زحمة الاحداث الجسام خبيبا ومصرعه لكن الفتى اليافع سعيد بن عامر لم يغب : - خبيب - عن خاطره لحظة كان يراه في حلمه اذا نام ويراه بخياله وهو مستيقظ ويمثل امامه وهو يصلي ركعتيه الهاديتين المطمئنتين امام خشبة الصلب ويسمع رنين صوته في اذنيه وهو يدعو على هريش فخشي ان تصفقه صاعقة - تخر عليه - صخرة من السماء .

الدروس التي تعلمها من خبيب الشهيد ان خبيبا علم سعيدا ما لم يكن يعلم من قبل .

١ - علمه ان الحياة الحققة عقيدة وجهاد في سبيل الله .

٢ - علمه ان الايمان الراسخ يفعل الاعاجيب ويصنع المعجزات .

٣ - علمه ان الرجل الذي يحبه اصحابه كل هذا الحب انما هو نبي مؤيد من السماء .

عند ذلك شرح الله صدر سعيد الى الاسلام فقام في ملا من الناس واعلن براعته من اتمام قريش واوزارها وخلعه لاصنامها واثانها ودخوله في دين الله . هاجر سعيد بن عامر الى المدينة ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه خيبر وما بعدها من الغزوات . ولما انتقل النبي الكريم الى جوار ربه وهو راض عنه ظل من بعده سيفا مسلولا في ايدي خليفته ابي بكر وعمر رضي الله عنهما . وعاش مثلاً فريداً فذا للمسلم الذي اشترى الآخرة بالدينا واثراً مرضاة الله وثوابه على سائر رغبات النفس وشهوات الجسد .

نصحه لعمر بن الخطاب عند توليه الخلافة

دخل على عمر بن الخطاب في اول خلافته فقال : - يا عمر اوصيك

اطلت الصلاة جزعا من الموت لاستكثرت من الصلاة - ثم شهد قومه بعيني راسه وهم يمثلون بخبيب حيا فيقطعون من جسده القطعة تلو القطعة وهم يقولون له : اتحب ان يكون محمد مكانك وانت ناج ؟ فيقول والدماء تنزف منه - والله ما احب بان اكون امنا وادعا في اهلي وولدي وان محمدا يؤخذ بشوكة - فيلوح الناس بايديهم في الفضاء ويتعالى صياحهم ان اقتلوه . . اقتلوه ثم رفعوه الى خشبة فلما اوثقوه قال - اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فدلغه الفداة ما يفعل بنا - ثم قال :

لقد جمع الاحزاب حولي والابوا قبائلهم واستجمعوا كل مجمع وكلهم مبدى العداوة جاهد .

على لاني في وثاق بمضييع وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم

وقربت من جذع طويل ممنوع فذا العرش صبرني عليهما يراي بي

فقد بضمو الحمي وقدياس مطمعي وذلك في ذات الاله وان يشا

يبارك على اوصال شلو ممزع وقد خيروني الكفر والموت دونه

وقد هملت عيناى من غير مجزع ومايى حذار الموت انى لميت

ولكن حذارى جحم نار ملقع فلست ابالي حين اقتل مسلما

على اي جنب كان في الله مصرعى فلست بمبد للعدو تخشعا

ولا جزعا اني الى الله مرجعي ثم ابصر سعيد بن عامر خبيبا يرفع

بصره الى السماء من فوق خشبة الصلب ويقول - اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا

ثم لفظ انفاسه الآخرة وبه ما لم يستطع احصاءه من ضربات السيوف

وطعنات الرماح . عادت قريش الى مكة ونسيت في

سعيد بن عامر الجمحي رضى الله عنه .

صحابي اشترى الآخرة بالدينا وانتقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه وهو عنه راض .

الامير الفقير الذي يخبز لاهله وليس له الا ثوب واحد .

الامير : الذي جعل ليله لربه ونهاره لرعيته .

- سبب اسلامه -

كان سعيد بن عامر الجمحي واحد من الالاف المؤلفة الذين خرجوا الى منطقة التنعيم في ظاهر مكة بدعوة من زعماء قريش ليشهدوا مصرع - خبيب بن عدي - احد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان ظفروا به غدرا وقد مكته شبابه الموفور وفتوته المتدفقة من ان يزاحم الناس بالمنكب حتى حاذى شيوخ قريش من امثال ابي سفيان بن حرب وصفوان بن امية وغيرهما ممن يتصدرون الموقف وقد اتاح له ذلك ان يرى اسير قريش مكبلا بقيوده واكف النساء والصبيان والشبان تدفعه الى ساحة الموت دفعا لينتقموا من محمد في شخصه وليناروا لقتلهم في بدر بقتله . ولما وصلت هذه الجموع الحاشدة الحاقدة باسرها الى المكان المعد لقتله وقف الفتى سعيد بن عامر بقامته الممدودة يطل على خبيب وهو يقدم الى خشبة الصلب ويسمع صوته الثابت الهادي من خلال صياح النسوة - والصبيان وهو يقول - ان شئتم ان تتركوني اركع ركعتين قبل مصرعي فافعلوا ثم نظر اليه وهو يستقبل الكعبة ويصلي ركعتين يا احسنهما ويا لتمامهما ثم رآه يقبل على زعماء القوم ويقول - والله لولا ان تظنوا اني

هذا أيضا فانا قد جعلت النهار لهم والليل لله عز وجل .

قلت وما تشكون منه أيضا : قالوا انه لا يخرج الينا يوما في الشهر قلت وما هذا يا سعيد قال : ليس لي خادم يا امير المؤمنين وليس عندي ثياب غير التي على فانا اغسلها في الشهر مرة وانتظرها حتى تجف ثم اخرج اليهم في اخر النهار ثم قلت وما تشكون منه ايضا قالوا : نصيبه من حين الى اخر غشية فيغيب عن في مجلسه ، فقلت وما هذا يا سعيد ؟

فقال : شهدت مصرع - خبيب ابن عدي - وأنا مشرك ورأيت قريشا تقطع جسده وهي تقول اتحسب ان يكون محمدا مكانك ؟ فقال والله ما احب ان اكون امنا في اهلي وولدي وأن محمدا تشوكة شوكة واني والله ما ذكرت ذلك اليوم وكيف أنسى تركت نصرته الا ظننت ان الله لا يغفر لي واصابني تلك الغشية . عند ذلك قال عمر الحمد لله الذي لم يخيب ظني به . ثم بعث له بالف دينار ليستعين بها على حاجته . فلما رأتها زوجته قالت له : الحمد لله الذي اعفانا عن خدمتك . اشتر لنا مؤونة واستأجر لنا خادما . فقال لها وهل لك فيما هو خير من ذلك ؟ .. قالت : وما ذاك ؟ .. قال : ندفعها الى من ياتينا بها ونحن احوج ما نكون اليها .

قالت : وما ذاك قال نفرضها الله قرضا حسنا قالت : نعم وجزيت خيرا فما غادر مجلسه الذي هو فيه حتى جعل الدنانير في صرر وقال لواحد من اهله - انطلق بها الى امرأة فلان

والى ايتام فلان والى مساكين ال فلان والى مبتلى ال فلان .

رضى الله عن سعيد بن عامر الجمحي فقد كان من الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة .. والى لقاء في حلة قادمة ومع موقف خالد باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

جاء انوفد لسعيد بالصره فنظر اليها فاذا فيها دنائير فجعل يبعدها عنه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون - كانتا نزلت به نازلة او حل بساحته خطب . - فهبت زوجته مذعورة وقالت : ما شأنك يا سعيد .

امات امير المؤمنين ؟ .. قال بل اعظم من ذلك . قالت الصيب المسلمون في وقعة ؟ .. قال بل اعظم من ذلك قالت وما اعظم من ذلك ؟ .. قال دخلت على الدنيا لتفسد اخرتي وحلت الفتنة في بيتي قالت تخلص منها - وهي لا تدري من امر الدنائير فجعلها في صرر ثم وزعها على فقراء المسلمين ..

شكوى اهل حمص اميرهم لعمر

زار عمر بن الخطاب رضى الله عنه ديار الشام يتفقد احوالها فلما نزل في حمص وكانت تدعى الكوفة وهو تصغير للكوفة وتشبيه لحمص بها لكثرة شكوى اهلها من عيالهم وولانهم كما كان يفعل اهل الكوفة . فلما نزل بها لقيه اهلها بالسلام عليه فقال كيف وجدتم اميركم ؟ .. فشكوه اليه وذكروا له اربعا من افعاله كل واحد منها اعظم من الآخر .

قال عمر : فجمعت بينه وبينهم ودعوت الله الا يخيب ظني فيه . فقد كنت عظيم الثقة به . فلما أصبحوا عندي هم واميرهم قلت : ما تشكون من اميركم ؟ .. قالوا : لا يخرج الينا حتى يتعالى النهار . فقلت : وما تقول في ذلك يا سعيد ؟ .. فسكت قليلا ثم قال : والله اني كنت اكره ان اتول ذلك اما انه لا بد منه فانه ليس لاهلي خادم فاقوم في كل صباح فاعجن لهم عجينة ثم اثريث قليلا حتى يختر ثم اخبزه لهم ثم اتوضأ واخرج للناس .

قال عمر . فقلت لهم وما تشكون منه ايضا ؟ .. قالوا : انه لا يجيب احدا بليل قلت ما تقول في ذلك يا سعيد ؟ ..

قال : اني والله كنت اكره ان اعلن

ان تخشى الله في الناس ولا تخشى

الناس في الله ، وان لا يخالف قولك فعليك فان خير القول ما صدقته الفعل . يا عمر : اقم وجهك لمن ولاك الله امره من بعيد المسلمين وقريبهم واحب لهم ما تحب لنفسك واهل بيتك واکره ما تكره لنفسك واهل بيتك وخض الفمرات الى الحق ولا تخف في الله لومة لائم . فقال عمر ومن يستطيع ذلك يا سعيد ؟ فقال : يستطيعه مثلك ممن ولاه الله امر امة محمد وليس بينه وبين الله احد .

- سعيد امير على - حمص -

دعا عمر بن الخطاب سعيد بن عامر الى مؤازرته وقال يا سعيد انا مولوك على اهل - حمص - فقال يا عمر : نشدتك الله الا تقتني فغضب عمر وقال : ويحكم وضعتم هذا الامر في عنقي ثم تخليت عن عني والله لا ادعوك . ثم ولاه على حمص وقال : الا نفرض لك رزقا ؟ .. قال : وما افعل يا امير المؤمنين ؟ فن عطيني من بيت المال يزيد عن حاجتي ثم مضى الى حمص

- الامير الفقير -

مكث سعيد في حمص فترة قليلة ثم وفد الى امير المؤمنين بعض من يثق بهم من اهل - حمص - فقال لهم اكتبوا لي اسماء فقرانكم حتى اسد حاجتهم فرفعوا اليه كتابا فاذا فيه : فلان وفلان وسعيد بن عامر - فقال ومن - سعيد بن عامر - ؟ .. فقالوا اميرنا . قال اميركم فقير ؟ .. قالوا نعم ووالله انه ليبر عليه ايام طوال ولا يوقد في بيته نار . فبكى عمر حتى بللت دموعه لحيته ثم عهد الى الف دينار فجعلها في صرة وقال اقراوا عليه السلام مني وقولوا له . بعث اليك امير المؤمنين بهذا المال لتستعين به على قضاء حاجتك :

سياحة القلب المؤمن

محبة الله - أسباجها - علاماتها - نتائجها ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد : -

فان من واجبات الايمان والعمل الصالح وتوابع ذلك وبغض ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والمعاصي وبغض اعداء الله من الكفرة والمشركين والمعصاة والملحدين فالحب في الله ولبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله اوثق عرى الايمان واحب الاعمال الى الله تعالى والمرء مع من احب يوم القيامة كما وردت السنة بذلك ، فمحبة الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - مقدمة على محبة الاولاد والاموال والنفوس .

قال الله تعالى : قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واعوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتوها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوي الفاسقين امر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - ان يتوعد من احب اهله وماله وعشيرته وتجارته ومسكنه فانثرا او بعضها على نعل ما اوجبه الله عليه من الاعمال التي يحبها الله تعالى ويرضاها كالجهاد والهجرة ونحو ذلك قال ابن كثير رحمه الله تعالى - أي ان كانت هذه الاشياء احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا : أي انتظروا ماذا يحل بكم من عقابه والوعيد لا يقع الا على فرض لازم وحتم واجب وفي الصحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي الصحيحين ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - يا

رسول الله : والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فقال : والله لانت احب الي من نفسي فقال : الان يا عمر ومعلوم ان محبة الرسول انها هي تابعة لمحبة الله جل وعلا لازمة لها فان الرسول انها يحب موافقة لمحبة الله له ولا امر الله بهجته وطاعته واتباعه فمن ادعى محبة النبي بدون متابعتة وتقديم قوله على قول غيره فقد كذب كما قال تعالى « ويقولون : امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين » فنفى الايمان عن تولى عن طاعة الله ورسوله فاذا كان لا يحصل الايمان الا بتقديم محبة صلى الله عليه وسلم على الانفس والاولاد والاباء والخلق كلهم فما الظن بمحبة الله عز وجل ، وقد جعل النبي - صلى الله عليه وسلم - تقديم محبة الله ورسوله على محبة غيرهما من خصال الايمان ومن علامات وجود حلاوة الايمان في القلوب ففى الصحيحين عن انس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان : ان يكون الله ورسوله احب اليه من سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار قال النووي : معنى حلاوة الايمان : استلذاذ الطاعات وتحمل المشاق ومحبة العبد لله بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك الرسول . صلى الله عليه وسلم - قال ابن رجب رحمه الله : ومحبة الله سبحانه على درجتين احدهما : فرض لازم وهي ان يحب الله سبحانه محبة توجب له محبة ما فرضه الله عليه وبغض ما حرمه عليه ومحبة رسوله المبلغ عنه امره ونهيه وتقديم محبة على النفوس

والاهلين ايضا كما سبق . والرضا بها بلغه عن الله من الدين وتلقى ذلك بالرضا والتسليم ومحبة الانبياء والرسول والمتبعين لهم باحسان لله عز وجل وهذا القدر لا بد منه في تمام الايمان الواجب ومن اخل بشيء منه فقد نقص من ايمانه الواجب بحسب ذلك قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - وكذلك ينقص من محبة الواجبة بحسب ما اخل به من ذلك فان المحبة الواجبة تقتضي فعل الواجبات وترك الحرامات ولهذا المعنى كان الحب في الله والبغض في الله من اصول الايمان . ١ . هـ .

وخرج الترمذي من حديث معاذ بن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال . من اعطى الله ومنع لله واحب لله وابغض لله فقد استكمل ايمانه . وخرجه الامام احمد وزاد فيه - وانكح لله - وفي هذا المعنى احاديث كثيرة وخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : - من احب لله وابغض لله ووالى في الله بذلك في الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدى على اهله شيئا اي لا ينفعهم بل يضرهم ، كما قال تعالى - الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - قال فيفتح المجيد - فاذا كانت البلوى قد طمت في هذا في زمن ابن عباس خير القرون فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة حتى وقعت الموالاة على الشرك والبدع والفسوق والعصيان وقد وقع ما اخبر به - صلى الله عليه وسلم - بقوله : بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ . فلا بد من ايثار ما احبه الله من عبده واراده على ما يحبه العبد ويريده فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه ويوالي فيه ويعادى فيه ويتابع رسوله - صلى الله عليه وسلم - وبهذا يحصل التمييز بين المحبة في الله

اعرف عدوك

ان المؤمن في انطلاقه لمرضاة الله عز وجل معرض للملاقاة عدو يتربص به الدوائر ليعيق انطلاقته ويقبضه بقبود الاسر حتى يحول بينه وبين خالقه جل وعلى ، عدو ماهر يستخدم اسلحة عديدة بعضها فوري الاثر والمفعول وبعضها لا يظهر اثره ومفعوله الا بعد مدة طويلة في محاولة للتلبس على المؤمن واعاقه انطلاقته من حيث لا يشعر ، ومن هنا وجب علينا - اخي الحبيب - ان نعرف على عدونا وان نتفحص الاسلحة التي يكيد لنا بها حتى نتمكن من مواجهته واعداد العدة لرد كيده وحرره خائباً بعض انامله من الفيض كما فعل احمد ابن حنبل بعدوه .

ولا جرم - اخي العزيز - انك توافقنا في انه لا سبيل لمعرفة عدوك معرفة جيدة الا بواسطة من سمح لهذا العدو ان يعترض طريقك ويتفنن في الكيد لك حتى يخبر ايمانك ويتنيلك فيما تقول ، اذن فلنسمع قول الله عز وجل .

« يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » نعم انه الشيطان العدو الاول والاخير للمؤمن الصادق الذي دخل الايمان قابله فحرك فيه نوازع المحبة لله فاندفع يتقرب لمن احب بالعمل الصالح والطاعات

فانظر - اخي الحبيب - الى نفسك فان عدوك الشيطان يغري ويخدع فلا تمكنه من نفسك « ولا يغرنكم بالله الغرور » والشيطان قد اعلن عدائه لك واصرارته على العدا ، فاتخذوه عدوا « ولا تركز اليه ولا تتخذة ناصحاً ، ولا تتبع خطاه ، فالانسان العاقل لا يتبع خطى عدوه كيف وهو لا يدعو الى خير ولا ينتهي بك الى نجاة » انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير »

من ذكره وبذكر الله تطمئن القلوب ومن علاقة المحبة لله دوام الذكر بالقلب واللسان ، ومن اسباب محبة الله لعبده كثرة تلاوة القرآن الكريم بالتدبر والتفكير ولا سيما الايات المتضمنة لاسماء الله وصفاته وافعاله لباهرة ومحبة ذلك يستوجب به العبد محبة الله ومحبة الله له .

ومن اسباب المحبة نذكر ما ورد في الكتاب والسنة من رؤية اهل الجنة لربهم وزيارتهم له واجتماعهم يوم الميزان فان ذلك تستجلب به المحبة الخاصة لله ، وذكر ابن القيم رحمه الله ان الاسباب الجالبة لمحبة الله لعبده عشرة . - احدها : قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه وما اريد به .

الثاني : التقرب الى الله تعالى بالنوافل بعد الفرائض كما في الحديث القدسي : - ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه .

الثالث : دوام ذكره على كل حال باللسان والقلب والعمل والحال فتصبيه من المحبة على قدر هذا .

الرابع : ايفاء محابه على محابك عند غلبات الهوى .

الخامس : مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة وميادينها .

السادس : مشاهدة برة واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة -

السابع : وهو اعجبها : انكسار القلب بين يديه .

الثامن : الخلوة به وقت النزول الالهي اخر الليل وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة .

التاسع : مجالسة المحبين الصادقين والنقاط اطاييب ثممرات كلامهم ، ولا تتكلم الا اذا ترجحت مصلحة الكلام وعلبت ان فيه مزيداً لحالك ومنفعة لغيرك .

العاشر : - مباحة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل . فمن هذه الاسباب العشرة وصل المحبون الى منازل المحبة ودخلوا على الحبيب . ه . ا . ه .

ولاجله التي هي من كمال التوحيد وبين المحبة مع الله التي هي الانداد من دون الله لما يتعلق في قلوب المشركين من الالهية التي لا تجوز الا له وحده ، قال ابن رجب رحمه الله الدرجة الثانية من المحبة لله درجة السابقين المقربين وهي ان ترتقي المحبة الى محبة ما يحبه الله من نوافل الطاعات وكراهة ما يكرهه من دقائق المكروهات والى ارضاء بما يقدره ويتقضى مما يؤلم النفوس من المصائب الى ان قال : فقد نبين بها ذكرناه : ان محبة الله اذا صدقت اوجبت محبة طاعته وامتناعها وبغض معصيته واجتنابها ، واما الاسباب التي تستجلب بها محبة رب الارباب ، فمن ذلك معرفة نعم الله على عباده ، التي لا تعد ولا تحصى « وقد جبلت القلوب على محبة من احسن اليها ، والحب على النعم من جملة شكر المنعم ولهذا يقل : ان انتشر يكون بالقلب واللسان والجوارح ، ومن الاسباب ايضا : بمعرفته الله تعالى باسمائه وصفاته وافعاله . فمن عرف الله تعالى احبه ومن احب الله اطاعه ومن اطاع الله اكرمه ومن اكرمه الله اسكنه في جواره ومن اسكنه في جواره فطوبى له . ومن اعظم اسباب المعرفة الخاصة : التفكير في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وفي القرآن شيء كثير من التذكير بايات الله الدالة على عظيمته وقدرته وجلاله وكماله وكبريائه ورافته ورحمته وبطشه وقهره الى غير ذلك من اسمائه الحسنى وصفاته العلى . فكلما قويت معرفة العبد بالله قويت محبته له ومحبة طاعته وحصلت له لذة العبادة من الصلاة والذكر وغيرهما على قدر ذلك ، ومن الاسباب الجالبة لمحبة الله عز وجل بمعاملة الله بالصدق والاخلاص ومخالفة الهوى فان ذلك سبب لفضل الله على عبده وان يمنحه محبته ، ومن اعظم ما تستجلب به المحبة كثرة ذكر الله تعالى فمن احب شيئاً أكثر

تونس.. ورياح التغيير

يعد من الناحية العملية ، ذلك الرجل المقتدر الذي يمارس الحياة السياسية العملية بارادة قادرة على الرغم من انه دستوريا يجمع سلطه رئاسية الدولة ، ورئاسة الحزب ، وهو الذي يختار اعضاء المكتب السياسي للحزب الحاكم ، ويعين الوزراء الحكومة ، كما يعين الامين العام الذي يصبح فيها بعد رئيسا للوزراء .. هذا الرجل الذي يجمع كل هذه السلطات ، لم يعد هو ذات الرجل الذي يمارسها بالقدرة الماضية التي جعلت منه ذلك الرجل الذي تتمثل فيه تونس بالصورة التي اختارها هو ان تكون .

ويأتي السؤال عن التركة الشعبية والسياسية التي خلفها الرجل وهو يقترب من النهاية : من هو الوريث الشرعي لها ؟ ومن الذي يحدد طبيعة هذا الوريث ، هل هو الدستور وحده أم هو التعديل الوزاري الاخير الذي جعل من الحبيب بورقيبة الابن مستشارا لوالده وبذلك دخل مجلس الوزراء ، أم هي الإرادة الشعبية الرافضة المتطلعة للتغيير ، أم هو الجيش ؟ . هذا هو السؤال الكبير الذي يقف الان عاليا فوق الارض التونسية ، يطل على شعبها وينتظر القادم نحوه ليجد على يديه الجواب الحاسم الذي يحدد معالم المستقبل في تونس الخضراء ...

غير ان الاجابة على ذلك السؤال ليست معزولة عما يجري الان من تحديات ومواقف سياسية ، سواء

الداخلية التونسية الطاهر بلخوجة لسياسة الحكومة ، واعقبه اقضاء وزير الداخلية من منصبه ، الا بداية لسلسلة من الحلقات والازمات السياسية التي سوف تتعرض لها تونس في مستقبلها السياسي القريب الذي ربما ينتهي الى تغيير جذري في نظامها الجمهوري .

وقد ظلت تونس في سنواتها الاخيرة تعيش واقعا سياسيا قلقا ، بسبب الغياب النهائي المرتقب للرجل الذي ظل يحكم تونس منذ بداية الاستقلال وبسبب المشاكل الاجتماعية المختلفة التي ظلت تحيط بالشعب التونسي متمثلة في التضخم والبطالة وارتفاع تكاليف المعيشة ، التي كادت ان تعصف بالوضع الحكومي القائم .

وخلال ذلك ، ظلت الاضرابات في صفوف الطلاب والعمال التونسيين ، تتوقف الا لفترات قليلة تعبيرا عن الواقع السيئ في البلاد ، وقد جاء في الاحصاءات الرسمية ان أكثر من اربعين اضرابا عماليا قد وقع خلال الفسره من يناير الى يونيو من العام الماضي .

ويجىء الانقسام الذي وقع في حزب الدستور الحاكم الذي انتهى بخروج ستة من الوزراء من الحكومة معلما واضحا سقلى والاضطراب الذي يتعرض له الموقف السياسي ، في تونس ، خاصة وان الحبيب بورقيبة ، يتعرض لضغط المرض ، ولا يمارس لحركه الا وفقا لمشوره الاطباء ، ولم

اشبهه ما تكون بالمنطقة الامنة ، تحوم حولها الاحداث ولا تترك عليها أثرا هكذا كانت الجمهورية التونسية امام النظرة العابرة ... تصطرع حولها الاحداث في غربها ، بين الجزائر من جهة ، والمغرب وموريتانيا من جهة أخرى حتى توشك ان تتحول الى اشتباك دموي وتستعر من شرقها العلاقات بين ليبيا ومصر ، حتى وصلت خلال الأشهر الماضية الى حد الاغارة والقصف بالطائرات بين البلدين ولا تزال القطيعة بينهما على عمقها الى اليوم كل هذا وتونس بورقيبة - تبدو وكأنها ليست هناك ، اتخذت من الصمت دثارا ، وتلفتت اللامبالاة ، واخذت ترنو الى بعيد ، تأكيدا لطمأنيتها على وضعها الداخلي ، واستقرارها السياسي الذي سحب ثوبه عليها طوال فترة حكم الحبيب بورقيبة . أو هكذا كان الامر يبدو في ظل حزبها الواحد ... حزب الدستور .

ولكن ، هل صحيح أن تونس كان لديها من الاسباب والمقومات ما يجعلها تركز الى هذه الطمأنينة أم انها كغيرها من دول المنطقة لا بد لها ان تتعرض للهزات وعدم الاستقرار والى التغيير اخر الامر .

لم يكن الانفجار السياسي المفاجئ الذي وقع في الأسابيع الأخيرة من شهر ديسمبر الماضي ، والذي بدا بالمعارضة الواضحة التي اعلنها وزير

● من هو الوريث الشرعي للتركة الشعبية والسياسية التي

خلفها بورقيبة وهو يقترب من النهاية ؟؟

● ظلت تونس في سنواتها الأخيرة ، تعيش واقعا سياسيا قلقتا بسبب الغياب النهائي المرتقب للرجل الذي ظل يحكم تونس منذ بداية الاستقلال .

كانت على الصعيد الحكومي الرسمي م على مستوى اتحاد العمال تونسي والمعارضة التي يمثلها وزراء المستقلين بدءا بوزير لداخلية الطاهر بلخوجة ، فوزير لخارجية الحبيب الشطي ، ووزير لاقتصاد عبد العزيز الأصرم . ووزير صحة المنجي كعلي ، والمنصف بلحاج مر الوزير المطلق بالعلاقات مع برلمان ، والكاتب العام للحكومة احمد بنور وزير الدولة للدفاع الوطني ومحمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية .. فالحكومة التونسية رئاسة الهادي نويرة ، ترى انها بهذا تعديل الوزاري الجديد ، قد وضعت حدا للصحوه السياسية الجديدة التي تمت على يد الوزراء المستقلين ، وان المشكلة بنظرها قد انتهت ، ولو من الناحية النظرية يرى ان رئيس الوزراء الهادي نويرة يعود فيقرر حقيقة قاتبة على صعيد لمشكلة السياسية فيقول : — ان عارضين معروفين لخط التنمية لنوسى — كما تراه الحكومة — لخدوا العمل النقابي نقطة ارتكاز لهم اندسوا في صفوف الحركة النقابية اثاروا الاضطرابات — . وهذا تصريح بذاته يضع مؤشرا واضحا ان حكومة الهادي نويرة تشير باصبع لاتهام الى عدد من المسؤولين في الحكومة وفي الحزب معا ، بانهم وراء الاضطرابات الاخيرة في البلاد . ولكن لماذا هذه الهزة والاضطرابات لا فهذا ما لم شا الحكومة ان تشير اليه ، ولكن لمصلحة الوطنية التي اعلنتها الحبيب ورقية في سبتمبر الماضي بين حكومة واتحاد النقابات العمالية رئاسة الحبيب عاشور ، تؤكد بان طريق اخذ في الانشطار حقيقة لا جازا وان وراء التحرك العمالي لائحة من الوزراء ممن اخذوا على حكومة معالجتها للاضطرابات بالقوة .ون معالجة القضية من اساسها -لهدوء الحوار وتقصى الاسباب . . هذا الطريق الاخير هو الذي اختاره نطاهر بلخوجة وهو وزير لداخلية

حين رفض ان يصدر اوامره للشرطة بقمع المتظاهرين بالقوة حتى ولو اقتضى اطلاق الرصاص عليهم ، الامر اندي انتهى باسناد وزارة الداخلية الى عبدالله فرحات الذي هو في ذات الوقت وزير الدفاع والذي عرف عنه استخدامه الجيش ضد المتظاهرين مرات عديدة ، كما اسندت ادارة الامن العام الى عبد المجيد بوسلامة ، بدلا من العقيد زين العابدين بن علي الذي اقبل في نفس الوقت من منصبه كمدير للامن العام .

وهكذا يتبلور الصراع في الحقائق التالية :

— اتجاه قوى يدعو الى ان تغير سياستها البالية لتتسم بشيء من المرونة والانفتاح والاعتناق من ربة الاسر الجامد ، ومعالجة المشاكل بروح ترتفع الى درجة الوعي الشعبي العام في تونس . ويتوعد هذا الاتجاه الطاهر بلخوجة ومحمد المصودي وزير الخارجية السابق ، والحبيب عاشور الامين العام لاتحاد نقابات العمال .

— اتجاه الحكومة المتشدد في الحفاظ على سياستها الراهنة والتي يرفض التحرك والمرونة والانفتاح . وكلا الاتجاهين مدعومان باحدى القوى الوطنية ، الاول تدعمه النقابات العمالية التي يقوم على طاقاتها معظم اوجه النشاط والانتاج الاقتصادي في البلاد ، ويدعم الاتجاه الثاني الجيش والشرطة وكلاهما بيد فرحات الذي يؤازر ويدعم الهادي نويرة ويؤيد سياسته .

ولئن كان تدخل الجيش في قمع التظاهرات رهينا بوقوع الاضطرابات او اعلان حالة الاستعداد تحسبا لوقوعها ، الا ان موقف العمال قد يتضح والى مدى طويل من السياسة التي اعلنتها بيان اتحاد نقابات العمال التونسي الذي صدر في أعقاب التعديل الوزاري في تونس والذي جاء فيه : — ان اتحاد العمال على رغم تجنبه التدخل في شؤون الحكومة ، يرى ان تعيين وزير الدفاع

وزيرا بالنيابة لداخلية ، وتعيين عقيد بالجيش على راس الادارة العامة للامن يمثل منعرجا في سياسة البلاد نحو التصلب ، وأن اتحاد النقابات سيواصل عمله في الدفاع عن مصالح طبقة العمال باكثر شجاعة ويقظة . —

وعلى الرغم من ان حكومة تونس قد استجابت في ٢٩ ديسمبر الماضي لمطالب عمال القوسفات الذين هددوا بالدخول في اضراب مفتوح ، ولطالب عمال السكة الحديد في اليوم التالي ، اللذين لو وقعا لكفلا الحكومة أكثر من مليون دولار في كل يوم ، الا ان الامر فيما يبدو يسير في تونس بوجه عام نحو التغير والتبديل وكل ما يحدث على الساحة التونسية اليوم ، انما هو ارهاصات ومقدمات لنتائج حدثت اشباهها في كثير من الدول العربية في صورة أو أخرى . ولئن كان البعض يرى ان علاج الوضع القائم في تونس اليوم يكمن في — تاليف جبهة قومية تجمع الزعماء التونسيين في بوتقة واحدة وطنية متماسكة — الا ان هذا الحل لا يخرج في مضمونه عن حلول سابقة شبيهة في العالم العربي ، لا تغير كثيرا في النتائج التي تنهي — غالبا — آخر الامر بوثوب الجيش للسلطة .. فهل ترى اذنت شمس النظام الذي استمر في تونس منذ استقلالها ، للمغيب ؟ وهل كتب عليها ان تتعرض في حال غياب رئيسها الحالي ، للاضطرابات

والهزات الداخلية ؟ ام ان ما يجري على ساحتها اليوم ، انما هو سحابة عابرة غامت فوق سمائها لا تلبث ان تزول ؟

ان الغد وحده كفيل بايضاح الرؤيا ونامل صادقين ان تتجاوز تونس كل الظروف العصبية التي كثيرا ما تشارك في اذكاء نارها المؤثرات الدولية الخفية والظاهرة ، حتى يبقى شعبها متمتعا بالحرية والامن والاستقرار .

بيت التمويل الكويتي يربح التحدي وتفوز العقبات



في انجاح مثل هذه المشاريع الاسلامية ولا نزكى على الله احدا ، ليوضح لنا وجهة نظره فيما ذكر في التحليل السابق . وكان معه هذا اللقاء الممتع ● هل من الممكن اعطاؤنا وجهة نظركم عما ذكر في تحليلنا السابق - بيت التمويل الكويتي والعقبات - وما هي تصوراتكم لحلول العقبات التي ذكرت ؟

- كنت أتمنى أن تكون مقابلتكم لي قبل نشر التحليل عن بيت التمويل الكويتي حتى تستوضحوا الامر من جميع جوانبه مما يمكنكم من معرفة الحقائق عند كتابة تحليلكم ذاك . وعلى كل فأنى أود أن أتكم هنا عن بيت التمويل الكويتي منذ بدايته كفكرة وإلى هذه اللحظة بعد أن كتب الله له أن يظهر على حيز الوجود لعل في كلامي هذا توضيحا لبعض النقاط التي ذكرتموها في تحليلكم السابق :-

نشأت فكرة بيت التمويل الكويتي عند كثير من الناس الذين يتورعون في التعامل مع البنوك الربوية وكانوا يفتشون عن بديل سليم يتمشى مع الشريعة الاسلامية يعوض لهم حل مشاكلهم المصرفية حينها يقاطعون البنوك المحلية الربوية وأخذ يتنادى المخلصون من أصحاب الفكرة والدعاة وعلى سبيل المثال لا الحصر الدكتور - عيسى عبده والدكتور - محمود أبو سعود والدكتور - أحمد النجار وكثير ممن كتب في هذا

نشر في العدد الماضي رقم - ٢٨٢ - على صفحات هذه المجلة تحليلا اقتصاديا بعنوان بيت التمويل الكويتي ٠٠ التحدي والعقبات - بين فيه معدوا هذا التحليل أن بيت التمويل الكويتي كمؤسسة بنكية اسلامية مؤهلة أن كتب الله لها دوام التوفيق والاستمرار لان تتحدى البيوتات والمصارف الموجودة في الكويت ، بيت التمويل الكويتي بهذا التطلع الجاد من قبل المخلصين في هذا البلد معرض للتحدي وبعض العقبات التي ستقف أمامه وتحاول اعاقته انطلاقته ومن هذه العقبات : عدم وجود مثال واقعي يستطيع به المسؤولون عن البيت الحكم على قصور او استيفاء النواحي الفنية والادارية لهذا المشروع الاسلامي الجديد ، ومنها ايضا خطورة انزلاق البيت في تمويل مشروعات تتعارض مع الاهداف الرئيسية للبيت . وقد علق واضعوا التحليل بقولهم - ولكن مع ذلك فان فرص النجاح لا زالت كبيرة وذلك لاستقامة الفكرة التي قام عليها المشروع ، وحيث ان وصول اناس ممن يحبون الخير لمثل هذا المشروع سيؤدي الى اعطاء فرصة اكبر لنجاح هذا المشروع ٠٠

لذلك رأينا أن نلتقي برئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي الاخ أحمد البزيع الياسين وهو ممن نحسبهم من المخلصين الذين يتفانون

الموضوع أو حاضر فيه . ولقد وفق الله وقام بنك دبي الاسلامي ومارس أعماله منذ سنتين وبعده قام بعض المخلصين لهذه الدعوة الاسلامية فأسسوا بنكا في السودان على نفس النمط الاسلامي الذي تأسس بموجبه بنك دبي الاسلامي ، ويحق لنا أن نعترف أن كل عمل لا بد له من أخطاء لان الذي يعمل معرض للخطا ولكن من سلامة العمل الا تتكرر الاخطاء وان يستفاد منها في تقدم العمل . ومع ان بنك السودان وبنك دبي الاسلامي مشاريع أهلية خاصة الا أن حكومة الكويت شجعت فكرة قيام بنك دبي الاسلامي وساهم تفييه ودعمته مشكورة ، ولقد كنت أتمنى لو أن الفئة المؤمنة الغيرة في هذا البلد المتمولة قامت بنفس المشروع على نفس الطريقة ولكن ترددها في ذلك جعل الحكومة الكويتية تأخذ بزمام المبادرة وتنشئ - بيت التمويل الكويتي كشركة مساهمة كويتية - وكان ذلك بفضل الله ثم بفضل مجهودات بذلها الاستاذ عبد الرحمن العتيقي مع المخلصين من اخوانه ومؤيدة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح سدد الله خطاه ، فبيت التمويل الكويتي له نظام أساسي وله عقد تأسيسي أحب أن ألفت انظاركم اليها ليتبين لكم من ذلك : ان النظام الاساسي مبني على شرط تنحى البيت في جميع معاملاته غير المشروعة وأن يلتزم بالشرعية الاسلامية في جميع أعماله وسيكون للبيت هيئة رقابة شرعية تراقب أعماله كما سيكون له مستشارون فنيون يدركون الاعمال المصرفية المعاصرة ويلمسون بالشرعية الاسلامية . ولقد حدد رأسمال البيت بعشر قملين دينار كويتي السهم فيها دينار واحد والمقبوض الان ربع المبلغ المحدد ولقد بدأ البيت نشاطه الاستثماري بما قبضه من أموال ومجلس الادارة الان جاد في ضبط التنظيمات الادارية وفي ايجاد المكان المناسب لمباشرة

ومزاولة أعماله العادية وسيكون ذلك باذن الله خلال أشهر من تاريخه كما وسوف يتوخى مسؤولوا بيت التمويل الكويتي في الاداريين الكفاءة العملية والايمان بالفكرة والاستقامة في السلوك والمعاني الروحية وأود في هذه المناسبة أن أبين أن أعمال بيت التمويل الكويتي أو أي بنك اسلامي لا تختلف عن أعمال البنوك المعاصرة الحالية من حيث التنظيم الاداري والهيكلي الوظيفي الا أن في بيت التمويل الكويتي والبنوك الاسلامية توسع في تنظيم هيكلها الاداري بتوسع طريقة أعمالها حيث أنها لا تقتصر على الناحية المصرفية فقط انما بالاضافة الى ذلك توجد جميع أنواع الاستثمار والتأمين : مثل الضمان الاجتماعي أو التأمين التعاوني المتشبي مع الشريعة ، ولكن كما هو معروف فالاختلاف بيننا وبين البنوك المصرفية المعاصرة هي أنها تحقق أرباحها عن طريق الفوائد من القروض - الربا - والبنوك الاسلامية تحقق أرباحها عن طريق ناتج الربح من البيوع والمشاركة والمضاربة و - القراض - ومما يجدر بالذكر ان لبيت التمويل لجنة استثمارية تخطط للعمل الاستثماري ، وهناك مشروعات استثمارية قيد الدراسة الان نرجو أن تتحقق قريبا ونتوخى ممن يؤمن بهذه الفكرة من المجتمع المسلم أن يدعم هذا البيت ويؤازره في التعاون معا لمصلحة الاطراف كلها ، ولتحقيق أهدافه سيتم وضع أسلوب العمل وقواعده ونماذج العقود ونماذج الوصلات مطبوعة بطريقة اسلامية مشروعة والمسألة كلها تتلخص في أن سير العمل سيكون انطلاقا من قول الله عز وجل « وأحل الله البيع وحرم الربا »

- المجتمع - : وبعد أن تمت المقابلة دعونا الله مخلصين أن تتحقق الاهداف وأن يهدينا الله جميعا سواء السبيل .

محطة استراحة



من شذرات القلم ..

□ حامل القرآن

● قال الفضيل بن عياض : حامل القرآن حامل راية الاسلام ، لا ينبغي ان يلفو مع من يلفو ، ولا يسهو مع من يسهو ، ولا يلهو مع من يلهو ، تعظيما لله تعالى .

□ وقفة مع صحابي

قيل عنه — انه احد قادة جيوش المسلمين التي فتحت مصر .

قال عن نفسه — كنت اخذ بزمام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غاب المدينة ، فقال لي : يا عتبة الا تركب ؟ فهممت ان اقول لا ، لكنني اشفقت ان يكون في ذلك معصية لرسول الله فقلت : نعم يا نبي الله ، فنزل الرسول عن بغلته وركبت أنا امتثالاً لامره وجعل هو يمشي ، ثم ما لبثت ان نزلت عنها ، وركب النبي عليه الصلاة والسلام ، ثم قال لي : يا عتبة ، الا اعلمك سورتين لمير مثلهن قط ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، واقراني : قل « اعوذ برب الفلق » و « قل اعوذ برب الناس » ثم اقيمت الصلاة فتقدم وصلى بهما ، وقال : اقراهما كلما نمت وكلما قمت قال عتبة ، فما زلت اقراهما ما امتدت بي الحياة .

موقف عنه : لما ادركته الوفاة دفنوه في سفح المقطم — جبل مطل على القاهرة من جهة الجنوب قليب — الارتفاع ثم انقلبوا الى تركته يفتشونها فاذا هو قد خلف بضعا وسبعين قوسا مع كل قوس قرن ونبال . وقد اوصى بهن ان يجعلن في سبيل الله .

— هذا عتبة بن عامر الجهني العالم الغازي —

عبدالله

□ الجبان المستاسد :

كان — ابو حية — النهمري جباناً بخيلاً كذاباً . قال ابن فتييه وكان له سيف يسميه — لعاب المنية — ليس بينه وبين الخشبة فرق وكان اجبن الناس ، دخل ليلة الى بيته فسمع صوتاً لا عهد له به فانتضى سيفه ووقف في وسط الدار ، واخذ يقول : « ايها المغتر بنا المجترى علينا — بنس والله — ما اخترت لنفسك : خير قليل وسيف صقيل — لعاب المنية الذي سمعت به ، مشهورة ضربته ، لا تخاف نوبته .

— اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك .

— اني والله ان ادع قيسا اليك لا تقم لها ..

— وما قيس ؟ تملا — والله — الفضاء خيلاً ورجلاً . سبحان الله ما اكثرها ..

— وبينما هو كذلك اذ خرج كلب من الدار ، فقال :

الحمد لله الذي مسخك كلباً وكفانا حرباً .

□ اسرار القرآن

ان اسرار هذا القرآن ستظل تتكشف لاصحابه ، جديدة دائماً ، كلما عاشوا في ظلاله ، وهم يخوضون معركة العقيدة ، ويتدبرون بوعي احداث التاريخ ، ويطالعون بوعي احداث الحاضر . ويرون بنور الله . الذي يكشف الحق وينير الطريق .

في ظلال القرآن — سيد قطب

□ مهمة الداعية

ليس الداعية الى الله ، اداة ناقله ، كلاله التي تحمل سلعة ما من مكان الى مكان ، وليست وظيفته ان ينقل النصوص من الكتاب والسنة الى اذان الناس ثم تنتهي بعد ذلك مهمته : محمد الغزالي — في موكب الدعوة

□ من جميل الاستغفار :

يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مناط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام النحل ويرى مدان الدم من اعضائها متنقلا من مفصل في مفصل ويرى مكان المتى من اعدامها وخطيبتها في مشيها المستعجل ويرى ويسمع حسن ما هو صوتها في قعر بحر غامض منجدول اصواتها مرفوعة عند الندا اذراقها مقسومة للسؤل اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الاول

□ نصيحة في الغيبة :

قال لسفيان بن حسين : ذكرت رجلاً بسوء عند اياس بن معاوية فنظر في وجهي وقال : اغزوت الروم قلت لا ، قال اغزوت السند والهند والترك قلت لا ، قال : افسلم منك الروم والسند والهند ولم يسلم منك اخوك المسلم ، قال : فلم اعد بعد :

وصف جنات النعيم التي وعد المُنقوت والطريق الموصل اليها ..

واللؤلؤ على والروس ملابس النيجان .. وان سالت عن غلمانهم فولدان مخلصون كانهم لؤلؤ مكنون وان سالت عن عرائسهم فهن الكواكب الاتراب اللاتي جرى في اغصانهن ماء الشباب ثم ذكر اوصاف الحور العين ثم ذكر زيارة اهل الجنة لربهم العزيز الحميد ورؤية وجهه الكريم كما ترى الشمس والقمر وسامه عليهم وتنعمهم برؤيته وفوزهم برضاه الذي هو اكبر من نعيم الجنة ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم .

ولما ذكر الاوصاف التي ذكرها الله ورسوله فيمن يستحق الجنة : قال : وهذا في القران كثير مداره على ثلاث قواعد ايمان وتقوى وعمل صالح خالص لله تعالى على موافقة السنة فاهل هذه الاصول هم اهل هذه البشرى دون من عداهم من سائر الخلق وعليها دارت بشارات القران والسنة جميعها وهي تجتمع في اصلين اخلاص في طاعة الله واحسان الى خلقه .. وضدها يجتمع في الذين يراؤن ويمنعون الماعون .. وترجع الى خصلة واحدة وهي موافقة الرب في محابه ولا طريق الى ذلك الا بتحقيق القدوة ظاهرا وباطنا برسول الله صلى الله عليه وسلم .. واما الاعمال التي هي تفاصيل هذا الاصل فهي بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله .. وادناها اماطه الاذى عن الطريق وبين هاتين الشعبتين سائر الشعب التي مرجعها تصديق الرسول في كل ما اخبر به وطاعته في جميع ما امر به .. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

اعداد : عبدالله بن جار الله

والفضة في صفاء القوارير .. وان سالت عن سعة ابوابها فيبين المصراعين مسيرة أربعين من الاعوام وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام وان سالت عن تصفيق الرياح لاشجارها فانها تستقر بالطرب لمن يسمعها .. وان سالت عن ظلها فيها شجرة واحدة يسير الراكب المجد السريع في ظلها مائة عام لا يقطعها . وان سالت عن سعتها فادنا اهلها يسير في ملكه وسروره وقصوره وبساتينه مسيرة الف عام .. وان سالت عن خيامها وقبابها فالخيمة الواحدة من دره مجوفة طولها ستين ميلا من تلك الخيام .. وان سالت عن علاليها وجواسقها فهي غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار .. وان سالت عن ارتفاعها فانظر الى الكوكب الطالع او الغارب في الافق الذي لا تكاد تناله الابصار .. وان سالت عن لباس اهلها فهو الحرير والذهب وان سالت عن فرشها فبطانتها من استبرق مفروشة في اعلى الرتب .. وان سالت عن اراتكها فهي الاسرة عليها البشخانات وهي الحجال زودت بازرار الذهب فما بها من فروج ولا خلال .. وان سالت عن اهلها وحسنهم فعلى صورة القمر .. وان سالت عن اسنانهم فابناء ثلاث وثلاثين على صورة ادم عليه السلام ابى البشر .

وان سالت عن سماعهم فغناء ازواجهم من الحور العين واعلامنه سماع اصوات الملائكة والنبين واعلا منهما خطاب رب العالمين .. وان سالت عن مطاياهم التي يتزاورون عليها فنجايب انشأها الله بما شاءتسيرهم حيث شاء من الجنان .. وان سالت عن حليهم واساورتهم فاساور الذهب

من كتاب حادى الارواح الى بلاد الافراح لشيخ الاسلام محمد ابن ابي بكر الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية المتوفى عام ٧٥١ هـ .. رحمه الله تعالى .

قال الله تعالى - وسارعوا الى مغفرة من ربكم ، وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمُتقين وقال صلى الله عليه وسلم - قال الله تعالى : - أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون - قال ابن القيم رحمه الله :

وكيف يقدر قدر دار غرسها الله بيده وجعلها مقرا لاجابه وملاها من رحمته وكرامته ورضوانه .. ووصف نعيمها بالفوز العظيم وملكها بالملك الكبير وأودعها جميع الخير بخذافيه وطهرها من كل عيب وافة ونقص . فان سالت عن أرضها وتربتها فهي المسك والزعفران .. وان سالت عن سقفها فهو عرش الرحمن وان سالت عن بلاطها فهو المسك الانفر . وان سالت عن حصبتها فهي اللؤلؤ والجوهر .. وان سالت عن بنائها فلبنة من فضة ولبنة من ذهب .. وان سالت عن ثمارها فامثال القلال الين من الزبد واحلى من العسل .. وان سالت عن ورقها فاحسن ما يكون من رقائق الحلل .. وان سالت عن انهارها فانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشابين وانهار من عسل مصفى .. وان سالت عن طعامهم ففاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون .. وان سالت عن شرابهم فالتنسليم والزنجبيل والكافور وان سالت عن انيتهم فانيه الذهب

المعادلة الحرجة في حياة الأمة الإسلامية

الجزء الثاني

مثل قيمة كريمة + واقع مرير = ؟؟



د. محاف

الإسلامية - ثم بين أن لنظام التعليم روحاً وضميراً كالكاثر الحي ما طبق منهج عربي في بلاد مسلمة سيحدث صراع عقلي يتدرج إلى ترزيع العقيدة والرد الفكرية فالردة عن الدين وهذا هو الخطر الكبير الذي يخشاه كل مسلم - وأنا بدوري أناشد كل من وضع الله الأمانة في أيديهم ألا يطبقوا المناهج الأجنبية خصوصاً بعد أن سمعت أن هناك فكرة في بلادنا لتضع إحدى الجهات الأجنبية المناهج العلمية ووزارة المعارف تتولى مناهج التربية

- ٥ - الاهتمام بنشر روح البحث والإطلاع بين شبابنا ومند نمومة أظفارهم .
- ٦ - الاهتمام بمعسكرات الشباب وتنظيمها بصورة تحقق معنى التربية الإسلامية .
- ٧ - الاختيار بقدر الامكان للقذوة الصالحة للأطفال والشباب في المدرسة وبتر الأعضاء الفاسدة مع الابتعاد عن الحلول الوسط لخطوره التوجيه في هذه المرحلة .
- ٨ - أن نكون صرحاء في بحث امراضنا الاجتماعية ثم التعاون من أجل إيجاد العلاج المناسب .
- ٩ - ضرورة بناء فلسفة التربية والتعليم على الإيمان والمثل العليا في الإسلام مع التركيز على التربية قبل التعليم . مما يفتح المجال لتخرج أجيال مسلمة فيها كل التخصصات العلمية ليكونوا نموذجاً للأفراد المسلمين الذين هم الصورة المثمرة للإسلام والدعاة له . ومع وجود الحرب لكل فكر إسلامي فأننا لا نفقد الأمل في أبناء الإسلام الذين سيقفون البشرية من الهاوية متى ما توفر البيت المسلم والمدرس المسلم . والحاكم المسلم وهؤلاء هم ثمار التربية

● لاصلاح أحوال التعليم .. يجب الاهتمام بالفتاة المسلمة ..

لاهلها ولا برهان — لذلك نجد القرآن يطالب الكفار والمشركين بالدليل ويقرعهم لافتقارهم الى العلم والبرهان . — قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين — ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون — ثم دعا الى اعادة النظر في كثير من المسائل على ضوء الوحيين وعلى اسس علمية تخاطب العقول لان شباب اليوم يريدون تفسيراً علمياً لما جد في حياتهم . فهم لا يتجراون على السؤال خفية اتهامهم بالفسق والتحلل فلذلك يصمتون ويكبتون وفي ذلك خطر كبير . مما يوجب اعادة النظر في مناهج التربية الاسلامية لتكون قائمه على العقل والنقل والمناقشات الموضوعية لشتى المسائل وباسلوب سهل محبب ثم بين تفاوله بالجهود الطيبة في مجال الفقه وتصنيفه والبحوث الجادة في بعض الجامعات ومراكز البحوث .

ثانياً الجانب الاقتصادي : وبين ان المجتمعات الاسلامية المعاصرة تعاني من مشكلات اقتصادية تقف عقبة في وجه بلوغها الى التقدم . وبين سخط راي القائلين بان تقدمنا الحضاري مشروط باتباع الغرب سواء بسواء وقال بان هذا مغالطة . يكشف زيفها حقائق التاريخ وياهاها منطق العقل . لان التقدم الاقتصادي في الغرب ليس وليد الحاد او نتيجة فساد اخلاقي بل بالسير وفق منهج العلم الذي امتسوه من حضارتنا . ولا بد لنا عند الاصلاح الاقتصادي ان نقوم هذا الاصلاح على اساس واضح من المذهب الاقتصادي الاسلامي المحدد بالمقاصد الشرعية ، مما يتنافى مع السبعية لاي جهة فهو ليس اشتراكي او رأسمالي بل هو منهج اسلامي يقوم على انتفاع الرغائب

تقدمنا الحضاري المشروط باتباع الغرب .. مغالطة يكشف زيفها التاريخ ..

ان نعلمهم موقف الاسلام من قضايا الحياة الكبرى ونكشف لهم انحرافات الفكر الجاهلي الحديث وتحقيق هذا النهج لا يتحقق الا بوجود المدرس المسلم القدوة ووجود البيت المسلم الذي يحقق تعاليم الاسلام في افراده سلوكاً وتعاملاً في نفسه ومع الآخرين . ثم استعرض اهم جوانب الحياة في المجتمعات الاسلامية المعاصرة والتي ادت بنا الى الفشل لسوء تطبيقنا لها على ضوء الاسلام وقصرها على اربعة جوانب

اولا الجانب الاعتقادي : تحدث

فيه عن دعوة الاسلام للعلم وتنويهه بشأن العلماء والمتعلمين مورداً النصوص الدالة على ذلك . . وان الشك ليس الا اوهاما كاذبة لا حجة

اصلاً فلا مجال للفكر الاسلامي للبحث فيه لاننا يجب الا نخضع منهج السماء لرغبات اهل الارض بدعوى الاضطرار فما بدا الانحطاط بنا الا بامور مبسطة وتنويه لا يكاد يذكر ثم تدرج الانحراف الذي ادى بنا الى الهاوية . . ثم بين الخلافات التي ستتشأ عند الاخذ بمبدأ التطوير مما يفتت الامة الى اقاليم ذات اتجاهات متعددة . . فيجب على المصلح ان يلاحظ في دعوته تجلية مفهوم الاسلام الشامل للناشئة مما يدفع عنه تهمة الجمود فهو ثابت الاصول متحرك الفروع ثم ملاحظة الظروف العصرية حيث ان البيت والمدرسة لم يعدا فقط من يصوغ المفاهيم والانطباعات لمزاجية وسائل الاعلام لهما . . فلا بد من نظافة الجميع حتى تتوحد الانطباعات ولا تنذب المفاهيم . . ثم تحدث عن — مناهج التعليم — وبين ان التربية الاسلامية تهدف الى اعداد الانسان الصالح لا المواطن الصالح كما تراها التربية الوضعية . . ثم تحدث عن واقع دروس التربية الاسلامية القائمة على الاساليب المملة الخافتة مما ينفر الطلاب منها وهذا لا يعني اننا نعيب طريقة السلف — ولكن متطلبات الحياة ومفاهيم وطرق التدريس تختلف من جيل الى جيل ، فالشرك الذي كان بالامس شرك الجهمية والمعتلة . . أصبح اليوم انظمة سياسة واجتماعية واقتصادية تحكم بغير ما انزل الله . . وبين كيف ان مناهجنا تقوم على حشو الاذهان بالكثير من النصوص متجاهلين التركيب النفسي والقدرات العقلية للطلاب مع ان بعض المواد بعيدة عن حاجات الطالب المباشرة وهذا ما يسبب كراهية المادة مما يحملهم على الاستظهار بدون فهم — بينما المفروض

• يا معالي الوزراء انك على ثغر من ثغور الاسلام
فأله الله ان يؤت من قبلك ..

المعادلة المحرّبة في حياة الأمة الإسلامية ..

الخطيطة البعيدة من
مطلع النهضة الأوروبية
صمم على ضرب المسلمين
عسكرياً وفكرياً
واخلاقياً ..

الحسية بحيث لا تكون على حساب
الاشباع الروحي - مع اتساع
الغائب الروحيه في نفس الوقت ..
مما يشج عنه الانسان المتوازن في
فرديته ومتوازن في ميله وتعاونه معها
واتصاله بالله وحضوعه له وتخلقه
بفضائل الاعمال والاهتمام بامر
المسلمين . بل وقد يؤثرهم على نفسه
ثم ابدى اسفه للاخذ بالنظم الاجنبية
والنفس بالصاقها بالاسلام مع
مخالفتها في اصلها للاسلام ، ودعا
الى ضرورة ابراز علم الاقتصاد
الاسلامي في جامعاتنا فعلم مستقل ذي
منهج يمكن بواسطته معالجة الاوضاع
في عالمنا .. وبين ان حل مشاكلنا
لا يتم الا بالتعاون فيما بيننا خصوصا
وان منا من لديه الخبرات وينقصه
المال ومنا من يشكو من كثرة
السكن ونا من يشكو من قلة
اليد العاملة .. وعندما يتم التنسيق
والتعاون فيما بيننا نتحل هذه
المشكلات باذن الله .

— الجانب الاجتماعي : وتحدث فيه
عن بعض جوانب العلل الاجتماعية
في كثير من بينات عالمنا الاسلامي
والتي تسببت من قلة الوعي الاسلامي
ثم الى التقليد الاعمى لقشور الحضارة
خارجيات فهي وجهه
بناء الاسرة .. وبعدد الزوجات
وبحديد النسل ولاهمية الاخير اليك الفقرة
ملخصة « بعد رد الزعم الذي يعزو
تحديد النسل الى الخوف من الانفجار
السكاني وقال هذا مخالف لجوهر
الاسلام لقوله تعالى — هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا .
وسخر لكم ما في السموات وما في
الارض جميعا منه » — بل ان بعض
الاقتصاديين المنصفين قالوا بان
الارض ما تزال في حاجة الى القوى
البشرية العاملة لان مواردها لم

تكتشف بعد . لذلك تراجعت بعض
الدول الاجنبية عن هذه الفكرة «
ثم بين ان امتنا مطالبة بان يكون لها
كثرة تحمي الحق وتعمد الارض وتحقق
رسالة الاسلام ومن هنا فلا بد ان
تكون هذه الكثرة قوية وعزيرة ولزيد
التوضيح ارجع الى كتابي — حركة
تحديد النسل للمودودي — وانتحر
الامة التدريجي لابراهيم مسلم —

— الجانب السياسي والعسكري :
وبين فيه العداوة ضد الاسلام من
اليهود والنصارى وما اتخذوه من
مخططات لذلك . وكيف استطاعوا ان
يعيثوا الفساد في حريهم للخلافة
لعثمانية وفلسطين .. ثم قال بأنه
ليس للمسلمين الا الجهاد لتكون كلمة
الله هي العليا وكلمة الذين كفروا
السفلى وفي الختام — بين المنطلقات
التي بسلوكها يعود للاسلام مجده
ولنا قوتنا وعزتنا نذكر منها —
المؤتمرات الاسلامية الفعالة على ان
تكون اهدافها واضحة في اذهاننا
ونائجها محل اهتمامنا لتطبق فوراً
— مما ينتج منها — ثقة المسلمين في
جدية هذه اللقاءات — وتشجيع
مفكري الاسلام للاشتراك فيها
والمساهمة بثاقب افكارهم — وفي
جديتها ردع للخصوم الذين يسبرون
فيها تكتل المسلمين لمواجهة ما يحيكوه

ضدنا وفي جديتها فرصة لبعض شباب
التائه واعطاؤه فكرة عملية —
صلاح ديننا كمنهج حياة متكامل وعام
للنهوض والازدهار بعد ان فتت فم
عصرهم واقفنا المير — والامل به
الله في شبابنا المتوثب للنهوض
الاسلامية بعد ان خبر الحضارة
كنبو عرفوا ان صلاحنا وتقدمنا مرهون
باتمسك بهذا الدين والامل اولا واخير
في نصر الله وتأييده لكل المخلصين
لرفع راية الاسلام .

وقبل النهاية : نذكر وزير الاعلام
بأنه على جهاز جد خطير . خصوصاً
بعد ان بدأت بعض الشهور تطل
بقرونها عبر الافلام والمسرحيات
وبعض البرامج . سواء باللقطات
غير المحتشمة او بالالفاظ الشريكة
او بالسخرية من اداب واخلاص
الاسلام .. والتي يجب ان ينتبه له
الرقيب ثم ان هناك مسلسلات
تلفزيونية تافهة — كمشاكل الحب —
وقصص الحب .. الخ من الانتاج
الذي لا يعود على المشاهد الا بالصرار
الفكري والتذبذب العقلي — مما
حذرت منه — ويا حبذا لو انتجت
لنا مسلسلات مراعية اخلاقنا
وعاداتنا الاسلامية لئلا نقع في
الازدواج في التوجيه ومن ثم تقل
او تنتفي أهمية التوجيه الاسلامي
وهذا ما سيحدث ان لم يتدارك الامر
لا قدر الله .

يا معالي الوزير : انك على ثغر من
ثغور الاسلام فإله الله ان يؤثّر
الاسلام من قبلك
وفق الله المخلصين وهداهم سوا
السبيل
والى اللقاء مع كتاب اخر

احمد بن عبد العزيز ابو عامر
الرياض



سحارنا

« من عمل صالحا

من نكر أو أنشى وهو

مؤمن . فلتحيينه حياة طيبة ،

ولنجزيهم أجرهم بأحسن ما

كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

أين
يا بنت
خواء .. ؟

بر أو فاجر يفتش في شارع أو ينتقل في هي أو يبيع في خاتوت أو يطس على قارعة الطريق ... وأنا تركنا الخطيب والزوج جلبنا فتننا نسال ماذا أبتت المرأة المعاصرة لوطنها من وقتها ومن اهتمامها ثم ماذا أبتت لولدها ولبيتها إذا كانت جميع اهتماماتها وأوقاتها منصرفه إلى الزينة والأغواء والاستعراضات وملاحقة دور الأزياء من التسريحة

واللباس والحذاء .

أما نحن ومعنا كل ذي عينين فلا نحسب أن فتاة من هذا الطراز من فتيات - الميني والميكروجوب - مهما رقت ثقافتها وفارت نيران وطنيتها لا نحسبها أهلا لتحرير وطن أو تربية طفل أو إدارة بيت إلى أين يا بنت خواء ؟ أما لهذا الانحدار من آخر ؟

أما لهذا التبدل من نهاية اعبت والامر جد : الهووالعدو مريض ؟ أمزيد من المعري والنهنك والاستسماح برخص والسدي في مستوى المعرض في سوى اللحوم البشريه وأنت التي تدعين الثمن باهضا غالبا .. في بصوري أن المجتمع المنحدر الأمل الذي يدعك الأماس هي بلوغه هو مجيئ باريس أو مدن مثلا .

اسمعي الآن . . اسمعي ما كنبه واحد من بنات جنسك وهي محررة في مجلة عربية بيرونية واسمعه الاستسار بعد خبت من مريسا إلى مجننها ذات مرة يقول فيما يقول . ان نحن جبه الخوخ في لندن أو عهود المصب في باريس يعوى تفل امرأة . . يا للرواء .

هدى عبدالله المطوع

تلك اللحوم محمولة على عربات البلدية ولا على اكتاف القصلين . أنها محمولة على سوق الفواني وتتهرك على أقدامهن بل أنها لحومهن ذاتها هنكن المستر عنها . صدورا ونهورا وظهورا و . . و . . أنها معروضة للجميع بلا استثناء وبلا تمن فليس عليها تسمة فجميع الاعين تلتهمها مجفيا وبلا حساب .

ولم أتمالك نفسي ولساني ذات مرة عندما أخذت أردد - يا بلاتس - ما هذا الرخص وما هذا الهبوط بالاسمار . . من ذا الذي يقول أن اسمار اللحوم في ارتفاع من ذا يدعي ذلك ؟؟ أنه إذن لجهول . . أو أنه يعني لحوم الحيوانات والبهايم من أمثال الأغنام والإبقار أما لحومهن الفضة أما لحوم بنا تحواء فاسمارها في هبوط منقطع النظر .

والأفما معنى أنها لا تعرض نفسها للمجتمع بشكل عام وللرجل خاصة إلا جسدا ولحما أو ما معنى أنها لا تفنا سنة بعد سنة تصدى للجنس الآخر بشباب ما زالت وتقصر . . ثم ما معنى هذا الطرح المزرى الذي تطرح به نفسها على الجنس الآخر وهي تمشي عارية إلا من سترة الشيطان . .

ماذا أبتت خواء المعاصرة لفتاها المتنظر ؟؟ ماذا تركت لزوجهها ؟ لا أحسب أن منصفيا يغالطني في أن الخطيب والزوج والعريس وبائع المتاجر والعمال وماسح الاطعمة جميعا أصبحوا شركاء في أية امرأة تطرح مفاتها هذا الطرح الرخيص وتعرض جسدها هذا العرض الصارخ لكل قاصم أو قاعد أو سابل أو عجب أو

سمعته يقول : رحم الله أيام - السؤال - لقد كانت أيام ستر وصون وعفاف ومن يدري ؟ فقد نقرهم عما فريب على أيام - . . . هذه بمباريات أكثر تحسرا وكلبات أبلغ تأثرا فنقول : - سقاالله أيام - كذا فقد كانت أيام - مروءة وطهر وعفاف وحياء - تردد هذا على خاطري وأنا امطع الطريق لزيارة أحد الأقارب . . لقد كان يخيّل إلي في كل مرة اجتاز فيها طريقى أنني في معرض اللحوم البشريه أن لم أتوهم أنني في مسلخ كبير . .

أكوام من اللحوم تتحرك بكاملها على امتداد الشوارع غموا ورواحا لم تكن



دراسات في قضايا المرأة القضية الثالثة

تعدد الزوجات الحلقة الثانية

الضرورات الخاصة :

١ - فهذه تتمثل فيما يطرا في الحياة الزوجية من أمور تجعل التعدد ضرورة لازمة فقد تكون الزوجة عقيما عقمها أصيلا أو قد تصاب بالعقم بعد زواجها فلا تحقق في كلتا الحالتين أهم غرض من أغراض الزواج وقد تصبح على أثر أصابتها بمرض جسدي أو عصبي أو بعاهة غير صالحة للحياة الزوجية في أخص شئونها ففي هذه الأحوال وأحوال أخرى كثيرة يكون زواج الرجل بغير زوجته ضرورة لازمة لضمان الاستقرار العائلي وتحقيق الأغراض العمرانية من الزواج والوقاية من الوقوع في الرذيلة وكثيرا ما يكون بقاء الزوجة الأولى في عصمة زوجها في مثل هذه الأحوال أكرم لها هي نفسها وأوفى لها إلى صيانتها من طلاقها فان طلاقها يعرضها لكثير من مازق الحياة ويهدد خيرا من كرامتها ومكانتها الاجتماعية وخاصة إذا لاحظنا أن مثلها لا يرى الزواج بها للأسباب نفسها التي دعت زوجها إلى الزواج بأخرى .

ب - أن تصاب الزوجة بمرض مزمن أو معد أو منفر بحيث لا يستطيع معه الزوج أن يعاشرها معاشره .

ج - أن يتسدد كره الزوج لها بحيث لم يفع معه علاج التحميم والطلاق الأول والثاني وهنا يجد الزوج نفسه أيضا بين حاسين إما أن يطلقها ويزوج غيرها وإما أن يبقيها عنده لها حقها المشروعة كزوجة ويتزوج أخرى ولا تنك أيضا في أن حالته النابية أكرم للزوجة الأولى وفي الوقت نفسه أضين لمصلحتها خصوصا بعد تقدم السن وانجاب الأولاد .

د - أن يكون الرجل بحكم عمله كثير الأسفار ويكون أمامه في غير بلدته تسفرق بعض الأحيان تسهورا وهو لا يستطيع أن ينقل زوجته وأولاده معه كلما سافر ولا يستطيع أن يعيش وحيدا في سفره نك الأيام الطويلة وهنا يجد نفسه كرجل بين حائلين . إما أن يفتس عن امرأة يأنس بها عن طريق غير مشروع وليس لها حق الزوجة ولا لأولادها حمق الأولاد التسرعين وإما أن يتزوج أخرى ويقيم معها أمامه مشروعة في نظر الدين والأخلاق والمجتمع والأولاد منه الأد سرعيون يعترف بهم المجتمع وينتسبون فيه كراما كبقية المواطنين واعتقد أن المنطق الأدبي والتعظيم المنزلي والحل الواقعي كل ذلك يفضل التعدد على الحالة الأولى . .

وهيه الضياع والمهانة للمراه المريضة وإما أن يتزوج عليها بأخرى ويبقيها في عصمة لها حقها كزوجة ، ولها حق الاتفاق عليها في كل ما يحتاج إليه من دواء وعلاج ولا ينسك أحد في أن هذه الحالة النابية أكرم وأنبل وأصمن لمساعدة الزوجة المريضة وروجها على السواء .

ج - أن يتسدد كره الزوج لها بحيث لم يفع معه علاج التحميم والطلاق الأول والثاني وهنا يجد الزوج نفسه أيضا بين حاسين إما أن يطلقها ويزوج غيرها وإما أن يبقيها عنده لها حقها المشروعة كزوجة ويتزوج أخرى ولا تنك أيضا في أن حالته النابية أكرم للزوجة الأولى وفي الوقت نفسه أضين لمصلحتها خصوصا بعد تقدم السن وانجاب الأولاد .

د - أن يكون الرجل بحكم عمله كثير الأسفار ويكون أمامه في غير بلدته تسفرق بعض الأحيان تسهورا وهو لا يستطيع أن ينقل زوجته وأولاده معه كلما سافر ولا يستطيع أن يعيش وحيدا في سفره نك الأيام الطويلة وهنا يجد نفسه كرجل بين حائلين . إما أن يفتس عن امرأة يأنس بها عن طريق غير مشروع وليس لها حق الزوجة ولا لأولادها حمق الأولاد التسرعين وإما أن يتزوج أخرى ويقيم معها أمامه مشروعة في نظر الدين والأخلاق والمجتمع والأولاد منه الأد سرعيون يعترف بهم المجتمع وينتسبون فيه كراما كبقية المواطنين واعتقد أن المنطق الأدبي والتعظيم المنزلي والحل الواقعي كل ذلك يفضل التعدد على الحالة الأولى . .

نالتا : - النتائج المترتبة على عدم إباحة التعدد .

عدم إباحة التعدد يقضي في معظم الشعوب الإنسانية أن لم يكن في جميعها على نسب كبيرة من النساء بأن يظللن طول حياتهن عوانسي بدون زواج ويوقع نوى الضرورات الخاصة المذكورات سالفا - في العنت والحرع ويسد أمامهم السبل لحياة سليمة ولا يخفى ما يترتب على ذلك كله من واضطراب الحياة الاجتماعية وانتشار البغاء والفسق والفجور وشيوع طرق

المخادنة واتخاذ الأزواج للخليلات واضطرار كثير من النساء إلى التردى في الرذيلة لكسب لعيش أو لاشباع رغباتهن وكثرة المواليد من السفاح وقلة النسل وانتشار الأمراض وتسرب عوامل الضعف والانحلال إلى النوع الإنساني نفسه . . وهذا هو ما حدث بالفعل في كثير من الأمم الغربية التي تسير على نظام وحدة الزوجة ففي فرنسا مثلا بلغت نسبة أولاد السفاح في كثير من المدن بين الحربين العالميتين الأخيرتين ما يقرب من خمسين في المائة من مجموع المواليد هناك وبلغ في هذه المرحلة عدد البقايا الرسميات وغير الرسميات في كثير من المدن نسبة كبيرة وبلغت نسبة المصابين لديهم بأمراض تناسلية زهاء ٧٠ بالمائة من مجموع السكان البالغين وشاع في جميع أمم الغرب نظام المخادنة واتخاذ الأزواج للخليلات والزوجات للأخلاء .

وقد أفزعت هذه النتائج الخطيرة المفكرين ورجال السياسة في تلك الأمم ولما أخفقت جميع الوسائل التي لجؤوا إليها في نطاق نظام وحدة الزوجة لعلاج هذه الأحوال فكر قادة هذه الدول في الخروج على هذا النظام وإباحة تعدد الزوجات فقد نشرت الصحف في عام ١٩٦١ أن الحكومة الألمانية أرسلت إلى مشيخة الأزهر تطلب منها نظام تعدد الزوجات في الإسلام لأنها تفكر في الاستفادة منه كحل لمشكلة زيادة النساء على الرجال ثم اتبع ذلك وصول وفد من علماء الألمان اتصلوا بشيخ الأزهر لهذه الغاية كما التحقت بعض اللجان الألمانية بالمسلمات بالأزهر لتطلع بنفسها على أحكام الإسلام في موضوع المرأة عامة وتعدد الزوجات خاصة .

هذا جانب من محاولات الضرب لإباحة تعدد الزوجات في بلادهم وكما عمد كثير من المفكرين إلى توضيح مدى أهمية وحاجة الغرب لمبدأ تعدد الزوجات أمثال الفيلسوف الألماني - شوبنهاور - والمفكر غوستاف لوبون والمؤرخ وسترمارك



كون الطفل



٣ — أن يحفظ ما تيسر من القرآن الكريم ، وأن يختار له من الأحاديث النبوية الشريفة ما يتناسب مع مداركه يحفظه ويردده ، ويلقيه على أقاربه وذويه أحيانا ، ويقص عليه — من حكايات الصالحين .

٤ — أن يؤكد عليه أمر النظافة العامة ولا يتسامح بتسويد الجدران بقلمه
٥ — أن يستر إذا وقع في مخالفة ، ولا يكشف بها من أول مرة ، فإذا عاك اليها ثانية فينبغي أن يعاقب سرا ويحذر من العودة اليها ، وإذا تكرر ذلك فلا بأس بفرك أذنيه والتعبيس في وجهه وأمره بالوقوف الى الجدران دقائق عقوبة له ، وأن يهجره أبوه في الكلام ، وتأمر أمه وأخوته بذلك .

٦ — ينبغي للام أن تخوف الطفل بأبيه أي تجعل في نفسه هبة .
٧ — تحذر الوالدان من رشوة الطفل في شأن من الشؤون .

مثال يقول : خذ هذه الحلوى وافعل كذا وكذا ، أو خذ هذه النقود واكف عن الازعاج .

٨ — أن يراقب في لعبه ، ليرشد الى الاتزان فيه والاعتدال .
يتبع في العدد القادم

التربية الإسلامية في سن التمييز أى ما بعد الرابع سنوات وقبل سن السبع سنوات

٢ — أن تذكر له الجنة ، وانها دار المؤمنين الطائعين في الآخرة ، ويذكر له ما فيها من أنواع النعيم ، كما تذكر له النار ، أنها دار الكافرين الظالمين المعاصين في الآخرة ، ويذكر له ما فيها من أنواع العذاب .

١ — أن يؤمر بالصلاة ويعلم كيفيتها بصورة عملية واضحة ، ويشجع على الصلاة والصيام باقامة حفل يدعى اليه الاقارب في أول صلاة يصلحها — وأول يوم يصومه ، وتقدم له الهدايا

اضيف الى معلوماتك

- ★ البيض : تناول واحدة على الاقل يوميا .
- ★ الفواكه : بأنواعها أو العصير الطازج وتأخذ مرتين يوميا .
- ★ الخضار : وتشمل جميع الأنواع من البقول الخضراء أو الصفراء والبطاطه بمقدار ربع كيلو .
- ★ الخبز والحبوب بكميات معتدلة لا تؤدي الى السمنة .
- ★ الزيت : مقدار ملعقتين يوميا .

- ★ الاطعمة التي تحتاجها الحامل ...
- ★ الحليب : ويجب تناول ما لا يقل عن ٣ — ٤ اخباب يوميا ويمكن تعويضه بلبن أو الكاستر أو الجبن .
- ★ اللحوم : الحمراء أو البيضاء على أن تتناول منه ١٠٠ غم يوميا ويفضل تناول الكبدة مرة كل اسبوع .



حسينية الرسالة

الحلقة السادسة

بلغت أسماء عامها الأول إلا أنها لا تزال كأنها طفلة في شهورها الأولى ولكن رغم ذلك فإن الله لا ييسى عباده إذا ما لبثت فاطمة أن حملت مرة أخرى وفرح خالد ورجا من الله عز وجل

أن يعوضه حبرا من ابنه أسماء رجا الله أن يهبه ولدا يصف بالصلاح والخير واسرع بزق البشرى لصديقه وأخيه بدر الذي شعر بأن الدنيا لا تسعه وسأل الله يرزقه الولد الذي يتمناه ويرجوه .

مضت شهور الحمل وخالد يدها شهرا تنهرا ويترقب يوم الوضع ولسانه يلهج بالشكر والحمد لله كلما تفكر أن زوجته تحمل جنينا . . وجاء يوم الوضع فيه عانت فاطمة كل العناء ولكنها كانت تخفف على نفسها بالرجاء أن يعوضها الله حبرا أن الله سمع الدعاء ومع المعاناة وضعت فاطمة وكانت في هذه المرة ولذا كما كان يتمنى خالد ، وما ان رأت وليدها حتى سمرت بزوال التعب الذي عانت منه الكثير خلال الوضع خر خالد ساجدا شاكرا لله فضله ومنته ييكى بدموع الفرح وقيل سيموضي الله حبرا على صبري أن تناء الله .

مضت الشهور الشهر تلو الشهر وكل شيء طبيعي والحمد لله وفي أحد الأيام كان بدر في زيارة خالد يتحدثان حديث الأخوة ، في أثناء ذلك استأذن خالد بدر وذهب حيث زوجته فاطمة وأخذ منها طفله الذي أطلق عليه اسم — على — وحمله إلى صديقه الذي تلقاه بسم الله داعيا له بالصحة

وطول العمر والصلاح واخذ يداعبه ويضاعيه . . ومن . . مجاه تضر وجه بدر وانقبض قلبه حين رأى أن على لا يستجيب كثيرا لداعبته كباقي الأسمال الذين هم في مثل سنه — كما وأن عيناه مركبتان في السقف لا تكاد تحرك ولم يظهر بدر لخالد ما اعمل في قلبه بل برك له فيه وقلبه وسلبه لولاده ، لم يلبث بدر ههنا حتى استأذن بالخروج ثم ذهب إلى داره وهناك بث بدر حزنه وهمة لزوجته مبينا لها بأنه داعب — عليا — وماغاه ولكنه لم يبد أيه استجابة واضحة له وأردف بدر قائلا أنها تنسى أعراض مرض تنقيته أسماء التي منالها كثيرا من أجل أخي خالد ولم استمع من أيين نه أي شيء خواها عليه من الصدمة . . يا الهي سبحانه أنت الخالق الكريم أنت الرازق العظيم هون اللهم على خالد مصابه وارزقه الصبر الجميل كان يقول تلك الكلمات وهو راعيا يده إلى السماء ضارعا من العزيز الحكيم وبعد انتهاء دعائه قالت له زوجته . يا بدر يجب عليك أن تخبر خالد وتنبيهه لحال ولده لعل الله يجعل له الشفاء في صغره وربما يكون علاجه الآن ممكنا ، أن هذا أمر الله وقضاءه لا مفر منه ، توكل على الله وأخبره .

البقية في العدد القادم

روست البيض

مطبخك

٢ — تفتح عجينة اللحم بشكل قرص واحد ثم يصف عليها البيض المسلوق جنباً إلى جنب وتلف وتساوى أطرافها حول البيض وتصبح بشكل اسطواني .

٤ — تلف بالورق الفضي وتوضع في صينية في فرن حار مدة ربع ساعة ثم تخفف الحرارة وتترك حتى تنضج حوالي نصف ساعة .

٥ — تترك لتبرد وتقطع حلقات وتقدم مع السلطة أو الخضار .

المقادير : ثلاثة أرباع كيلو لحم شرح ، بصلة صغيرة — ٢ ملعقة أكل فئات خبز — بيضة واحدة ملعقة أكل دهن — ٤ — ٥ بيضات مسلوقة جامدة — ملح وبهارات ، ملعقة أكل طحين .

العمل : ١ — يفرم اللحم ناعماً ويدق بالهاون جيداً ثم يضاف إليه البصل المفروم الناعم وفئات الخبز المدقوق وتعجن جيداً بالبيض .

٢ — يقشر البيض ويتبل بالطحين والملح والبهارات .



غزوة بدر الكبرى

ذكريات المجد :

« لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة »
« فاتقوا الله لعلكم تشكرون »

لكل أمة من الأمم مواقع نصر ،
وصحائف فخر ، ولكل جماعة من
الجماعات ذكرى مجد ، ومناسبات
عز وسؤدد ، تستعيد بها بين الفينة
والفينة ، غثير فيها احساسات العزة
والفخار وتتدارسها كلها ادلهت
الخطوب واحتاطت النواشب ، فتبعث
في دماها الحياة حارة ملتهبة ، وتدفع
بها الى الامام . . في سبيل استعادة
مجد غابر ، أو دفع خطر جارف ، أو
رفع ظلم واقع ، أو استرداد حرية
منهوبة ، أو صيانة كرامة مهانة . .
وتحرص الأمم الحية على احياء

أمجّد ذكرى لأعظم رسالة

من آثار المجاهد الراحل
حسين يوسف

غزوة بدر الكبرى

حارب المسلمون في بدر ..
ولكن من أجل فكرة .. وجاهدوا
ولكن من أجل عقيدة .. وأقبلوا
على الموت كما كانوا يقبلون على الحياة

اروع ذكرى ...

كانت بدر تمهيداً
للفتح الإسلامي
الكبير الذي بدأ
بتوحيد شبه
الجزيرة العربية
وتخطى ربوع
أفريقيا إلى الأطللي
وهضبات آسيا
الحامض
الهملايا ..

ذكرياتها المجيدة ، فتقام من أجلها
الاحتفالات القومية ، وتلقى البيانات
الوطنية ، ليكون في ذلك صيانة
لحيوية الشعب ، وتدعيم لثقته بنفسه ،
وبث لروح العزة والسيادة بين شبابه
ونسائه ..

الويل لامة تناست ماضيها :

يحتفل الانجليز بموقعة الطرف
الأغر ، والفرنسيون بذكرى الثورة ،
والطلبان بحروب الاستقلال التي وحد
في نهايتها جاريبا لدى الوطن
الايطالي ، والامريكان بكفاح
واشنجتون ، وهكذا لكل أمة أيامها ،
ولكل شعب مفاخره ، ولكل جماعة
ساعاتها التي تستنبط منها القوة ،
وتستمد منها الحياة ..

والويل كل الويل لامة أهملت
تاريخها ، وتناست ماضيها ،
وتجاهلت أمجادها ، واستسلمت
للأمر الواقع ، فرضيت بالذل بعد
العزة ، وبالضعف بعد القوة ،
وبالاستكانة بعد السيادة والسلطان ،
الويل لامة رضيت بانتهاك حرمانها ،
واغتصاب حرياتنا ، واستغلال
واستعباد بنينا ..

.. الويل لامة غفلت عن
رسالتها ، وفرطت في كرامتها

ومكانتها ، ورضيت أن تكون ذبا
للاقوياء ، وموطئا لنعال الفاصيين .
وانحصرت جهودها في المفاضلة بين
استعباد واستعباد ، والمقارنة بين
استبداد واستبداد ..
مثل هذه الأمة لا أمل في بعثها ،
ولا رجاء في مستقبلها . ولا مطمح
لها - وقد نسيت ماضيها - في
حياة العزة .. ونعيم الحرية
والسيادة ..

وبمقدار روعة الذكرى وما تحويه
من بطولة خارقة ، وكفاح مجيد ،
وما ترمز اليه من غاية نبيلة ، ومقصد
سام ، وما ترتب عليها من نتائج
خطيرة ، وتطورات فاصلة ، وما أنتجته
في النهاية للمجتمع من خير أو شر ،
من تقدم أو تأخر ، من سعادة
أو شقاء ، من حياة أو فناء ، بمقدار
كل هذا يكون اثر الذكرى في النفوس
بليغا ، ووقعها قاطعا ، وفعلها ماضيا ،
واثرها باقيا ..

وليس هناك بين ذكريات المجد ،
ومواقع الفخر .. من تدانى في
منزلتها ، وسمو غايتها ، وخطورة
نتائجها ، اروع من ذكرى النصر
الأول في الاسلام . ذكرى غزوة بدر
الكبرى .

تلك هي ذكرى الحق يحق
الباطل .. ذكرى آية النور تحمو
آية الظلام .. ذكرى قوة الايمان
تسحق جحافل الشرك والكفران ..
ذكرى القلة المؤمنة الصادقة تكسح
في طريقها الكثرة الباغية المتحيلة ..

خطر الشهوات على كيان الامم :

فلم ينتصر في بدر ثلاثمائة مسلم
فحسب .. وإنما انتصرت رسالة
الاسلام ، رسالة العقيدة والايمان
رسالة الفضيلة والأخلاق ..
ولم ينهزم كفار قريش وإنما هزمت
روح التحلل والفساد .. وسحقت

سبيل شهادة تؤدي الى جنة عرضها
السموات والأرض ..

امض لما اراك الله فنحن معك :

يا لها من عقيدة راسخة تلك
التي تدفع بأصحابها وقد عرفوا
ما أعد للقائهم من جند زاهر ، وسلاح
وافر ، الى الالتفاف حول رسول
الله ، يؤكدون له ايمانهم بدعوته ،
واستعدادهم لمتابعته ، قائلين له على
لسان المقداد بن عمرو : —

« يا رسول الله .. امض لما
اراك الله فنحن معك ، والله لا نقول
لك كما قال بنو اسرائيل لموسى :
اذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك
فقاتلا انا معكما مقاتلون » ..
ومؤكدين له ذلك على لسان سيد
الانصار سعد بن معاذ رضى الله
عنه ، اذ يجيب على قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم « أشيروا على
ايها الناس » .. يا رسول الله ..
لقد آمنا بك وصدقناك ، وشهدنا انا
ما جئت به هو الحق ، وأعطيناك
على ذلك عهدودنا ومواثيقنا على
السمع والطاعة ، فامض لما اردت
فنحن معك ، فوالذى بعثك بالحق
لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته
لخضناه معك وما تخلف منا رجل
واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا
غدا ، انا لصبر في الحرب صدق
في اللقاء ، لعل الله يريك منا ما تقر
به عينك ، فسر بنا على بركة الله .
فلا يسع رسول الله وقد أيقن
صدق ايمانهم الا أن يقول لهم مبشرا
بنصر الله : سيروا وأبشروا فان الله
قد وعدنى احدى الطائفتين ، والله
لكأنى الآن أنظر الى مصارع القوم .

التقاء الجمعين :

والتقى الجمعان .. فوقف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظم
صفوف أصحابه ويبيت في نفوسهم
روح الثبات والاقدام ، ثم عاد الى

لقل ظل النصر هليف المسلمين ما ظلو
تمسكين بكتاب الله عز وجل وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم فأقاموا
دولة سامخة البنيان ثابتة الأركان

والسمو بها من حضيض الحيوانية .
وجهاد الكفار في سبيل تثبيت سلطان
الأوثان وتأييد دولة الشيطان ، وتأكيد
روح التحلل والجهل والفساد ..

من أجل العقيدة ..

لقد كانت بدر — وما زالت — في
تاريخ البشرية أجمع ، أمجد ذكرى
لأسمى رسالة ، فلم يحارب
المسلمون فيها جرياً وراء مغنم
مرتقب ، أو سعياً في سبيل غرض
مادى ، وانما حاربوا في سبيل مثل
عليا .. وجاهدوا من أجل الله
ورسوله ، ونصره الله ورسوله ،
وعزة الله ورسوله ..

حارب المسلمون من أجل فكرة ..
وجاهدوا من أجل عقيدة ، ويا لها
من فكرة مجيدة تلك التي تحول تلك
القلة الضئيلة الى كثرة ساحقة ،
وتلك المئات الثلاث الى قوة ماحقة ،
والوف مؤلفة ..!! يا لها من عقيدة
راسخة تلك التي تبعث في نفوس
أصحابها ذلك الايمان الذي يكتسح
كل شيء .. ولا يقف دون غايته أى
قوة .. ذلك الايمان الذى سما
بأصحابه فوق الماديات ، فرخصت
الحياة في نظرهم فاقبلوا على الموت
يقتحمونه بغور باسمه ، في سبيل
حياة عزيزة تظلها راية القرآن ، أو في

مكرة الكفر والاشراك ..

نعم .. لقد انهزم المشركون لانه
كانت تنقصهم العقيدة الراسخة التي
جدد ايمانهم ، وتشدد عزائمهم ،
انهزموا لانه كانت تنقصهم الفضيلة
لتي تسمو بنفوسهم ، والأخلاق التي
دعم رجولتهم ..

انهزم المشركون لتفتش الشهوات
مجتمعهم ، وتغلغل روح الاستهتار
التحلل فيما بينهم ، ففتكت الخمر
قلوبهم ، وحطمت الفاحشة من
رجولتهم ، وهبطت عبادة الأوثان
انسانيتهم ، فكانوا كثرة لا يرجى
بناها ، وأجسادا لا روح فيها ..

فليس أخطر على أمة من الأمم من
أن تنفث في الشهوات وتتغلب عليها
الاهواء .. وتسودها روح التحلل
والفجور ، فان ذلك ايدان بانهارها ،
ومقدمة لسوء مصيرها . وضياح
حريتها واستقلالها ..

وهكذا كانت بدر حدا فاصلا بين
عهدين .. عهد الجاهلية وعهد
الاسلام ، وكانت سيفاً قاطعاً بين
قوتين .. قوة المادة وقوة الروح ،
وكانت موقفا حاسما بين جهاديين
جهاد المسلمين في سبيل اعلاء كلمة
الله ، ونصرة دينه ، وفي سبيل تحرير
الفكر الانسانى من رجس الشرك ،
وتطهير النفس من دنس الشهوات ،

غزوة بدر الكبرى

عريشه وهو أشد ما يكون وجلا بعد أن رأى قلة جنده ، وندرة سلاحه أمام كثرة المشركين ووفرة سلاحهم ، فلم يجد من يلجأ إليه إلا الله ، فاتجه إليه بكل قلبه ، وبأشده بقوله : « اللهم هذه قرىش قد أتت بخيلائها تحاول أن تكذب رسولك .. اللهم فنصرك الذي وعدتني .. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد » .

وأنجز الله وعده لرسوله وللمؤمنين ، فأمدهم بنصره ، وأيدهم بجنده وملائكته ، وثبت أقدامهم ، وألقى الرعب في قلوب أعدائهم ، فولو الأديار ، وقد مادت الأرض تحت أقدامهم ، وضائق السبل أمامهم . ذلك أنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فاعتمدوا عليه وحده ، واعتصموا بكتابه ، وحرصوا على الموت في سبيله ، فوهبت لهم الحياة عزيزة موفورة الكرامة ..

الإيمان الصادق لا تقف دونه قوة :

انتصر المسلمون نصرا مؤزرا ليكون في انتصارهم عبرة لمن بعدهم ، فاعلموا أن قوة المادية تفنى أمام قوة الروح ، وأن الإيمان الصادق لا تقف دونه قوة إلا وحطمها وتغلب عليها .

وهذا الإيمان الوطيد هو نفسه الذي دفع بهذه المئات القليلة من الرجال في مشارق الأرض ومغاربها ، فغلوا عروش القيصرية والأكاسرة ، وأقاموا دولة شامخة دستورها القرآن .. يسودها العدل والمساواة وتظللها روح الأخوة والتضامن ، وتحقق في ربوعها راية الإسلام عالية خفاقة .

لقد كانت بدر تهيدا لذلك الفتح الإسلامي الأكبر الذي بدأ بتوحيد شبه الجزيرة العربية ، وتخطى ربوع إفريقيا إلى المحيط الأطلسي . وهضبات آسيا إلى أعالي الهملايا ، والذي امتد بعد ذلك إلى

أوروبا يكتسح في طريقه كل قوة تعترضه ، حتى وصل إلى أسوار فيينا بالنمسا ، وتدفق إلى ربوع بولندا .. !!

لقد ظل النصر حليف المسلمين ما ظلوا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه ، وما ظلوا معتصمين برباط الوحدة .. وظل النصر حليفهم لما أيقنوا أن الإسلام دين كفاح وجهاد ، دين قوة وسيادة ، لا دين أقوال وجدل ، ولا دين خمول واستسلام .

كيف نل المسلمون ؟

فلما غفلوا عن ذلك . وعادت إلى الوجود فيما بينهم العصبية العنصرية ، وتهاونوا في تنفيذ أحكام القرآن ، والتمسك بأداب الإسلام . لما استبدلوا بكتاب الله قوانين وضعية تحمي الفساد ، وتنشر الفوضى الأخلاقية .. وتذيع الإباحية والتحلل والفجور ..

لما جروا وراء مدينة الغرب مقلدين لها . فسمحوا بالخمور تفتح حاناتها فيما بينهم علانية . وسمحوا للمواخير تباع فيها اعراض المسلمات وتشترى وسمحوا للمراقص والسينمات تذيب فيهم سموم الغرب وخلاعه .. وأخيرا سمحوا لنسائهم وبناتهم وأخواتهم أن يخرجن إلى الطرقات سافرات مهتكتات ، وفي ذلك المظهر الذي لا يقره دين ، ولا يتفق مع أي مدنية فاضلة أو ذوق سليم .. سمحوا لهم بكل هذا .. وبأكثر منه ، من تعر على الشواطئ ، واختلاط بالاجانب ومراقصتهم ومحاصرتهم .. وخروج معهم إلى الحدائق وأماكن اللهو والفساد .. فعملوا كل ذلك فعادوا إلى ما كان عليه كفار قرىش من تحلل وتفكك .. بل عادوا إلى أسوأ من ذلك ، ففقدوا مميزاتهم وفضائلهم ، فبدل الله أحوالهم من القوة .. إلى الضعف ، ومن العزة إلى المذلة .. ومن الوحدة إلى الفرقة وجعل بأسهم فيما بينهم ،

وسلط عليهم اعداءهم حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه اليوم من عبودية ومهانة ..

تلك سنة الله في خلقه ولن نجدي لسنة الله تبديلا .. فيوم أن كان قلة المسلمون مؤمنة ، معتزة بالإسلام اعزها الله ونصرها ..

واليوم وقد أصبحوا كثرة كفثا السيل ، لا حول لها ولا قوة .. غرطت في الإسلام فاذلها الله .

فما أجدنا أن نعرف كل ذلك : وأن نعمل متكاتفين للقضاء على كل ضعف فينا ، وأن نستمد من ذكرى ذلك النصر الأول كل قوة وحياة ، وكل عزيمة وصبر ..

سبب تدهورنا ، وانحطاطنا هو إهمالنا لذلك الكتاب الأعظم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وخروجنا على تلك التقاليد والآداب العليا ، إلى حيث استبدلنا بها مدينة فاسدة داعرة ، ليس فيها من حسن إلا وجاء الإسلام بها هو أروع منه ، وليس فيها من نقص إلا وتجرد الإسلام عنه ..

فلنظهر أرواحنا ولنستعد :

لقد آن الآوان أن نترسم سنة هؤلاء الأبطال من المهاجرين والأنصار وأن نسير سيرتهم ، وأن نعلم أن كل شيء يتوقف على مقدار ما في إيماننا من رسوخ وأن الفرق بين الضعف والقوة ، كالفرق تماما بين الاحساس بالضعف والاحساس بالقوة .

فلنظهر أرواحنا ، ولنحارب في أنفسنا روح الاستسلام واليأس ولنعد إلى الله فهو نعم المولى ونه النصير ..

لقد دقت الساعة وقربت الفرصة ألا فلنستعد .. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .

رسالة الى احد شيوخ النفط

الفايننشال تايمز



يندر أن يتسنى لي الكتابة الى شيخ وتتضائل مثل هذه الفرص عندما يكون المخاطب شيخ هو وزير النفط في الدولة التي تسيطر فعلياً على سعر النفط العالمي . لذا اجد من الواجب على الامانة الى أقصى حد من الفرصة رسالتي اليك بسيطة على أية حال وتتلخص في رجائي اليك ليس فقط بان تهدد بنحويل سعر النفط من وضعه الحالي على اساس الدولار الى مجموعة عملات ثابتة وانما الى قيامه بتنفيذ ذلك في اقرب وقت ممكن لان ذلك سيكون افضل بالنسبة لاقتصاد العالم ولنتجتي النفط ومن ثم للولايات المتحدة نفسها .

ان نواياكم الاصلية بتجميد اسعار النفط في عام ١٩٧٨ لم تأخذ في الاعتبار تقلبات العملة ، لكنها افترضت ضمناً أن سعر الدولار سيبقى ثابتاً في وجه العملات الاخرى .

ولكن اذا ما انخفض الدولار فان أميركا تستطيع بالكاد أن تتوقع بقاء سعر دولار النفط على ما هو عليه . ويمكن تصوير هذا المبدأ بالقاء نظرة على سعر الجنيه الاسترليني .

دعنا نفترض أن الاسترليني ظل دون تغير أمام معدل عملات ذات أهمية ووزن ولكنه ارتفع بنسبة خمسة بالمئة مقابل الدولار . عندئذ سوف ينخفض سعر الدولار مقابل العملات الاخرى بنسبة هـ بالمئة تقريباً واذا زاد سعر دولار النفط بنسبة هـ بالمئة فانه لن يكون هناك ارتفاع في سعر استرليني النفط الذي يتمشى مع الاستقرار العام ، الأميركيون سيدفعون أكثر ، ولكن ذلك يعود الى انخفاض قيمة الدولار .

والمستوردة للنفط معا فان سعر النفط سوف يتحرك يتقلب اقل بكثير اذا ما تم تثبيتته على اساس مجموعة العملات . . كما كانت الحال مع منظمة - الاوبك - في اوائل السبعينات .

واذا كانت الغاية المحافظة على سعر النفط ثابتاً بالنسبة للعملات بصورة عامة . مع تثبيتته بشكل دوري بالنسبة للدولار . فان المستوردين بغير دولار - كعملة اصلية - سوف يواجهون سعراً منخفضاً للنفط يتبعه ارتفاع مفاجيء . واذا ما تم تحديد السعر على اساس مجموعة عملات فلن يكون هناك تغيير مطلقاً بالنسبة للمستوردين الذين تظل عملاتهم ثابتة . اما المستوردون الأميركيون فسوف يواجهون ، اذا انخفض سعر دولار ، ارتفاعاً تدريجياً بدلاً من سلسلة خطوات . وعليه فاذا ما تم تثبيت سعر النفط على اساس حقوق السحب الخاصة فان سعر الدولار قد ارتفع بمعدل هـ بالمئة خلال السنة الماضية .

الضغوط :

ان من الطبيعي بالنسبة للبلد المنخفض السعر ان يدفع ما يعادل فوق التخفيض تماماً لقاء مستورداته وهذا هو احد الاعتبارات التي تضعها الدولة في تقييم سياستها النقدية وللايربيين مطلق الحق في الجدل بان سياستهم الحالية لها ما يبررها ضمن مفهوم الانتاج والتوظيف .

لقد اجمعت حتى الان عن تذكركم بالدور الذي لعبه الكارتل النفطي - وانت مديره الفعلي رغم انكارك لذلك - في المزيج الحالي من اضطراب الاسعار والتضخم الذي يعانيه العالم منه . وهذا سيبقى حقيقة حتى اذا اتخذت بريطانيا أي اجراء . ان الضغوط السياسية من جانب جيرانكم قد تمنعكم من تخفيض سعر النفط ضمن اطار النقد ولكن بإمكانكم تجنب ذلك وتبكين التضخم العالمي من تخفيض سعر النفط الحقيقي خلال مدة من الزمن .

ان التسعير على اساس مجموعة عملات هو أقل انتاجاً للخلاف من الاصرار الدبلوماسي على الأميركيين المدافعين عن الدولار .

كما ان اتفاقيات المقايضة التي يقال ان بلادكم قد شجعتم لا يمكن أن تحمي بشكل دائم النقد في وجه قوى السوق . لكن الجهود الرامية الى المحافظة على معادلة القيمة الاصطناعية سوف تولد في استمرارها الخلافات والازمات والاجتماعات الطارئة التي لا نهاية لها كما يمكن لكل من كتب عن الشؤون المالية العالمية في اواخر الستينات وبداية السبعينات أن يتذكر جيداً .

القيود :

والاسوأ من ذلك هو انها سوف تشجع الدول على فرض قيود دفع وتجارة في محاولة للمحافظة على تركيبة معدلات التبادل . وهذا يعني ان استقرار معدل التبادل ، بدلاً من ان يصبح وسيلة للمساعدة على حرية انتقال البضائع ورأس المال ، سوف يشكل عقبة على ذلك الطريق . وهذا هو احد الاسباب الداعية الى اعتبار معدلات التبادل الثابتة بين العملات الوطنية المنفصلة فكرة سيئة بغض النظر عن الجدل حول ترتيبات العملات الاوروبية او الذهبية لهذا اعرض .

ومن جهة نظر الدول المنتجة

حرب حساب الکبار

القايمز

● الكوبيون في اثيوبيا يعملون جنبا الى جنب مع الاسراييلين .
الجيش الصومالي المتسلح والمتدرب
تدريبا سوفيتيا منهمك في الحرب الى
أبعد مدى .

لتقرير مصر ضم الى اثيوبيا
تحت حكم الامبراطور مينليك ايام
تقسيم افريقيا ، ولكن ثورة ماركسية
اطاحت بهيلاسلاسي وبدت اثيوبيا
للروس جائزة اكبر — لا يمنع الاستيلاء
عليها من العودة الى الصومال فيما
بعد . • فتحرك الروس الى اثيوبيا
في الوقت الذي خرج الاميركيون منها
ولان اثيوبيا كبيرة ، ولان الروس
تولوا الدفاع عن قضيتها ضد
العدوان ، فان روسيا لا تستطيع
السماح لتدخلها بالفشل دون تحقيق
اهدافه . وهذا يمكن نلمسه من تلك
التركات الهائلة ، الجوية والبحرية
مما يوحي بان العملية ليست مقصودة
لنقل السلاح والمستشارين لاثيوبيا ،

فقه طعلى قلب الاوضاع في اوغادين
وتحقيق الاستقرار للكونتيل منغيسو
هيا مريام ، بل ان ههنا ايضا ان
يعرف كل من في افريقيا ان الاتحاد
السوفييتي لديه من القوة الجوية
والبحرية ما تمكنه من تحقيق اهدافه
في كل مكان . ان اثيوبيا من هذه
الزاوية ليست سوى انغولا اكبر .
ان العملية تظهر للافريقيين بانها ليس
هنا كما هو بعد عنها وبان لديها

يُندخل مع منظّمه الوحدة الأفريقيّة
فإنّ الحشد العسكريّ وتكديس
الأسلحة ، بالإضافة إلى المصالح
الحويّة لكلا الجانبين قد جعلت من
المستحيل تقريبا التوصل إلى اتفاق
لوقف إطلاق النار أو لتسوية سلميّة
في وقت مبكر . صحيح أنّ الاتحاد
السوفيّاتي في وضع يتيح له الإدعاء
بأنه لا يفعل شيئا سوى تقديم الدعم
بالسلاح لأصحابا عدوان . وادعاء
الصومال ، بأن ثورة أوغادين ، ما
هي الا قضية محاريبين من أجل الحرية
لتحرير مصيرهم بأنفسهم ، لا يحظى
بأي وزن . فالجيش الصومالي ،
المدرّب أساسا تقريبا سوفيّاتيا ،
والمسلّح تسليحا سوفيّاتيا أيضا ،
مهيّك في هذه الحرب إلى أبعد مدى .
وكنّت روسيا قدر دربته وزودته
بالسلاح من أجل هذه العمليّة بالذات
— بالإضافة إلى أهداف أخرى في
كينيا وجيبوتي — مقبّل الحصول على
قاعدة بحريّة عسكريّة تمكّنها من
السيطرة على المحيط الهندي . فلو
بقي الإمبراطور هيلانلاسي على
عرنّته ، مع ما هو معروف عن ميله
للأميريّين ، لكان الروس قد قالوا
عن التّدخل الصومالي ، بأنه عمليّة

تواجه الحرب بين اثيوبيا والصومال
الحكومات الغربية بصعوبة بالغة ،
وقد رد وزير الخارجية البريطاني
ديفيد اوين على الاسئلة التي وجهت
اليه في البرلمان هذا الاسبوع ، فقال
ما يوحي بان بريطانيا لا ترغب في
التورط في هذه الحرب . واضاف ،
انه يفضل ان يحل النزاع ضمن
محتوى افريقي ، ولكنه اقر بان تدفق
الاسلحة السوفياتية على نطاق واسع
بالاضافة الى العسكريين الكوبيين
والسوفيّات ، قد يحول افريقيا الى
مقاطعة خاضعة للامبريالية الروسية
والان ، ، يبدو ان صحيفة برافدا ،
قد قررت ان افضل وسيلة للدفاع هي
الهجوم ، فعكست الية وقالت ان
الامريكيين وحلفاءهم يحاولون واد
الثورة الاثيوبية .

من الواضح أن المصالح الغربية
والأفريقية تتطلب أن لا تتحول أثيوبيا
الى تابع سوفياتي . ولعل الحقيقة
أن مثل ذلك سوف يحدث اذا ما
استمر الصراع على ما هو عليه الان
لقد اعطت الظروف الاتحاد السوفياتي
فرصة ذهبية لكي تلعب اللعبة
الانفولية مرة أخرى ومع أن النداءات
المعتادة للتوسط ، وللتسوية السلمية
قد اخذت تصدر من هنا وهناك ،
وان مجلس الامن الدولي ، قد



الحرب الكمبودية-الفيتنامية والصراع الصيني السوفياتي

باري مانش

● تفيد التقارير الواردة من منطقة الهند الصينية على أن المارك التي تدور هناك منذ حوالي ستة أشهر تشهد عنفاً ووحشية رهيبية بشكل لم يسبق له مثيل .

كمبوديا كلها . وبقيت هناك بقعة صغيرة من الهند الصينية لم تتحول إلى الشيوعية هي تايلندا ، بالإضافة إلى شبه جزيرة فرموزا - الصين الوطنية - ثم كوريا الجنوبية . وكانت تايلند هي النقطة الضعيفة بين الدول الثلاثة التي ما زالت تحتفظ على شيء من النفوذ الغربي فيها ، ولذلك فقد توجهت إليها محاولات كمبوديا المتواصلة وتحركاتها من أجل إسقاط النظام فيها .

ولكن عوامل أخرى تدخلت في الموضوع وهي تتعلق بالنزاعات التي تدور بين فيتنام من جهة وبين كمبوديا من جهة أخرى ، وهذه النزاعات التي تحولت إلى حرب ووحشية دامية بين الدولتين الشيوعيتين في هذه المنطقة تمثل بأوضح صورة النزاعات العقائدية التي حدثت في المعسكر الشيوعي والاشتراكي العالمي ، أي الخلافات التي توجد ما بين الصين الشعبية من جهة وبين الاتحاد السوفياتي من جهة أخرى وذلك على أساس أن الصين الشعبية تقف وراء كمبوديا وتمدها بالمساعدات

المادية والعسكرية . في حين يقف الاتحاد السوفياتي وراء فيتنام ويساعدها عسكريا واقتصاديا . وتفيد التقارير الواردة من منطقة الهند الصينية على أن المارك التي تدور هنا منذ حوالي ستة أشهر تشهد عنفاً ووحشية رهيبية بشكل لم يسبق له مثيل من خلال لحروب التي تعرضت لها هذه من قبل ، وخاصة الفطائع التي يقوم بها المحاربون الكمبوديون من قبائل - الخيمير - الاحصانيات تقول على أن قوة - الخيمير - لا تزيد عن حوالي ٥٠ ألف مقاتل ، وهم كلهم مسلحون بالأسلحة الخفيفة ، في حين أن قوة فيتنام تقدر بحوالي مليون جندي مزودين بأسلحة حديثة وطائرات روسية جديدة .

يبدو أن الشرق الأقصى قد كتب عليه أن يبقى مسرحاً لأعنف المارك واشنع المذابح ، لأن منطقة الهند الصينية لم تعرف الهدوء منذ أكثر من ربع قرن تقريباً . وإذا عدنا إلى الوراء قليلاً فإنا نجد معارك طاحنة ورهيبة قامت ضد فرنسا التي كانت تستعمر هذه المنطقة وتفرض نفوذها فيها . فقد تعرضت فرنسا والقوات الفرنسية في الهند الصينية إلى حرب شروسى تسببت في خلق أزمات داخلية وخارجية ، وانتهى الأمر إلى انسحاب القوات الفرنسية بعد أن تعرضت إلى خسائر فادحة جداً . ثم جاء دور الولايات المتحدة في فيتنام حيث تعرضت لورطة كبيرة جداً ، في محاولتها حماية فيتنام الجنوبية من المد الشيوعي الذي اكتسح لمنطقته هناك . ولست بحاجة إلى تعداد الكوارث التي أصابت القوات الأمريكية التي كانت موجودة في فيتنام . ولست بحاجة أيضاً إلى عرض الخسائر الفادحة التي تعرضت لها الولايات المتحدة من الناحيتين المادية والمعنوية إلا أنه يكفي أن نقول أن حرب فيتنام كانت كابوساً رهيباً على الشعب الأمريكي ذاق منه الأمرين ، وخاصة بالنسبة للشباب الأمريكيين الذين كانوا يحاربون في فيتنام .

بعد فيتنام اشتعلت كمبوديا ، وحاولت الولايات المتحدة أن تتجنب تكرار الكارثة التي لحقت بها في فيتنام لذلك فإنها سارعت إلى الانسحاب من كمبوديا وسيطر الشيوعيون على

في كوبا كاسترو ، الوسيلة التي تمكنها من ممارسة قوتها المادية التي لا يستطيع الغرب أن يرد عليها . ولعل من أغرب المفارقات أن الكوبيين في أثيوبيا يعملون جنباً إلى جنب مع الاسرائيليين فالاسرائيليون يقدمون للقوات الاثيوبية خدمات جلى

عن طريق ابقائهم على المعسدرات الأمريكية في حالة صالحة للاستعمال أما هذا الخليط من الحقوق والنوازع رفض الرئيس كارتر أن يمد الصومال بالسلاح ، بل أن هناك شحنة من الأسلحة الأمريكية كان قد تسلم إلى أبان حكم الإمبراطور قد تسلم إلى أديس بابا إذا لم تقطع العلاقات بين البلدين أولاً . وبريطانيا لن تتدخل هي الأخرى . بقي العرب ، حيث تقوم بعض الدول العربية بالإضافة إلى إيران بتقديم مساعدات مالية للصوماليين والارتريين تمكنهم من شراء السلاح من الأسواق الحرة ولكن الميزان أخذ ينقلب لغير صالح هذه الدولة الصغيرة الفقيرة ولم يبق من أمل أمام الصوماليين والارتريين سوى ذلك الأمل المتمثل في وقوع مزيد من الانشقاق والتطهير والمذابح في أثيوبيا هذه الأعمال أضعفت فعلاً قدرة نظام منفيستو على استخدام المعسدرات الروسية وأن كان قد أمكن التغلب - ولو مؤقتاً - على هذه الصعوبة على يد الكوبيين والروس والاسرائيليين بدرجات متفاوتة .

قد لا يقر الغرب مغامرة أوغادين ولكن سكونه على تمكن النفوذ السوفياتي من السيطرة على أثيوبيا هو اعتراف فاضح بعجز الدبلوماسية الغربية ، ولن يجدى نفعا القول بأن روسيا ستحرق أصابعها في عداوات القرن الأفريقي التاريخية وبأنها ستطرد من أديس أبابا كما طردت من مصر ومن الصومال بعد الانتهاء من الحاجة إليها . لا بد من تحذير أفريقيا من مغبة استدعاء الروس للفصل في شؤونهم ومن العواقب الوخيمة التي قد يؤدي إليها كل ذلك ..

من أخبار والعالم الاسلامي



بنغلاديش... الابنة غير الشرعية لباكستان الأم..

بعد ان تقاربت بينه وبين...
ان تقاربت بينه وبين...
ان كان حبيبته...
والطفل...
باكستان الشرقية...
هذا الامر...
لشؤون في...

باكستان الشرقية فيها يعود بالضعف العام على باكستان بشكل عام ودائم وهذا ما ترجوه الهند في صراعها مع باكستان .
● الحكم المركزي في باكستان الشرقية فقد كان له الاثر الكبير في المساعدة على نمو القومية البنغالية ومن ثم

● ترعرع القومية البنغالية وانتشارها في نفوس الشعب البنغالي في غياب العقيدة الاسلامية وخاصة عند الاجيال الحديثة ، ولقد كان للهند دور كبير في نشر مثل هذه المبادئ الهدامة كالقومية والماسونية والشيوعية لاضعاف قوة العقيدة في نفوس شعب

البروفيسور غلام اعظم امير الجماعة الاسلامية في باكستان الشرقية سابقا وبنغلاديش حاليا تفضل مشكورا باعطائنا تصويره الاسلامي عن عملية الانفصال .
هناك عوامل عديدة كانت وراء الانفصال منها :



والجدير بالذكر ان الحكومة الان في بنغلاديش حكومة عسكرية غير اسلامية تراجعت وسحبت اعلانها الذي اعلنته في اول وصولها للحكم بانها حكومة اسلامية ، ويرأس هذه الحكومة - ضياء الرحمن - . ومع كل ذلك فلقد أوقف - ضياء الرحمن كل الحملات الاعلامية الرسمية ضد الاسلام وكف الاعداء عن مهاجمته فما هو السر يا ترى ؟

— ضياء الرحمن رجل كرسي وحكم —
الجواب على تساؤلنا قد يأتي اذا عرفنا ان ضياء الرحمن رجل عسكري انفصالي ، كان أحد ضباط جيش باكستان خلال الحرب الاهلية ثم انضم لقوات - مجيب الرحمن - الانفصالية وهو على صلة قوية بالهند . ولكن - ضياء الرحمن - ليس صاحب دعوة وفكر بل هو صاحب كرسي وحكم فهو يسمح لكل الاتجاهات الموجودة في البلاد بالحد الذي لا يؤثر على حكمه ومنصبه وفي مثل هذا الجو يعمل دعاة الاسلام من خلال الشارع الاسلامي ومن خلال بعض المناصب الحكومية

والجدير بالذكر انه توجد تيارات قوية في بنغلاديش تقاوم العمل الاسلامي ، وهذه التيارات تستمد العون من مساندة الجيش والسلطة لها كما تستمد العون من مصادر اجنبية خارجية كالولايات المتحدة الامريكية وروسيا والهند . فالهند تمد يدها بالمساعدة لدعاة القومية وبنغلاديش الان مفتوحة لكل الاتجاهات فهناك أكثر من عشرين حزب عامل منها ٦ أحزاب شيوعية .

— المستقبل —

مستقبل الاسلام في بنغلاديش جيد ، والفرصة مواتية له للعمل والنشاط رغم وجود العقبات والاعداء والله الموفق ونرجوا من المسلمين مد يد العون والمؤازرة لآخوانهم المسلمين في بنغلاديش .

الحقيقة لعموم الناس وتبين لهم ان — مجيب الرحمن — الذي يبدى لهم كبطل عامل يرفع الظلم عنهم لم يكن يمتلك القدرة والكفاءة على فعل ذلك بل ان وصوله للحكم لم يكن لولا تأييده من قبل الحكومة الهنديه .

— قتل مجيب الرحمن —

مهدت الحالة التي عاشتها بنغلاديش بعد الانفصال في ظل حكم - مجيب الرحمن - وأعوانه لحركة انقلاب عسكري قتل فيه - مجيب الرحمن - وتغير الجو العام في صفوف وطبقات الشعب وشعر الشعب بتغير واضح في طريقة الحكم اعطاهم املا كبيرا في احتمال التقدم نحو الافضل . اما موقف الحكومة الهندية فلقد كان معاكسا تماما لموقف الشعب البنغالي مما يدل دلالة واضحة على عمالة - مجيب الرحمن - للحكومة الهندية ونحن لا نقول هذا الكلام تخرصا او تجنيا فالاعلام الهندي سنة ١٩٧٥م هو الذي عكس لنا استياء الحكومة الهندية من مقتل - مجيب الرحمن -

العمل الاسلامي بعد مقتل

— مجيب الرحمن —

بدا العمل الاسلامي بالانتشار والنشاط في الظروف الجديدة على الرغم من حدوث انقلاب عسكري ثاني مفاجيء بعد مدة قليلة من مقتل - مجيب الرحمن - ، وكان هذا الانقلاب من تدبير الهند وفعل اتباع - مجيب الرحمن - ولكن في اقل من ثلاثة اشهر تم احباط هذه اللعبة ، اذ قام الشعب بمشاركة الجيش بطرد اتباع - مجيب الرحمن - وعملاء الهند من الحكم .

وكان هذا العمل نصر وخطوة جيدة للعمل والدعوة الاسلامية ، اذ من ذلك الوقت وجدت مقاومة واضحة جعلت من الصعب المجاهرة بالعداء وتحدى الاسلام او مناهضة علمائه والعاملين له من الدعاة واستمر هذا الوضع الى وقتنا الحالي .

عملية الانفصال ، اذ كانت باكستان تتكون من خمس مقاطعات أربع منها في باكستان الغربية والخامسة هي نفسها باكستان الشرقية ونتيجة لظهور عنصرا الظلم والتسلط في الحكم بدلا من الحرية والعدالة برزت نبرة الانفصال عن باكستان الام من قبل دعاة الانفصال الذين استغلوا سوء الاحوال والظلم الذي كان يمارس على جميع اجزاء باكستان بكافة مقاطعاتها ، ولكن الرغبة الداخلية بالانفصال وتمزيق وحدة الدولة الاسلامية هي التي دفعت دعاة الانفصال الى رفع شعارات الانفصال وادعوا بأن باكستان الشرقية لا تنال حظها من العناية والاهتمام الحكومي وانها مستحقة الحق . الخ

— دور الجماعة الاسلامية —

كان للجماعة الاسلامية دورها الواجب في التصدي لحملات الدعوة لتمزيق الوحدة الاسلامية في باكستان اذ تولت الجماعة الرد على دعاة الانفصال من القوميين والشيوعيين في باكستان الشرقية وقد كان من حجج الجماعة القوية ان باكستان الشرقية تمثل ٥٦ بالمئة من مجموع الباكستان الام أي انها تمثل الاكثرية فكيف تنفصل الاكثرية عن الاقلية .

ولكن امور السياسة والحرب تعتمد على القوة اكثر ما تعتمد على المنطق والاقناع وهذا ما اعطى الانفصاليين فرصة أكبر لتحقيق مطامعهم اذ كانوا يستمدون العون من الهند التي لا تريد القوة للمسلمين ، ورغم كل المحاولات التي بذلتها الجماعة وبذلها المخلصون للاسلام الا ان منطق القوة تغلب على منطق الحجة والاقناع وتم الانفصال في - ١٦ ديسمبر ١٩٧١

— ما بعد الانفصال —

كان يبدو بعد الانفصال ان لا أمل ولا مستقبل للاسلام في بنغلاديش . ولكن لواقع مخالف لذلك تماما . اذ برز في الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بنغلاديش حتى داخل صفوف الجيش : تعرت



قراؤنا يكتبون



لمصلحة من يلغى كتاب التوحيد في اليمن الشمالي

انسبهات لذلك وجدها الوزير فرصة ثمينة وقرر الفائه او يقدم استقالته من منصبه وكانه الرجل الوحيد المسك بزمام التعليم في اليمن ماعطى صلاحيات البديل والسفير حسب رغبته .

ولعلم القراء ان الوزير المذكور المعادى للتوحيد قد اف بعد الفائه كتاب - توحيد الخالق - كتابا في ثلاثين صفحة عن - التوحيد - ، فيا للعجب كيف يؤلف اتند اعداء التوحيد كتابا في التوحيد ولكن لا غرابه في ذلك فنحن في عصر التناقضات .
المرسل : ابو عصام

لقد علمنا ان وزارة التربية والتعليم في اليمن الشمالي الفت ندرس كتاب - توحيد الخالق - للشيخ عبد المجيد الزنداني .

والواقع ان الامر واضح جدا حيث ان وزير التربية في اليمن معروف بانجاهه المعادى للاسلام ، والكتاب لا شك قد اقض مضجعه ومضجع رعايه الذين يقومون بحملات عتيقه ضد الاسلام ويوردون التسيبه التي تسكك في وجود الخالق ونبوة محمد وبعد صلاحية الاسلام في هذا العصر لانه عصر تقدم وحرر من كل القيود والكتاب المذكور كله رد على مثل هذه

رفقنا يا وزارة الاعلام

ان وزارة الاعلام لها الاثر الكبير في تربية الشباب ، وهي اساس صلاحهم او فسادهم فان صلح المشرفون عليها كانت سببا في صلاح الشباب وهدايتهم وان فسد المشرفون عليها كانت سببا في افساد الشباب وهلاكهم ، ونظرا لأهمية الاعلام هذه فعلى المسؤولين اختيار الكفاء لهذه المسئولية والقادرين على القيام بها احسن القيام .
ونحن هنا في السعودية كبدا اسلامي نرى ان الاذاعة تقوم بعكس الدور

الذي يجب ان تقوم به فالاغاني صباح مساء والمسلسلات والافلام الفاسدة والنساء العاريات تعرض علينا وعلى ابنائنا ، فرقنا بنا يا وزارة الاعلام ورفقنا بنا يا وزير الاعلام فلقد عرفناك سببا مؤمنا فنذكر يوما تعرض فيه على الله فتحاسب على مسؤولياتك لهذا الجهاز الحساس .
والسلام عليكم .

المرسل : م . ع . ش - الرياض

- المجتمع - : نرجو من القراء ارفاق اسمائهم الصريحة اذا أمكن .

الخمرة ومضارها

لقد حرمت الشريعة الاسلامية الخمر بصورة تدريجية فقال الله تعالى في بداية دخول الناس للاسلام « يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى » ثم قال الله عز وجل بعد ان تمكن الايمان في نفوسهم

« انما الخمر والميسر والانسباب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » والاجتناب الوارد في هذه الاية جاء بصيغة الامر لذلك يفرض الوجوب والالزام كما يقول لعلكم فيكون حكم الخمر حرام ، وله لمن حكمة الله في تحريم الخمر ما يلي :

● انه يحط من قيمة الانسان ويجبره على فعل اشياء لا تليق بكرامته .
● انه مضره كبرى للابدان والاجسام وينتج عنه اخطار وامراض كثيرة مزمنه .
المرسل : عبيدة الحسن - الرياض

هذه النشرات او الكتب تدخل تنزانيا وتقع في ايدي المسؤولين فيضحكوا منها بل ويستغربونها ويعرضونها على التسيوخ المسلمين ويقولوا لهم هل صحيح انكم مضطهدون ؟
نقول انه مما يقتر العجب هذا التناقض بين كلام ذلك الشيخ وبين ما نشرتموه في مجلتكم الغراء في العدد - ٢٨١ - بعنوان - تحرير تنزانيا قضية اسلامية .
المرسل : مصطفى فوزي غزالي

يشاع عنها ويكتب فهو كذب ومحض افتراء . وكذا كل ما يكتب عن التفرقة بين المسلمين والنصارى بل ان الدولة فسحت المجال لكل مسلم بعمل ما يشاء وتعلم ما يشاء من دينه بل وحتى في تحول اية وظيفة يريدها ويقول الشيخ الموهب بان هذه الكتب والنشرات التي تكتب خلاف الذي ذكر هو من قبيل الجهل او بقاية التكسب على حساب تنزانيا مستغفلا سكوت الدولة وغفلة الغراء ويقول بان بعض

تنزانيا.. هل مضطهدة فعلاً

مما يشير العجب التناقض بين ما يقوله احد المشرفين الموقدين من احدى الدول الاسلامية الى تنزانيا بان البلاد خالية تماما من الاضطهاد وكل ما

هذه الصفحة تعبر عن آراء اصحابها
بما يوافق الخط الاسلامي للمجلة ،
والمجلة غير مسؤولة عما ينشر فيها
من حقائق أو آراء .

القرن الافريقي والمخطط الامريكي السوفيتي ..

التي قد يعني بها الحرب الاسلامية
مع انه اعدم العلماء المسلمين في
الصومال حرقا في الميادين العامة
ارضاء لعملائه السوفيت وما ذلك الا
لان الاتحاد السوفيتي قطع الاسلحة
فجاة عن الصومال وارسلها الى
اثيوبيا وبالمقابل امتنعت الدول
الاوربية النصرانية عن امداد زياد
برى بالاسلحة حتى الدفاعية منها
لان مصلحة اثيوبيا النصرانية عندها
اهم من مصلحة الصومال ، فعاد زياد
برى يستنجر النعرة الاسلامية في شعبه
ليجابه القزو .

يوسف محمد ابو جويعد
الجامعة الاردنية - قسم العلوم
السياسية

المزمن الصومال الذي يطمح الى اقامة
الصومال الكبير الذي يخطط له زياد
برى بعد اعادة اوغادين او الصومال
الفريقي ، اما امريكا فتحقق مكاسب
لاسرائيل من جهة ومكاسب اخرى
للاحباش النصارى في بناء كيانهم في
المنطقة ، اما الاتحاد السوفياتي فيحقق
مكاسب اكثر اهمية على البحر الاحمر
بعد ان خاب املها في مصر والسودان
اضافة الى ان العراق ايضا الحليف
الاقوى للسوفيت بدا يحذر الاتحاد
السوفيتي من مواقفه ، وحليفه في
عدن بدا يصافح الرياض مهما يهدد
بانكماش النفوذ السوفيتي في عدن
ايضا .

ومما ينجر الاستغراب ان زياد برى
بدا يطلق صيحات الحرب المقدسة

هنالك مخطط امريكي سوفياتي
اسرائيلي اثيوبي قائم على العمل
المشترك بين الاطراف الاربعة في
القرن الافريقي ، عملا على نقل
مواطن الصراع من المنطقة الساخنة
في الشرق الاوسط الى القرن الافريقي
لتحقق اسرائيل من خلاله بقاء نفوذها
في اثيوبيا وعلى البحر الاحمر ، والاهم
من ذلك انها تستمر في عملية الماطلة
- اللاسلم واللاحرب - وتأجيل
الحلول الجارية لقضية فلسطين
بعد ان يكون العرب قد استدرجوا الى
معارك خلفية في منطقة القرن الافريقي
وبالمقابل تحقق من هذا المخطط
القضاء على الثورات المتعددة التي
تهدد وجود اثيوبيا على الخارطة
الافريقية وتستطيع اسكات عدوها

جامعة الامارات العربية الى اين ؟

نحن هنا في جامعة الامارات العربية
المتحدة - الوليدة الجديدة - التي لم
يمضي على افتتاحها سوى بضعة
اشهر ابتلينا بمدرسين يتجهمون على
الاسلام ، بل ان احدهم يتحدث
صراحة عن تاريخ الاسلام ويصفه
بانه انطلاقة عربية ويريد ان يجعله
بل ويريد ان يصوره لنا بانه دعوة
قومية ويسمى الفتوحات الاسلامية
بافتوحات العربية ويجعل مقاصدها
ليس الدعوة الى الله بل مقاصد
اقتصادية بالدرجة الاولى ، ان هذه
الظاهرة والظواهر المماثلة نذير شر
في هذه الجامعة الوليدة ونرجوا من
المسؤولين في هذه الدولة التي يرأسها
رجل مؤمن ان يطهروا الجامعة حتى
تكون منار فكر سوى واشعاع ثقافي
يتربى فيها شبابنا ليكونوا عماد
المستقبل لهذه الأمة .

المرسل : طلاب من جامعة
الامارات العربية المتحدة

قوارب النبلات ..

الحياة الدنيا لم يوقن ان هذه الحياة
الدنيا ما هي الا غرور لم يتفكر في
ما قاله سيد الدعاة محمد عليه
الصلاة والسلام حين قال
مالي والدنيا ما انا والدنيا
الا كراكب سار في يوم صائف
فاستظل تحت شجرة ساعة من
النهار ثم راح وتركها .. اذن يجب
عليك ايها الداعية ان تتيقن ان دعوتك
هي دعوة الحق ومهما حاول عدوك
ليصرفك عندها فحاربه بيقينك ،
وحاربه باخلاصك وحاربه باتصالك
بالله ومعرفتك به وحبك له فهذه
قوارب النجاة في حياتك ايها الداعية .
بقلم : ابو اسامه

اخي الداعية الى الله انك معرض
للخطف في اي زمان واى مكان . لا
تعجب اخي الحبيب حين اقول لك انك
معرض للخطف ذلك ان الدنيا هي
التي تنظم لخطفك لتبعدك عن طريق
الرشاد ، وكما راينا من الدعاة على
قوة هائلة من النشاط ولهب مشتعل
ولكن الدنيا اطفأت ذلك اللهب المشتعل
وابردت تلك الحماسة ، ذلك ان
الداعي نفسه لم يوقن بدعوته التي
يدعو لها ، ولم يوقن ان هذه المادية
التي تحيط من حوله ما هي الا زخرف

المسألة الشرقية

الشعب العربي المذدوع المهزوم ، نذكر انفسنا ونذكر الجميع بما قاله الاستاذ مصطفى كامل في كتابه المسألة الشرقية لنذكر ما فاتنا .

يقول الكاتب في شرح معنى المسألة الشرقية . « اتفق الكتاب والسياسيون على أن المسألة الشرقية هي مسألة النزاع القائم بين دول أوربا وبين الدولة العلية بشأن البلاد الواقعة تحت سلطانها . . وقال كتاب آخرون من الشرق والغرب بأن المسألة الشرقية هي مسألة النزاع بين النصرانية والاسلام . أي مسألة حروب صليبية متقطعة بين الدولة القائمة بأمر الاسلام وبين الدولة النصرانية . »

ويقول في سعى انجلترا لهدم الخلافة التركية وتأييدهم لكل خارج عليها — وقد علمت انجلترا أن احتلالها مصر كان ولا يزال سببا للعداوة بينها وبين الدولة العلية . وأن المملكة لا تقبل مطلقا الاتفاق مع انجلترا على بقائها في مصر ، لذلك رأت انجلترا أن بقاء السلطنة العثمانية سيكون عقبة أبدية في طريقها ومنشأ للمشاكل والعقبات في سبيل امتلاكها مصر وأن خير وسيلة لتضمن لنفسها البقاء في مصر ووضع يدها على وادي النيل هي هدم السلطنة العثمانية ونقل الخلافة الى يد رجل يكون تحت وصاية الانجليز وبمناخة الة في أيديهم . لذلك أخرج سياسة بريطانية مشروع الخلافة العربية مؤمليين به استمالة العرب لهم وقيامهم بعصيان الدولة العثمانية . .

« ولذلك ايضا كنت ترى الانجليز ينشرون في جرائدهم ايام الحوادث الارمنية مشروع تقسيم الدولة العلية — حماها الله — جاعلين لانفسهم من الاملاك المحروسة مصر وبلاد العرب السلطة العامة على المسلمين . .

فهل يمكنكم المقارنة بين الامس واليوم وهل يمكنكم حساب كم احرزنا من تقدم تحت حكم القيادات العربية منذ ثمانين عاما . ؟

ظهر كتاب — المسألة الشرقية — من تأليف الاستاذ — مصطفى كامل — في عام ١٨٩٨م وأورد فيه من الافكار ما يمكننا اليوم من الاستدلال على أن هذه الأمة لا تسمع ولا تعقل . . والا لاستفادت مما كتب قبل ثمانية عقود من الزمان ، أو أن هذه الأمة مغلوقة على أمرها لم يعد لها من القوة لتحرك مشاعرها على الاقل ولتتحمس لفكرة صائبة أو تستجيب لتصيحة .

ونرى اليوم أن ما حذرنا منه قبل ثمانية عقود امر واقع بيننا ولكن عموم الناس لاهون في ترقب صرعات الغرب وصيحاته بعيدون عن حقيقة الامور . . وهكذا كان حالهم قبل ثمانون عاما . . فكانوا للتوجيه الغربي تابعون ولصيحات التفرنج ملبون وكان من نتائجها أن استجابات لصيحات التحرر من الحكم العثماني ونداءات سقوط الدولة العثمانية وجاءت نتيجة الحرب لتفرض شروط القوي وارادته وكان أهمها سقوط الخلافة التي أمست أكبر سقوط من نوعه في تاريخ الأمة حتى جاء قبل أشهر السقوط الثاني الذي تم فيه الاعتراف بالعدو وعلان الهزيمة .

لهذا فاننا نجدها مناسبة لنذكر كل من اغرته الصيحات والشعارات والمظاهر الغربية الخداعة التي وعد العالم العربي بها . . وكل من تبع الماديين بالتخلي عن الاسلام وتقليد الغرب . . وكل من ارتكب خطأ شائنا من هذا القبيل وكل أبناء

مواقيت الصلاة حسب التوقيت المحلي لدولة الكويت

المواقيت بالزمن الفروي (عربي)

يوم	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

يوم	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة	الجمعة
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠